طرف الأصحاب في معرفة الأنساب

تصنيف

السلطان الملك الأشرف عمر بن يوسف بن رسول

حَقَّقَهُ

ك . و . ستر ستين

K· W· ZETTERSTEEN

عضو المجمع العلمي العربي

دار صادر

بيروت

طبع بإذن من المجمع العلمي العربي بدمشق
رقم ٥٠٤/ص بتاريخ ١٩٩١/١٢/٨



مقدمـــة

القسم الأول : نظرة تاريخية في الأنساب والكتب التي ألفت فيها .

القسم الثاني : التعريف بكتاب « طرفة الأصحاب » ومؤلفه الملك الأشرف .

- ١ -

عني العرب في الجاهلية والاسلام بأنسابهم ، فحفظوها ورووها في جاهليتهم ، ودوّنوها في اسلامهم ، وأصبحت لديهم علماً له فوائده وقواعده .

اما في الجاهلية فقد كانت الأنساب ، باديء بدء ، وسيلة تجمع العرب بعضهم الى بعض : تضم شملهم وتشد أزرهم . وكانت أنسابهم درءاً يدفعون به كثيراً من الأخطار عنهم ، يومَ لم يكن لهم دولة تجمعهم وتحميهم . ثم أصبحت الأنساب آية الشرف ؛ فمن صفا نسبه كان أرفع شرفاً وأكرم محتداً . فكانوا يفخرون بأنسابهم ويعددون مآثر آبائهم[1] .

---

(١) انظر مثلاً : في المفضليات (القاهرة ، دار المعارف ١٣٦١ ، ١٣٦٢) . المثقب العبدي « أنا بيتي من معد في الذرى » ٢ : ٩٠ – عوف بن الأحوص « ولكن نلتُ مجد أب وخال » ١ : ١٧٢ - يزيد بن الخزّاق الشني « وأصولنا من محتد المجد .. » ٢ : ٩٦ . وانظر شرح ديوان حسان بن ثابت ص ٢٨٦ (القاهرة ١٩٢٩) – وديوان الأفوه الاودي ص ١٤ في الطرائف الادبية (تحقيق الراجكوتي ، القاهرة ١٩٣٧) .

وكان يحفظ الصغار منهم الأنساب ويرويها كبارهم (١) ، يعرفون طبقاتها (٢) ويتفاضلون بها (٣) .

لم يجعل الاسلام للأنساب ما كان لها من شأن في الجاهلية ، من حيث المفاخرة بها . بل جعل التقوى مكرمة للانسان . « إن أكرمكم عند الله أتقاكم » (٤) فحلّت التقوى محل حمية الجاهلية وفخرها بالآباء . وأصبح الأكرم هو الأتقى (٥) . ولكنّ ذلك لم يمنع المسلمين الأولين من الافتخار بأنسابهم والحفاظ عليها . حتى أن الرسول الكريم الذي نادى في خطبة الوداع « إن مآثر الجاهلية موضوعة . . الا فلتذهب نخوة الجاهلية وفخرها بالآباء » (٦) كان نفسه حريصاً على حفظ الأنساب ، ولذلك قال « أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب » (٧) وكان يفخر بقومه فيقول « نحن بنو النضر ابن كنانة » (٨) ثم يذكر بأن الله جعل العرب بيوتاً « فجعلني في خيرهم بيتاً » (٩) . بل كان يخشى أن يلوث نسبه . فقد استأذنه حسان في هجاء

---

(١) القلقشندي ، نهاية الارب في معرفة قبائل العرب ، ورقه ٤ ب (مخطوط في الظاهرية عام رقم ١٧)

(٢) عن طبقات النسب انظر : القلقشندي ، المصدر السابق ، ورقه ٦ آ - ابن عبد البر ، الانباه على قبائل الرواة ص ٤٤ ، ٤٥ (ط. القدسي ، القاهرة ١٣٥٠) ووستنفلد في كتابه F. wustenfeld, Register zu den Genealogie Tabellen der Arabischen Sätmme und Familien P. 1x - x1, (Göttingen, 1853)

(٣) ابن عبد البر ، الانباه ، ص ٤٣ .

(٤) القرآن الكريم ، ٤٩ : ١٣ .

(٥) سئل الرسول مَن أكرم الناس قال أتقاهم . البخاري ، الجامع الصحيح ٢ : ٣٨١ (ليدن ط . قرهل ، ١٨٦٤) .

(٦) انظر خطبة الوداع في صحيح البخاري .

(٧) ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب ص ٤ (القاهرة ١٩٤٩) .

(٨) المصدر السابق .

(٩) السمعاني ، الأنساب ورقة ٢ آ وما بعدها (ذكرى جيب ١٩١٢) .

المشركين فقال له « كيف بنسبي » ، قال حسّان لأسُلّنك منهم كما يُسَل الشعر من العجين »(١) . وكان الرسول كثيراً ما يذكر أفخاذ الأنصار ويُفاضل بينهم (٢) .

ورغم هذه الدعوة الصريحة ، التي جاء بها القرآن ، الى الافتخار بالتقوى ، فان الرسول حضّ على تعلم الأنساب وحفظها ، فقال « تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم »(٣) ، فجعل غاية التعلم صلة الارحام ، لا التفاخر بالاحساب . ودعا الرسول الى التمسك بها والابتعاد عن ادعائها . فقال « ليس رجل ادّعى لغير أبيه وهو يعلمه الا كفر بالله ، ومن ادعي قوماً ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار . »(٤)

فكان الناس في صدر الاسلام يتعلّمون الانساب كما يتعلّمون الفقه . وكانوا اذا قصدوا سعيد بن المسيّب للتفقه في الدين ، قصدوا عبد الله بن ثعلبة ليأخذوا عنه الانساب (٥) ، وكان الخلفاء الاربعة الراشدون أنفسهم وكثير من الفقهاء من أعلم الناس بالانساب أيضاً (٦) .

على أن رائحة العصبيّة القبليّة ، الناتجة عن التفاضل بالنسب عادت ففاحت في أيام عثمان رضي الله عنه ، ثم ازداد الفخر بالنسب والعناية به

(١) البخاري ، الجامع الصحيح ٢ : ٣٨٩ (ليدن) .
(٢) ابن حزم ، الجمهرة ص ٤ .
(٣) الامام أحمد ، المسند ٢ : ٣٧٤ (تحقيق احمد شاكر ، القاهرة) .
(٤) البخاري ، الجامع الصحيح ٢ : ٣٨٤ (ليدن) وفي ابن عبد البر ، الانباه ص ٤٣ : « كفر بالله تبرؤ من نسب وان رق ، وكفر بالله ادعاء الى نسب لا يعرف » .
(٥) ابن عبد البر ، الانباه ص ٤٣ .
(٦) ابن حزم ، الجمهرة ص ٤ ، ٥ .

أيام بني أميّة . والحق أن دولتهم كانت عربية خالصة ، حافظ العرب فيها على بقايا تقاليدهم الجاهلية ، مما توارثوه في طباعهم وغرائزهم . ونحن نلمس آثار الفخر بالنسب والعناية به في امور شتى . نلمسه في تقريب الخلفاء الامويين بعض النسّابين واستماعهم اليهم ، كمعاوية الذي قرّب دغفلا (١) وعبيد بن شرية (٢) ، ويزيد الذي جعل عُلاقة النسّابة في سُمّاره (٣) . بل ظهر من بني أمية أنفسهم علماء بالنسب ، كالوليد بن روح بن الوليد ابن عبد الملك ، وكان أثيراً عند عمر بن عبد العزيز (٤) . ونلمسه في كثرة النسّابين الذين كانوا يروون أنساب العرب طوال القرن الاول ، وأوائل القرن الثاني ، فيأخذها الناس عنهم ، كدغفل بن حنظلة السدوسي ، وصحار العبدي ، وابن القطامي ، وسعد القصير ، وزهر بن ميمون ، وعوانة بن الحكم ، ومحمد بن السائب الكلبي ، وابن صالح ، وعقيل بن أبي طالب ، وأبي الكناس الكندي ، والنجار بن اوس وغيرهم (٥) . ثم نلمسه في شعر شعراء هذا العصر في فخرهم بالآباء وكرم الانساب (٦) ، والتعيير بمثالب

---

(١) ابن النديم ، الفهرست ص ٨٩ (ط . فلوجل ، ليدن) .

(٢) أخبار عبيد بن شرية الجرهمي (حيدر آباد الدكن ، ١٣٤٧) .

(٣) ياقوت ، معجم الادباء ١٢ : ١٩٠ (ط . الرفاعي ، القاهرة) .

(٤) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ١٧ : ورقة ٤٤٧ ب (مخطوطة الظاهرية تاريخ رقم ١)

(٥) ابن النديم ، الفهرست ص ٨٩ — ٩٥ .

(٦) انظر مثلاً في المفضليات : عمرو بن الأهتم « نمتني عروق من زرارة للعلى » ١ : ١٢٥ — المرار بن منقذ « أنا من خندف في صُبابها » ١ : ٨٦ — ربيعة بن مقروم ، بعد أن يفخر بقومه ، ويذكر من أيامهم يوم بزاخة ، والنسار ، وطخفة ، والكلاب ، وذات السليم ، بقول : « ولكن اذكر آلاءنا حديثاً وما كان منا قديماً » ١ : ١٨٣ .

الآخرين ومخازيهم والايام التي كانت عليهم [١] . وأخيراً نلمسه في ذلك الخلاف الشديد بين قيس واليمن ، الذي اشتد أيام بني أميّة ، وبقي في الشام الى القرن الماضي ، ظهر بموقعة مرج راهط ، وانتهى بموقعة عين دارة [٢] .

أما في أيام بني العباس فقد ظهرت عوامل جديدة نحت بالانساب نحواً جديداً ؛ إذ انتقلت من الرواية الى التدوين . فقد اتسعت رقعة بلاد الاسلام . وانتشر في بلاد أهلها ليسو عرباً . واختلط من صفا نسبه من العرب الفاتحين بكثير ممن لا نسب لهم من الاعاجم . وظهرت ، بتأثير العناصر غير العربية كالفرس ، والعناصر ذات الدين النصراني أو اليهودي [٣] ، أو التي لا نسب لها [٤] ، نزعة الحطّ من شأن العرب وتعداد عيوبهم وذكر مثالبهم . وألّف علاّن الشعوبي — وكان عارفاً بالانساب والمثالب ، منقطعاً الى البرامكة ينسخ لهم في بيت الحكمة — كتاباً في المثالب « فهتك فيه العرب وأظهر مثالبها » [٥] « ذكر فيه مثالب قريش قبيلة

(١) خليل مردم بك ، الفرزدق ص ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٤ (دمشق ١٩٣٩) وعلي ناصف ، ابن قيس الرقيات ص ٦ (القاهرة ١٩٤٩) وأحسن صورة تؤخذ من نقائض جرير والفرزدق ، ونقائض جرير والاخطل .

(٢) عن وقعة مرج راهط ، انظر : الطبري ، تاريخ الرسل والملوك عام ٦٥ ، ٧ : ٤٧٤ وما بعدها . (ليدن) ، وياقوت ، معجم البلدان ، مادة مرج راهط (ط . ليبزيغ) وعن وقعة عين دارة انظر تاريخ لبنان للأمير حيدر الشهابي .

(٣) كان جد معمر بن المثنى يهودياً ، والف معمر في المثالب . انظر : ياقوت ، معجم الادباء ١٩ : ١٥٦ .

(٤) كان الهيثم بن عدي دعياً ، ولا نسب له . وألف في المثالب . انظر : ياقوت ، المصدر السابق .

(٥) ابن النديم ، الفهرست ص ١٠٥ .

بعد قبيلة على الترتيب ، إلى آخر قبائل اليمن »[١] . وألّف في ذلك أيضاً ابو عبيدة معمر والهيثم بن عدي . فكان ذلك كله دافعاً الى تأليف الكتب في الرد عليهم : ككتاب العرب لابن قتيبة [٢] ، وكتاب الانتصار للجهمي [٣] . ودوّنت الانساب أيضاً ، لانها من مفاخر العرب ، وفيها ردٌّ على الشعوبية فيما ألّفوه من مثالب ، ووضعوه من قصص ، وكتبوه من مفاخر الفرس ، أولاً ، ولحفظها من الضياع ، لاختلاط العرب بغيرهم ثانياً ، ولأن النسب بقي آية الشرف يفتخرون به ثالثاً [٤] .

أما تاريخ البدء بتدوين الانساب ، فقد ذهب صاحب كشف الظنون [٥] الى أن الذي فتح هذا الباب ، وضبط علم الانساب ، هو الامام النسّابة هشام بن محمد الكلبي ، المتوفى سنة ٢٠٤ هـ . والى هذا ذهب من المستشرقين المحدثين الاستاذ ليفي بروفنسال [٦] . وأعتقدُ أنه بُدئ بالتدوين قبل ذلك ، فسُحيم بن حفص ، أبو اليقظان النسّابة كان ألّف كتاب النسب الكبير ، وكتاب نسب خندف وأخبارها . وأبو اليقظان هذا توفي سنة ١٩٠ هـ [٧] .

---

(١) ياقوت ، معجم الادباء ١٢ : ١١٩ .

(٢) نشر في رسائل البلغاء للأستاذ محمد كرد علي . ص ٣٤٤ — ٣٨١ (الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٩٤٦) .

(٣) ياقوت ، معجم الادباء ٤ : ١٣٢ .

(٤) اصطنع ابو مسلم لنفسه نسباً عربياً وزعم انه ابن سليط بن عبد الله بن عباس ، انظر : الطبري ١٠ : ١١٥ (ليدن) . وانتمى كثيرون من الفرس والموالي الى العرب ، كاسحق الموصلي ، انظر : ياقوت ٦ : ٨ ؛ وكوالبة ، انظر : الأغاني ١٣ : ١٨ (ساسي) .

(٥) حاجى خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٧٩ (ط . استانبول ١٩٤٤) .

(٦) ابن حزم ، الجمهرة ، ص ٥ (من المقدمة) .

(٧) ياقوت ، معجم الأدباء ١١ : ١٨٠ .

ومما لا شك فيه أن المكتبة العربية قد غنيت بتدوين الأنساب غناءً كبيراً ، فقد أُلفت فيها مئات من الكتب ، سنذكر بعضها ، لن تجد مثلها في تراث أية أمة أخرى .

وهناك تحوّل في جهة النسب ، ظهر في منتصف القرن الثاني ، يجدر الاشارة اليه ، فقد كانوا ينتسبون الى القبائل العربية ، فأصبحوا ينتسبون الى الرسول عليه السلام . وكان لون النسب ، الجنس والقبيلة ، فأصبح لونه الدين ، والقرب أو البعد من الرسول . وكان اللون الاول يشوبه الفخر والحمية ، فأضيف الى اللون الثاني ، على توالي الايام ، نوع من التقديس والبركة . وكان الشرف هو صفاء النسب العربي (١) ، فصار شريفاً « كلُّ من كان من أهل البيت ، سواء أكان حسنياً أم علوياً ، من ذرية محمد بن الحنفية وغيره من أولاد علي بن أبي طالب ، أم جعفرياً أم عقيلياً أم عباسياً » (٢) « فلما ولي الفاطميون بمصر ، قصروا اسم الشريف على ذريّة الحسن والحسين » (٣) .

ويبدو أن ذلك الامر قد استمر . ففي القرن السابع يحدد الملك الاشرف ملك اليمن وصاحب « طرفة الاصحاب » معنى الشرف فيقول : « ولا يُطلق الشرف إلاّ على من كان من ذريّة أولاد علي كرم الله وجهه من فاطمة ابنة الرسول ، وهما الحسن والحسين » (٤) . وفي القرن التاسع

---

(١) بشر فارس . مباحث عربية ، بحث « الشرف » ص ٩٨ (القاهرة ١٩٣٩) .
(٢) السيوطي ، العجاجة الزرنبية في السلالة الزينبية ، ورقة ٢٠ آ (مخطوطة الظاهرية عام ٥٤٨٠) .
(٣) المصدر السابق ، ٢٠ آ .
(٤) الملك الأشرف ، طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ، ص ٩٣ .

يعرّف القلقشندي الاشراف بمصر بقوله : « هم أولاد أمير المؤمنين علي بن ابي طالب من فاطمة بنت رسول الله . » (١) وكان الامر على هذا أيام السيوطي (٢) في القرن العاشر ، وهو كذلك عند الشيعة في أيامنا هذه (٣) .

غير أننا نجد ، الى جانب ذلك نصوصاً تدل على أن الشرف ما زال يعتبر في النسب الى قبيلة من قبائل العرب . ففي القرن الثالث عدّ علي بن الجهم نفسه شريفاً لأن نسبه يتصل بقريش (٤) وفي القرن الخامس عد ابن بشكوال عبد الله بن عبيد الله (- ٤٣٢) المعيطي من أهل قرطبة ، الذي ينتهي نسبه الى مُعيط بن أبان القرشي من الأشراف فقال : «كان من أهل النبل والشرف » (٥) وفي القرن السابع اعتبر سيف الدين الرجيحي الذي ينتهي نسبه الى بني شيبة من الاشراف . وثبت نسبه

---

(١) القلقشندي ، صبح الأعشى ١١ : ١٦٢ (ط . دار الكتب) .

(٢) السيوطي ، العجاجة ورقة ٢٠ آ .

(٣) سألنا مجتهد الشيعة الأكبر العلامة السيد محمد محسن الأمين عن معنى الشريف ، فتفضل وكتب لنا ما يلي : « الشريف عرفاً هو من كان من ذرية النبي (ص) بواسطة ابنته فاطمة ، ومن ذرية الحسن أو الحسين ابني علي بن أبي طالب لآية المباهلة ، ولقوله تعالى في حق ابراهيم عليه السلام « ومن ذريته داود وسليمان » الى أن قال : « وعيسى » فدخل عيسى في ذرية ابراهيم من قبل أمه اد ليس له أب . وأما اطلاق الشريف على كل هاشمي فغير معلوم ويحتاج الى مزيد التتبع . والمعروف في الذين من ذرية علي وفاطمة أن يوصف أحدهم بالعلوي وفي الذين من ذرية عبد المطلب وأبيه هاشم أن يوصف أحدهم بالهاشمي . ولهذا ترى أن المؤرخين يصفون ولد العباس ابن عبد المطلب بالهاشمي ، ولا يصفونه بالشريف . »

(٤) ديوان علي بن الجهم ، التكملة ، ص ١٥٥ (تحقيق الأستاذ خليل مردم بك ، دمشق ١٩٤٩) .

(٥) ابن بشكوال ، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم . ١ : ٢٦٤ (مجريط ١٨٨٢) .

لدى نقيب الاشراف (١) وفي القرن العاشر قدّم أبو عبد الله محمد ابن العدوي الأموي ، وينتهي نسبه الى الحسن بن مروان بن الوليد ابن عبد الملك بن مروان ، كتاب نسبه الى نقيب الأشراف بدمشق ، فأثبت صحته وشرفه ، وكذلك أثبت صحته عدد من العلماء والفقهاء والقضاة (٢) .

ونتج عن ذلك الاتجاه في النسب الى آل البيت ، أن أصبح لذوي الأنساب في العصر العباسي ، نقابة خاصة بهم « موضوعة على صيانة ذوي الأنساب الشريفة من ولاية من لا يكافئهم في النسب ولا يُساويهم في الشرف » (٣) وأصبح لهم نقيب اسمه نقيب ذوي الأنساب أو نقيب الأشراف ، أو نقيب بني هاشم العباسيين والطالبيين (٤) ثم أصبح لكل فريق منهما نقيب خاص في بغداد . وكان للأشراف في مصر ، أيام الفاطميين نقيب آخر (٥) .

وهذا النقيب يكون من وجوه الاشراف ورؤسائهم ويكون له ديوان . وينحصر عمله كما ذكره الماوردي في القرن الخامس فيما يلي :

١ ــ حفظ أنسابهم ، مِنْ داخل فيها وليس منها ، أو خارج عنها ، ليكون النسب محفوظاً على صحته ، معزواً إلى جهته .

---

(١) كتاب نسب الرجيحي (مخطوط عند الاستاذ حمدي السفرجلاني) .

(٢) كتاب نسب أبي عبد الله محمد بن العدوي . (مخطوط في خزانة الأستاذ خليل مردم بك) . وقد تفضل فنبهنا اليه وأطلعنا عليه .

(٣) الماوردي . الأحكام السلطانية ص ٨٢ (ط . النعساني القاهرة ١٩٠٩) - ابن الفراء الأحكام السلطانية ص ٧٤ (القاهرة ١٩٣٨) .

(٤) عريب بن سعد ، صلة تاريخ الطبري ص ٢٥ (المطبعة الحسينية ، القاهرة) .

(٥) المقريزي ، الخطط ٢ : ٣٢٩ (ط . بولاق) .

٢ – تمييز بطونهم ومعرفة أنسابهم ، حتى لا يخفى عليه بنو أب ولا يتداخل نسب في نسب ، ويثبتهم في ديوانه على تمييز أنسابهم .

٣ – معرفة من وُلد منهم ذكر أو أنثى فيثبته ، ومعرفة من مات منهم فيذكره ، حتى لا يضيع نسب المولود (١) .

ويورد القلقشندي ، في القرن التاسع ، نسخة توقيع بنقابة الاشراف ، وفيها : « فليحفظ مواليدهم ، ويحرر أسانيدهم ، ويضبط أوقافهم ، ويثمر متحصلاتهم » (٢) وقد عد القلقشندي نقابة الاشراف في الوظائف الدينية التي لا مجلس لها في الحضرة السلطانية (٣) .

وقد اكتسبت هذه الفئة من ذوي الانساب ، على كر الايام ، امتيازات ، نذكر منها أنهم كانوا يوقفون لها أوقافاً خاصة باسم « الوقف على الاشراف (٤) » ، وأنها أصبحت في القرن الثامن ، ذات علامة خضراء (٥) .

---

(١) الماوردي ص ٨٣ ، ابن الفراء ص ٧٥ .

(٢) القلقشندي ، صبح الأعشى ١١ : ١٦٤ ، وانظر : نسخة وصية لنقيب الأشراف في المصدر المذكور ١١ : ١٦٥ .

(٣) المصدر السابق ٤ : ٣٧ .

(٤) في مصر مثلاً : وقف بركة الحبش . اوقفت نصفين ، النصف الأول على الأشراف ، وهم أولاد الحسن والحسين . والنصف الثاني على الطالبيين ، وهم ذرية علي كرم الله وجهه . (السيوطي ، العجاجة الزرنبية ورقة ٢٠ ب) . وفي دمشق ، ورد ذكر « الوقف على الأشراف » في كتاب وقف القاضي عثمان بن أسعد بن المنجا الحنبلي . ص ٣٠ (مط . المعهد الفرنسي بدمشق . تحقيق صلاح الدين المنجد ، دمشق ١٩٤٩) .

(٥) أحدثت هذه العلامة الخضراء سنة ٧٧٣ بأمر الملك الأشرف شعبان بن حسين (– ٧٧٨) ليمتاز الأشراف بعصائب خضر على العمائم . وقد قال ابن جابر الشاعر في ذلك يومئذ :

جعلوا لأبناء الرسول علامة ... ان العلامة شأن من لم يشهر
نور النبوة في وسيم وجوههم ... يُغني الشريف عن الطراز الأخضر

انظر : السيوطي ، العجاجة ورقة ٢١ آ – ابن حجر ، انباء الغمر بأبناء العمر عام ٧٧٣ ، (مخطوطة باريس ، مصورة في خزانة المجمع العلمي بدمشق) – النشاشيبي ، الاسلام الصحيح ص ٣٠١ (القدس ١٣٥٤) .

وثمة ضرب ثالث من ضروب الانساب ، لم يكن النسب الى القبيلة ، ولا النسب الى النبي أو آل البيت ، ولكنه النسب الى البلدة والحرفة . ويقول صاحب كشف الظنون : « واعتنى العرب بضبط أنسابهم ، إلى أن كثر أهل الاسلام ، واختلطت أنسابهم بالاعجام ، فتعذر ضبطه بالآباء ، وانتسب كل مجهول النسب الى بلده أو حرفته (١) » وقد عُني العلماء بهذا الضرب من الانساب . وألفوا فيه كتباً كثيرة منها أنساب السمعاني ، واللباب في الانساب لابن الاثير ، ولب اللباب للسيوطي ، والانساب المقدسي ، والتحفة في مشكل الاسماء والنِسب لابن خطيب الدهشة وغيرها . وفي هذه الكتب ذكر النسب الى القبائل ايضاً (٢) .

وقد أطلق العرب على الانساب اسم « العلم » فهو « علم رفيع (٣) » و « علم فاضل (٣) » « وهذا العلم لهذه الامة من أهم العلوم (٤) و « هو علم لا يليق جهله بذوي الهمم (٥) » ورأى ابن الاثير « العلم بالانساب

(١) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٧٨ .

(٢) لم تقف عناية العرب بالنسب عند نسب الأشخاص بل انتقلت الى أنساب اخرى . لأن نسبها يدل على شرفها . فألفوا في أنساب الخيل ، وكان لابن الكلبي كتاب مشهور فيه ، وكذلك عنوا « بالخط المنسوب » وبأرباب « الخطوط المنسوبة » وقد جعل ياقوت هؤلاء من جملة من ترجم لهم في معجم الأدباء . انظر ياقوت مثلاً ٤ : ٢٣٩ ترجمة أحمد القرشي الوراق . وكذلك عنوا « بالطيور المنسوبة » وكان أحمد ابن أبي السعود الرصافي يخدم أبا نصر محمد بن الخليفة الناصر لدين الله ويكتب له أنساب الطير والحمام . انظر : ابن الفوطي ، الحوادث الجامعة في المائة السابعة ص ١٨ (بغداد سنة ١٣٥١) .

(٣) ابن حزم ، الجمهرة ص ٢ .

(٤) السمعاني ، الأنساب ورقة ٢ ب (ذكرى جب ١٩١٢) .

(٥) ابن عبد البر ، الانباه على قبائل الرواة ص ٤٢ .

داثراً [١] » ونعته حاجي خليفة بأنه « علم عظيم النفع ، جليل القدر [٢] » .

وعرفوه بأنه علم « يكون به التعارف [٣] » ويتعرف به أنساب الناس والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في نسب شخص [٤] .

وجعلوا له فوائد سياسية ودينية واجتماعية :

١ً – العلم بنسب النبي « فإنه لا بد لصحة الايمان من معرفة ذلك [٥] » قال ابن حزم [٦] : « فأما الغرض في علم النسب فهو أن يعلم المرء أن محمداً الذي بعثه الله الى الجن والانس بدين الحق ، هو محمد بن عبد الله القرشي الهاشمي الذي كان بمكة ، ورحل منها الى المدينة . فمن شك في محمد أهو قرشي أم يماني أم تميمي أم أعجمي فهو كافر غير عارف بدينه » .

٢ً – اعتبار النسب في الامامة . لان الائمة من قريش ، ويجب أن يكون قرشياً من الصميم [٧] . قال ابن حزم [٨] « ومن الفرض في علم النسب أن يعلم المرء أن الخلافة لا تجوز

---

(١) ابن الأثير ، اللباب في الأنساب ورقة ١ ب (مخطوطة الظاهرية ، تاريخ رقم ٧٨) .

(٢) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٧٨ .

(٣) ابن حزم ، الجمهرة ص ٢ .

(٤) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٧٨ .

(٥) القلقشندي ، نهاية الأرب في قبائل العرب ، ورقة ٣ ب (مخطوطة الظاهرية عام ١٧) .

(٦) الجمهرة ص ٢ .

(٧) القلقشندي ، ورقة ٣ ب - الماوردي ص ٤ ، ابن الفراء ص ٤ .

(٨) الجمهرة ص ٢ .

إلا في ولد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة (١) » .

٣ً – التعارف بين الناس حتى لا يعتري احد الى غير آبائه ولا ينسب الى سوى اجداده . وعلى ذلك يترتب :

آ – معرفة أحكام الورثة ، فيحجب بعضهم بعضاً .

ب – أحكام الاولياء في النكاح ، فيقدم بعضهم على بعض .

جـ – أحكام الوقف ، اذا خص الواقف بعض الاقارب أو بعض الطبقات دون بعض (٢) .

٤ً – اعتبار النسب في كفاءة الزوج للزوجة في النكاح .

٥ً – مراعاة النسب في المرأة المنكوحة « تنكح المرأة لاربع : لدينها ، وحسبها ، ومالها ، وجمالها » والحسب هو شرف الآباء (٣) .

٦ – معرفة أسماء أمهات المؤمنين ، المفترض حقهن على جميع المسلمين ، ونكاحهن حرام على جميع المؤمنين .

ومعرفة أسماء أكابر الصحابة من المهاجرين والانصار .

ومعرفة من يجب له حق في الخمس من ذوي القربى .

ومعرفة من تحرم عليه الصدقة من آل محمد (٤) .

وقد عدّ ابن حزم هذه الامور فرض كفاية .

---

(١) قال الشافعية « فان لم يوجد قرشي ، اعتبر كون الامام كنانياً من ولد كنانة ابن خزيمة . فان تعذر أعتبر كون الامام من بني اسمعيل . فان تعذر اعتبر كونه من جرهم لشرفهم بصهارة اسميل . قال القلقشندي « فلولا المعرفة بعلم الأنساب لفاتت معرفة هذه القبائل » انظر : نهاية الأربّ ورقة ٤ آ .

(٢) القلقشندي ، نهاية الأرب ورقة ٣ ب ، ٤ آ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) ابن حزم ، الجمهرة ص ٣ .

« وقد صنف في علم الانساب جماعة من جلة العلماء وأعيانهم [١] » ونحن نذكر هاهنا انموذجات مما استطعنا معرفته من هذه التصانيف في المشرق وبلاد الاندلس مما ذكر في بطون الكتب أو اطلعنا عليه ، لان الاستقصاء لا سبيل اليه . وقد رتبناها ترتيباً تاريخياً قدر المستطاع :

ابو اليقظان النسابة ، سحيم بن حفص الاخباري (— ١٩٠) [٢] .

١ — كتاب النسب الكبير . يحتوي على نسب إياد ، كنانة ، أسد ابن خزيمة ، الهون بن خزيمة ، هذيل بن مدركة ، قريش بن طابخة ، قيس عيلان ، ربيعة بن نزار ، تيم بن مرة [٣] .

٢ — كتاب نسب خندف وأخبارها [٣] .

هشام بن محمد بن السائب الكلبي (— ٢٠٤) .

٣ — كتاب النسب الكبير . قال محمد بن اسحق : فأما كتاب النسب الكبير ، فيحتوي على نسب مضر ، كنانة بن خزيمة ، أسد بن خزيمة ، هذيل بن زيد مناة بن تيم ، تيم الرباب ، عكل ، عدي ، ثور ، أطحل ، مزينة ضبّة ، قيس عيلان ، غطفان ، باهلة ، غني سُليم ، عامر بن صعصعة ، مرة بن صعصعة ، الحارث بن ربيعة ، نضر بن معاوية ، سعد بن بكر ، ثقيف ، محارب بن خَصَفَة ، فهم ، عدوان ، ربيعة بن عامر ، إياد ، عك . . [٤] » وقد سماه ياقوت « جمهرة الانساب » وذكر أن ابن سعد رواها عنه [٥] وذكر الاستاذ

---

(١) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٧٨ .

(٢) ياقوت ، معجم الأدباء ١١ : ١٨٠ ..

(٣) ابن النديم ، الفهرست ٩٤ .

(٤) المصدر السابق ص ٩٨ .

(٥) ياقوت ، معجم الأدباء ١٩ : ٢٩١

ليفي بروفنسال في تقديمه كتاب جمهرة انساب ابن حزم أن الاستاذ ليفي دلا فيدا كان عزم على نشر جمهرة الانساب هذه ، فلم تسمح له الحال . وأن من هذا الكتاب مخطوطين : الاول بالمتحف البريطاني رقمه Add ٢٣٢٩٧ ، والثاني في الاسكوريال رقمه Az ١٦٩٨ (١) » .

وذكر حاجي خليفة (٢) أن ابن الكلبي صنّف في النسب خمسة كتب ، وذكر الجمهرة ، وأضاف :

٤ – المنزل .

٥ – الوجيز ، وسماه ياقوت الموجز (٣) .

٦ – الفريد في الانساب . قال ياقوت إنه ألفه للمأمون (٤) .

٧ – الملوكي في الانساب . صنّفه لجعفر بن يحيى (٥) .

الهيثم بن عدي (– ٢٠٧) .

٨ – نسب طيء .

٩ – تاريخ الاشراف الكبير .

١٠ – تاريخ الاشراف الصغير (٦) .

معمر بن المثني (– ٢٠٨) .

١١ – كتاب القبائل (٧) .

---

(١) ابن حزم ، الجمهرة ص ٦ من مقدمة الناشر .

(٢) كشف الظنون ١ : ١٧٩ .

(٣) ياقوت معجم الأدباء ١٩ : ٢٩٢ .

(٤) المصدر السابق .

(٥) المصدر السابق .

(٦) المصدر السابق ١٩ : ٣٠٩ ، ٣١٠ .

(٧) المصدر السابق ١٩ : ١٦١ .

عبد الملك بن هشام (— ٢١٣) .

١٢ — أنساب حمير وملوكها (١) وهو الذي طبع باسم « التيجان في ملوك حمير » (طبع في الهند ، حيدر آباد الدكن . ١٣٤٧) انظر : الراجكوتي ، مقالة في وصفه ونقده . الزهراء مجلد ٣ ص ٣٠٠ .

١٣ — أخبار عَبيد بن شَرْية الجُرهمي (— ٦٧) في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها . (طبع في الهند ، بذيل التيجان في ملوك حمير ، ١٣٤٧) وقد استنتج الاستاذ كرنكو ان جامعه هو ابن هشام (٢) .

ابن البختري (ولاه الرشيد المدينة) .

١٤ — كتاب نسب ولد اسمعيل بن ابراهيم (٣) .

علان الشعوبي (ادرك زمن المأمون) .

١٥ — كتاب نسب النمر بن قاسط .

١٦ — كتاب نسب تغلب بن وائل (٤) .

القاسم بن سلام (—٢٢٤) .

١٧ — كتاب النسب (٥) .

علي بن محمد المدائني (— ٢٢٥) .

١٨ — كتاب نسب قريش .

---

(١) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٧٩ .

(٢) أخبار عبيد بن شرية ص ٣١٢ .

(٣) ابن النديم ، الفهرست ص ١٠٠ .

(٤) المصدر السابق ص ١٠٦ .

(٥) يانوت ، معجم الأدباء ١٦ : ٢٦٠ ، وانظر : مرويات ابن خير الاشبيلي عن شيوخه ص ٢٣٩ (سرقسطة ١٨٩٣) .

١٩ – كتاب أشراف عبد قيس .

٢٠ – كتاب من نُسب إلى أمه (١) .

مصعب بن عبد الله الزبيري (– ٢٣٣) .

٢١ – كتاب النسب الكبير .

٢٢ – كتاب نسب قريش (٢) .

محمد بن اسحق (– ٢٣٤) .

٢٣ – السير والمغازي . قال ياقوت : أخطأ في كثير من النسب الذي اورده في كتابه (٣) .

محمد بن حبيب النسابة (– ٢٤٥) .

٢٤ كتاب النسب (٤) ، ولعله هو الذي سماه ابن النديم « المؤتلف والمختلف في النسب (٥) » وقد طبع له كتاب اسمه « مختلف القبائل ومؤتلفها » وهو في ضبط اسماء القبائل ، (طبع في عوتنجن سنة ١٨٥٠) .

٢٥ – كتاب القبائل الكبير ، قال ابن النديم : « جمعه للفتح بن خاقان ورأيت النسخة بعينها في نيف وعشرين جزءاً ، وكانت تنقص ؛ تدل على أنها نحو من أربعين جزءاً ، كل جزء مائتا ورقة (٦) » .

(١) ياقوت ، معجم الأدباء ١٤ : ١٣٦ .

(٢) ابن النديم ، الفهرست ص ١١٠ .

(٣) ياقوت ، معجم الأدباء ١٨ : ٨ .

(٤) ياقوت ، معجم الادباء ١٨ : ١١٥ ؛

(٥) ابن النديم ، الفهرست ص ١٠٦ .

(٦) المصدر السابق ص ١٠٧ .

الزبير بن بكار (- ٢٥٦) .

٢٦ - كتاب أنساب قريش وأخبارها [١] ، قال ياقوت : « وعلى كتابه في أنساب قريش الاعتماد في معرفة انساب القرشيين [٢] » .

٢٧ - كتاب أخبار النسب [٣] ، وسماه ياقوت « نوادر أخبار النسب [٤] » .

احمد بن الحارث الخزاز (- ٢٥٧ أو ٢٥٨) .

٢٨ - كتاب جمهرة نسب الحارث بن كعب [٥] .

٢٩ - كتاب الأشراف [٦] .

عمر بن شبة (- ٢٦٢) .

٣٠ - كتاب النسب [٧] .

البلاذري، أحمد بن يحيي (- ٢٧٩) .

٣١ - كتاب الاخبار والانساب [٨] .

٣٢ - كتاب أنساب الاشراف . قال صاحب كشف الظنون : « كتاب

---

(١) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٧٩ - الفهرست ص ١١٢ .

(٢) ياقوت ، معجم الادباء ١١ : ١٦١ .

(٣) ابن النديم ، الفهرست ص ١١١ .

(٤) معجم الأدباء ١١ : ١٦٤ .

(٥) المصدر السابق ٣ : ٨ .

(٦) ابن النديم ، الفهرست ص ١٠٥ .

(٧) المصدر السابق ص ١١١ ، ١١٢ .

(٨) ابن النديم ، الفهرست ص ١١٣ .

كبير ، كتب منه عشرين مجلداً ولم يتم [1] » وسماه ياقوت « جمل نسب الأشراف [2] »

وقد عثر « اهلوارد » على الجزء الحادي عشر من كتاب في التاريخ ؛ ليس عليه اسم . فرجح أنه من أجزاء كتاب البلاذري ، فطبعه في غريزولد سنة ١٨٨٣ على الحجر بخطه ، ونشرت الجامعة العبرية في القدس جزأين منه :

الجزء الخامس عام ١٩٣٦ بتحقيق S. D. F. Gortein

والجزء الثاني من القسم الرابع عام ١٩٣٨ بتحقيق Max Schlocssinger

أحمد بن أبي طاهر (— ٢٨٠) .

٣٣ — كتاب جمهرة بني هاشم [3]

محمد بن يزيد المبرّد (— ٢٨٥) .

٣٤ — نسب عدنان وقحطان [4] ، (طبع في القاهرة بتحقيق الراجكوتي ، ١٩٣٦) .

أحمد بن محمد الجهمي (كان في القرن الثالث) .

٣٥ — كتاب أنساب قريش وأخبارها [5] .

ابن غنام الكلابي (من القرن الثالث) .

٣٦ — كتاب النسب [6] .

---

(١) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٧٩ .

(٢) ياقوت ٥ : ٩٩ .

(٣) المصدر السابق ٣ : ٩١ .

(٤) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٧٩ .

(٥) ابن النديم ، الفهرست ص ١١٢ .

(٦) المصدر السابق ص ١٠٩ .

خراش الشيباني (القرن الثالث) .

٣٧ – كتاب أخبار ربيعة وأنسابها [١] .

الحسن بن سعيد السكري (القرن الثالث) .

٣٨ – كتاب أنساب بني عبد المطلب [٢] .

ابن النطّاح ، محمد بن صالح (القرن الثالث) .

٣٩ – كتاب أفخاذ العرب .

٤٠ – كتاب أنساب أزد عمان [٣] .

علي بن أحمد العلوي العقيقي (القرن الثالث) .

٤١ – كتاب النسب [٤] .

محمد بن الحسن بن دريد (– ٣٢١) .

٤٢ – اشتقاق اسماء القبائل [٥] (نشره وستنفلد في غوتنغن سنة ١٨٥٤) .

أحمد بن يحيى المنجم (– ٣٢٧) .

٤٣ – كتاب أخبار آل المنجم ونسبهم [٦] .

أحمد بن محمد بن عبد ربه (– ٣٢٨) .

٤٤ – اليتيمة في الأنساب (باب في العقد الفريد) .

---

(١) ابن النديم ، الفهرست ص ١٠٨ .

(٢) المصدر السابق ص ١٠٧ .

(٣) « « ص ١٠٧ .

(٤) الطوسي ، الفهرست ص ٩٧ (ط . المكتبة المرتضوية في النجف) .

(٥) ياقوت ، معجم البلدان ١٨ : ١٣٦ .

(٦) المصدر السابق ٥ : ١٤٧ .

الحسن بن أحمد الهمذاني (– ٣٣٤) .

٤٥ – الاكليل [١] طبع منه الجزء الثامن بتحقيق الأب انستاس الكرملي (بغداد ١٩٣١) وأعاد طبعه نبيه فارس في برنستن ١٩٤٠ . وطُبع الجزء العاشر بتحقيق محب الدين الخطيب (القاهرة ١٩٤٩) . انظر مقالة حمد الجاسر بالتعريف بالكتاب وأجزائه ، في مجلة المجمع العلمي ، المجلد ٢٥ ص ٦١ عام ١٩٥٠ .

قاسم بن اصبغ البيّاني الأندلسي (– ٣٤٠) .

٤٦ – كتاب في الأنساب ، قال ابن حزم « وهو في غاية الحسن والاستيعاب [٢] » .

أحمد بن محمد الرازي الاندلسي (– ٣٤٤) .

٤٧ – كتاب في أنساب مشاهير أهل الأندلس ، في خمس مجلدات [٣] .

علي بن الحسين ، أبو الفرج الأصبهاني (– ٣٥٦) .

٤٨ – كتاب جمهرة النسب

٤٩ – كتاب نسب بني عبد شمس .

٥٠ – كتاب نسب بني شيبان .

٥١ – كتاب نسب بني تغلب [٤] .

٥٢ – كتاب نسب بني كلاب [٥] .

---

(١) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٨٠ .

(٢) ياقوت ، معجم الأدباء ١٦ : ٢٣٧ .

(٣) ياقوت ، المصدر السابق ٤ : ٢٣٦ .

(٤) ياقوت ، ١٣ ، ١٠٠ ، حاجي خليفة ٢ : ١٩٥١ .

(٥) حاجي خليفة ٢ : ١٩٥١ .

أمير المؤمنين المستنصر بالله الحكم الأموي (- ٣٦٦) .
٥٣ - أنساب الطالبيين والعلويين القادمين الى المغرب (١) .

مؤرّج بن عمر البصري (- ٣٧٤) .
٥٤ - مختصر أنساب قريش ، وهو مختصر أنساب الزبير بن بكار (٢) .

علي بن ابراهيم بن محمد الكاتب (بعد ٣٨٤) .
٥٥ - كتاب في نسب بني عقيل ، قال ياقوت : جوّده وصنّفه للأمير أبي حسان المقلد بن المسيّب بن رافع العبادي في شهر رمضان سنة ٣٨٤ هـ (٣) .

عبد الله بن محمد ، ابن الفرضي الاندلسي (- ٤٠٣) .
٥٦ - كتاب في مشتبه النسبة (٤) .

عبد الله بن علي اللخمي الرشاطي الاندلسي (- ٥٤٠)
٥٧ - اقتباس الانوار والتماس الازهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار ، قال حاجي خليفة : هو من الكتب القديمة في الانساب (٥) ، وقال ابن بشكوال « كتاب حسن أخذه الناس عنه (٦) .

---

(١) اسماعيل باشا ، ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ١ : ١٣٢ (ط . استامبول ١٩٤٥) .
(٢) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٧٩ .
(٣) ياقوت ، معجم الأدباء ١٢ : ٢١٦ .
(٤) ابن بشكوال ، ١ : ٢٤٩
(٥) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ١٣٤ .
(٦) ابن بشكوال ، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم ١ : ٢٩١ (ط . مجريط ١٨٨٢) .

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الاندلسي (– ٤٥٦) .

٥٨ – جمهرة أنساب العرب (طبع بتحقيق ليفي بروفنسال في القاهرة ١٩٤٩)

يوسف بن عبد الله بن عبد البر الاندلسي (– ٤٦٣) .

٥٩ – القصد والامم الى أنساب العرب والعجم (نشرته مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٠) .

٦٠ – الانباه إلى قبائل الرواة ، (نشرته مكتبة القدسي في ذيل القصد والامم) ، قال في مقدمته : « هذا كتاب أخذته من أمهات كتب العلم بالنسب وأيام العرب بعد مطالعتي لها ووقوفي على أغراضها ، فمن ذلك كتاب أبي بكر محمد بن اسحق ، وكتاب هشام بن محمد الكلبي ، وكتاب أبي عبيدة معمر بن المثنى ، وكتاب محمد ابن عبدة بن سليمان ، وكتاب محمد بن حبيب ، وكتاب أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد العدوي في نسب قريش ، وكتاب الزبير بن بكار في نسب قريش ، وكتاب عمه مصعب بن عبد الله الزبيري في ذلك ، وكتاب علي بن كيسان الكوفي في أنساب العرب قاطبة ، وكتاب علي بن عبد العزيز الجرجاني ، وكتاب عبد الملك بن حبيب الاندلسي [١] » .

أحمد بن عبد العزيز البتّي (– ٤٨٨) .

٦١ – تذكرة الألباب بأصول الأنساب [٢] .

محمد بن احمد الأبيوردي (– ٥٠٧)

٦٢ – قبسة العجلان في نسب آل سفيان . وقد نقل عنه ابن عساكر كثيراً .

---

(١) الانباه ، ص ٥ : ٤٦٠ .

(٢) اسماعيل باشا ، ايضاح المكنون ١ : ٢٧٢ .

٦٣ – كتاب ما اختلف وائتلف في أنساب العرب .

٦٤ – كتاب في الانساب ، كبير [١]

أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعري (حدود ٥٥٠) .

٦٥ – التعريف بالأنساب « جمع فيه خلاصة كتب الانساب واقتصر على مشاهير الرجال [٢] » .

٦٦ – اللباب في الأنساب « هو تلخيص التعريف بالأنساب » [٣] .

عبد الرحمن بن محمد الأنباري (– ٥٧٧) .

٦٧ – الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة [٤] .

محمد بن موسى الحازمي الهمداني (– ٥٨٤) .

٦٨ – عجالة المبتدي في الانساب [٥] .

محمد بن أسعد الحسيني (– ٥٨٨) .

٦٩ – تاج الانساب [٦] .

اسماعيل ابن جعفر الصادق ، النسّابة (– بعد ٦١٤) .

٧٠ – غنية الطالب في نسب آل أبي طالب ، مجلّد .

٧١ – الموجز في النسب ، مجلد لطيف .

---

(١) ياقوت معجم الأدباء ١٧ : ٢٤٣

(٢) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ٤٢٠ .

(٣) المصدر السابق ١ : ٤٢٠ ، ١٨٠ .

(٤) المصدر السابق ١ : ٦٢١ .

(٥) المصدر السابق ٢ : ١١٢٥ .

(٦) المصدر السابق ١ : ٢٦٨ ، وللحسني هذا كتاب « طبقات النسابين » ؛ المصدر السابق ٢ : ١١٠٨ ؛

٧٢ – المثلث في النسب . شجر عـدة كتب منها : كتاب أبي الغنائم الدمشقي – كتاب من اتصل عقبه بأبي الحسن محمـد بن القاسم التميمي الاصفهاني ، مشجر – كتاب المعارف للسيد أبي طالب الزنجاني الموسوي – كتاب الطبقات للفقيه زكريا بن أحمد البزار النيسابوري كتاب نسب الشافعي خاصة (١) .

٧٣ – الفخري في أنساب الطالبيين . ألفه للفخر الرازي (٢) .

موفق الدين عبد الله بن محمد بن قدامة (– ٦٢٠) .

٧٤ – التبيين في أنساب القرشيين (٣) .

ياقوت بن عبد الله الرومي (– ٦٢٦) .

٧٥ – المقتضب في النسب (٤) .

محمد بن رضوان (– ٦٥٧) .

٧٦ – شجرة الانساب (٥) .

محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري (– ٦٩٤) .

٧٧ – خلاصة سير سيد البشر (٦) .

---

(١) ياقوت ، معجم الأدباء ٦ : ١٤٥ .
(٢) المصدر السابق ٦ : ١٤٦ .
(٣) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ٣٤٣ .
(٤) المصدر السابق ١ : ٢٢ – ابن خلكان ، وفيات الأعيان ٢ : ٢١٠ .
(٥) حاجي خليفة ، كشف الظنون ٢ : ١٠٢٧ .
(٦) المصدر السابق ١ : ٧١٨ .

الملك الاشرف عمر بن يوسف بن عمر بن رسول اليمني النسّابة
(– ٦٩٦) .

٧٨ – طرفة الاصحاب في معرفة الانساب . (انظر التعريف به في القسم الثاني من هذه المقدمة) .

٧٩ – تحفة الآداب في التواريخ والانساب [1] .

تاج الدين محمد بن أبي جعفر القاسم بن الحسين الحلّي الديباجي الشيعي (– ٧٧٠) .

٨٠ – تذييل الاعقاب في الانساب [2] .

الملك الافضل عباس بن الملك المجاهد علي ، ملك اليمن (– ٧٧٨) .

٨١ – بغية ذوي الهمم في معرفة أنساب العرب والعجم « وهو كتاب مختصر مفيد [3] » . وقد رأيت في المجمع العلمي العربي نسخة مخطوطة منه .

أحمد بن علي الحسيني (– ٨٢٨) .

٨٢ – عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب . (طبع في الهند ، في المطبع الجعفري) .

أحمد بن عبد الله القلقشندي (– ٨٢١) .

٨٣ – نهاية الارب في معرفة قبائل العرب [4] (طبع ببغداد سنة ١٣٣٢ .

(١) اسماعيل باشا ، ايضاح المكنون ١ : ٢٣٦ .

(٢) المصدر السابق ١ : ٢٧٨ .

(٣) حاجي خليفة ، كشف الظنون ١ : ٢٤٨ .

(٤) حاجي خليفة ، كشف الظنون ٢ : ١٩٨٥ .

ومنه نسخة مخطوطة في دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم : ١٧ عام) .

عبد الرحمن بن علي الديبع (القرن التاسع)

٨٤ – نشر المحاسن اليمانية في خصائص اليمن ونسب القحطانية (١)

عبد الرحمن السيوطي (– ٩١١) .

٨٥ – العجاجة الزرنبية في السلالة الزينبية (٢) (مخطوط في الظاهرية بدمشق عام ٥٤٨٥ ، ومنه نسخة بدار الكتب المصرية) .

محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي (القرن العاشر) .

٨٦ – بحر الانساب . أو المشجر الكشاف لاصول السادة الاشراف . (طبع في القاهرة سنة ١٣٥٦) أوصله الى سنة ٩٠٠ .

زاد عليه الشيخ حسين محمد الرفاعي وأوصله الى سنة ١٣٥٦ وسماه

٨٧ – تذييل بحر الانساب . طبع مع الكتاب السابق ١٣٥٦ هـ .

محمد بن علي بن الحسين بن عز الدين اليمني (القرن الحادي عشر) .

٨٨ – الروض المستطاب المحتوي على تشجير الانساب (٣)

عبد الله بن محمد سراج الدين ابن السيد عبد الله الرفاعي .

٨٩ – صحاح الاخبار في نسب السادة الفاطمية الاخيار (طبع بمصر بمطبعة محمد مصطفى سنة ١٣٠٦ ، وبالهند بمبي بمطبعة نخبة الاخبار سنة ١٣٠٦) .

---

(١) مجلة الزهراء ، ٤ : ٥٥٣

(٢) حاجي خليفة ، كشف الظنون ٢ : ١١٢٤ .

(٣) مجلة المجمع العلمي م ٢٥ ص ٧٧

مزاحم بن سالم باوزير .
٩٠ – رفع الحجاب عن نسب آل أبي وزير (طبع في القاهرة ١٣٢٩) .

عبد السلام ابن الطيب القادري الحسني .
٩١ – الاشراف على نسب الاقطاب الاربعة الاشراف .
٩٢ – الدر السني في بعض من بفاس من النسب الحسني . (طبعا بخط مغربي على الحجر عام ١٣٠٩) .

محمد بن أحمد المسناوي .
٩٣ – نتيجة التحقيق في بعض أهل الشريف الوثيق . طبع مع الكتابين السابقين .

السيد محمد بن طاهر بن حسين الحسيني المعروف بابن بحر (– ١٠٨٦)
٩٤ – بغية الطالب في ذكر اولاد علي بن أبي طالب [١] .

محمد بن خليل الطرابلسي
٩٥ – البهجة القدسية في الانساب النبوية [٢]

محمد نجف المشهدي الشيمي (– ١٢٩٥)
٩٦ – خلاصة الانساب [٣]

محمد أمين السويدي
٩٧ – سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب (طبع في بغداد ١٨٢٠ ، وفي الهند ١٢٩٦)

(١) اسماعيل باشا ، ايضاح المكنون
(٢) المصدر السابق
(٣) المصدر السابق .

أحمد بن الأمين الشنقيطي

٩٨ – المعلقات السبع وأنساب قائليها (طبع في المطبعة الجمالية بمصر ١٣٢٩)

محمد أبو الهدى الصيادي (القرن الرابع عشر)

٩٩ – الروض البسّام في أشهر البطون القرشية بالشام (طبع بالاسكندرية ١٨٩٢)

الامير شكيب أرسلان (– ١٩٤٦)

١٠٠ – نسب آل أرسلان ، نشر في مجلة الزهراء (المجلد ٤ ، ص ٦٠٨)

فهذه انموذجات مما اطلعنا عليه من كتب النسب ، وهناك غيرها .

وثمة أمر جدير بالذكر هو « شجرة النسب » أو « عمود النسب » وذلك أن كل أسرة لها نسب الى جهة ما ؛ تحتفظ بشجرة يبين نسبها واتصالها بجدها الاكبر ، وقد اطلعنا على شجرات كثيرة من هذا الضرب عند بعض الاسر ذات النسب بدمشق [1] .

وهناك « شجرة نسب أصحاب الوقف » وهي شجرة تبين نسب ذوي الاستحقاق من وقف ما ، الى الواقف الاول ، وهذه الشجرة تثبت استحقاق كل من المستحقين ، لانه متصل بنسبه الى الواقف [2] .

(١) من ذلك شجرة آل حمزة ، وآل الخطيب بدمشق .

(٢) من ذلك شجرة وقف شمس الدين ابن المقدم (مخطوطة عند الأستاذ السفرجلاني) ، ووقف محمد البهوتي (مخطوطة عند الأستاذ محمد دهمان) .

اما مؤلف « طرفة الأصحاب » فهو السلطان الملك الأشرف عمر ابن الملك المظفر يوسف ابن الملك المنصور عمر بن رسول. التركماني الاصل ، الغسّاني . وهو ثالث ملوك آل رسول باليمن .

وسُمّوا «آل رسول» نسبة إلى رسول المسمى محمد بن هارون بن أبي الفتح بن يوحي بن رستم .

وقد ذكر الملك الاشرف أن نسبهم يتصل الى جَبَلة بن الايهم . فهم ، على هذا ، من أصل عربي (١) .

أما سبب نسبتهم الى « التركمان » فقد ذكر الخزرجي « أن جبلة بن الايهم لما هلك في بلاد الروم . انتقل ولده ومن انضم إليهم من قومهم إلى بلاد التركمان . فسكنوا هنالك مع قبيلة من أشرف قبائل التركمان يقال لها « مجّك » . فأقاموا بينهم ، وتكلموا بلغتهم ، وبعدوا عن العرب ، فانقطعت أخبارهم عن كثير من الناس . ثم وردوا العراق ، فنسبهم من يعرفهم الى غسّان ، ونسبهم من لا يعرفهم الى التركمان (٢) » .

ومن الصعب الاطمئنان الى هذه الرواية لاسباب عديدة .

---

(١) الملك الأشرف ، طرفة الأصحاب ص ٣٩

(٢) انظر الخزرجي ، العقود اللؤلؤية .

وكيف كان الامر ، فقد ذكروا أن محمد بن هارون كان جليل القدر ، فأدناه خليفة عباسي ، لا تذكر المصادر اسمه ، وأنس به ، ثم اختصه برسالته الى الشام والى مصر ، ورفع الحجاب فيما بينه وبينه ، فأطلق عليه اسم « رسول » وشهر به « وترك اسمه الحقيقي حتى جهل ، فلا يعرفه إلا القليل من الناس ، ثم انتقل من العراق الى الشام ، ومن الشام الى مصر ، فيمن معه من أولاده (١) » .

والغريب فيما ذكرنا أن تسكت المصادر عن ذكر الخليفة التي قرب « رسول » وعن العصر الذي كان فيه الخليفة ، وعن الرسالة التي رُسّل بها ، والغريب أن يُترك اسمه الحقيقي حتى « يجهل » وهو الجليل القدر ذو الاصل العربي الغسّاني ، وقد كانوا يذكرون الرسل بأسمائهم وألقابهم ولا يهملونها (٢) . وأن يترك بغداد وهو المقرب ، فيرحل الى الشام ثم الى مصر .

هذه الامور كلها تجعل نسب آل رسول محاطاً بالغموض ، وتجعل سيرة رسول نفسه غامضة أيضاً .

على أن تاريخ هذه الاسرة يتضح في أيام الايوبيين ، فالمصادر تذكر أن بني رسول كانوا يخدمون بعض بني أيوب في مصر ، فلما أرسل صلاح الدين أخاه الملك المعظم توران شاه الى اليمن ، أرسل معه عمر ابن علي بن رسول ، حفيد « رسول » كالوزير له ، واستخلفه على المناصحة فسار معه الى اليمن ، ودخلها معه سنة (٥٦٩ هـ) ، وكان معه آخرون من آل رسول .

---

(١) المصدر السابق .

(٢) انظر في هذا الشأن رسل الملوك ومن يصلح للرسالة والسفارة لابن الفراء وذيله لنا ، (القاهرة ١٩٤٧) . المقدمة (٣)

وبقي الملك المعظم صاحب اليمن حتى توفي سنة ٥٧٦ هـ .

فلما ملك اليمن الملك المسعود آق سيس ابن الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب سنة ٦١٢ هـ ، قرّب عمر المذكور وولاه الحصون ، ثم ولاه مكة ورتب معه ثلاثمائة فارس ، فكان ذلك بداءة اشتداد أمرهم ، ثم استنابه الملك المسعود على اليمن لما توجه الى مصر ، واستناب أخاه بدر الدين حسن بن علي على صنعاء ، فلما عاد ، جعل الملك المسعود عمر أتابك عسكره ، ثم استنابه ثانية لما توجه الى مصر سنة ٦٢٠ هـ ، فبقي في النيابة أربع سنوات ، فلما عاد انقلب على آل رسول وتغير وإذا به يقبض عليهم فيودعهم السجن ، ثم يطلق عمر وحده من السجن ، ويرسل اخوته الى عدن ثم الى مصر ، وكان نور الدين عمر في غاية العقل والدهاء والجود وحسن السياسية ، فقلده الملك المسعود أموره كلها .

وهكذا انفرد نور الدين عمر بأمور اليمن وحده دون آل رسول .

ثم يحدث أمر آخر ، فقد توفي الملك المعظم عيسى بدمشق سنة ٦٢٥ فاستُدعِي الملك المسعود ليأخذ دمشق . ويذكر الخزرجي ، مؤرخ آل رسول ، أن المسعود استناب نور الدين عمر ، وقال له : « جعلتك نائبي في اليمن ، فإن مت ، فأنت أولى بملك اليمن من إخوتي ، لانك خدمتني ، وإياك أن تترك احداً يدخل اليمن من أهلي ، ولو جاءك الملك الكامل ولدي مطوياً في كتاب ، فإذا الحّ عليك اعلمتني ، أنا وعمي الاشرف ، لنجتمع عليه ونحاربه ونشغله ، فقال له نور الدين : أخشى إخوتي أن يعارضوني ، فقال له الملك المسعود : أنا اكفيك أمرهم فقيدهم ، وفعل بهم ما فعل » .

وترك الملك المسعود اليمن ، وقد تجهز بجهاز عظيم ، فلما بلغ مكة

توفي مسموماً سنة ٦٢٦ ، وسواء أكان الملك المسعود قد اعتقل آل رسول عند مجيئه ، أو عند سفره ، فإن اطلاق عمر وحده ، وتقليده الامور يبدو غريباً ، وأغلب الظن أن الذي دبر هذه الامور كلها هو نور الدين نفسه ليخلص له الحكم ، وما وضعه الخزرجي على لسان الملك المسعود يظهر عليه الوضع ، وقد انفرد بذكره ، وموت المسعود مسموماً يبدو غريباً أيضاً وليس ببعيد أن يكون نور الدين هو الذي دبره .

عندئذ قام بالامر عمر بن علي بن رسول ، فأخضع الامراء المجاورين ، وسمي بالسلطان الملك المنصور وكان أول ملوك بني رسول في اليمن .

وفي سنة ٦٤٧ توفي الملك المنصور ، فقد وثب عليه جماعة من مماليكه فقتلوه ، فقام بالملك بعده ولده الملك المظفر يوسف بن عمر ، فدام ملكه ستاً وأربعين سنة ، وتوفي سنة ٦٩٤ فآل الامر بعده الى الملك الاشرف عمر بن يوسف ، مؤلف الطرفة (١) .

كان الملك المظفر عالماً ، أخذ من كل فن بنصيب . قرأ الفقه والحديث والنحو واللغة ، وكان له في الطب يد طولى . وكان يقرّب العلماء ، وينشيء المدارس . فنشأ ابنه الملك الأشرف في بيئة فيها العلم والعلماء . فاتخذ له أبوه الفقيه سعيد بن أسعد الحراري (٦٧٨) معلماً . وكان الملك المظفر يعرفه أيام امريته . وكان الفقيه عند عمته . فلما صار الملك اليه سأل من عمته أن تؤثره به ، فجعله معلماً للأشرف . فأدبه وعلمه ، وكان كثيراً ما يصده عن أمور غير لائقة فلما توفي ترحم الاشرف عليه ، وقال : لقد كان يردنا عما لا يليق بنا . (٢)

---

(١) انظر : الخزرجي ١ : ٢٨ . وابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ٨ : ٧١ — ٧٣ .

(٢) الخزرجي ، ١ : ٢١٦ : ٢١٧ .

واشتغل الاشرف بطلب العلم في أيام إمارته ، قال الخزرجي : « حتى برع في عدة من الفنون ، وشارك فيما سواها ، وصنّف مصنفات كثيرة » .

وقد قرأ الاشرف الفقه والحديث والنحو ، إلا أنه برع في الانساب وفي الطب وألف في علم الفلك .

أما عنايته بالانساب وبراعته فيها ، فتظهر في الكتب التي ألفها ، فقد ألّف كتاب طرفة الاصحاب هذا ، وتحفة الآداب في التواريخ والانساب ، وكتاب جواهر التيجان وقد نقل عنه في كتاب الطرفة ، فيكون قد ألّفه قبله ، وقد نقل الملك الافضل في رسالته «بغية ذوي الهمم» عن جدّه الملك الاشرف في الانساب .

أما براعته في الطب فتظهر من كتاب أرسله ابوه الملك المظفر الى الملك الظاهر بيبرس (-٦٧٦ هـ) يطلب منه طبيباً يقول فيه : « ولا يظن المقام العالي أنا نريد الطب لأنفسنا ، فإنا نعرف من الطب ما لا يعرفه غيرنا ، وقد اشتغلنا فيه من أيام الشبيبة . وولدنا عمر الاشرف من العلماء بالطب وله كتاب الجامع ليس لاحد مثله » (١) .

وقد ألف كتاباً في الاسطرلاب بعد أن زاول عمله مدة وأتقنه (٢) .

واذا كان الظاهر بيبرس قد توفي سنة ٦٧٦ هـ . فيكون الاشرف قد ألّف كتابه الجامع في الطب ، قبل هذا التاريخ ، وفي أيام إمارته أيضاً .

---

(١) المصدر السابق ٢٧٨ .

(٢) وصف هذا الكتاب الشيخ طاهر الجزائري في مجلة المقتبس مجلد ٣ ص ٣٨٧ عام ١٩٠٩ . وقد نبهنا اليه أستاذنا الجليل محمد كرد علي .

وكان الملك المظفر معجباً بالاشرف ، لشجاعته . وكان قد ندبه وهو أمير الى مهمات شاقة لاخضاع بعض الثائرين ، أو القيام بالصلح مع بعض الاشراف ، فنجح فيما ندبه اليه . فلما كانت سنة أربع وتسعين ، في صفر ، اختصه والده بالملك ، وملكه أزمة الامر ، وصدر تقليد بذلك بمشهد من الملوك والعظماء . وفيه :

« أما بعد ، فقد ملكنا عليكم من لا نؤثر فيه ، والله ، داعي التقريب. على باعث التجريب ولا عاجل التخصيص على آجل التمحيص ، ولا ملازمة الهوى والايثار على مداومة البلوى والاختيار وهو سليلنا الخطير ، وشهابنا المنير ، وبصيرنا الذي نرجو به صلاح البلاد والعباد .

فانصاف الامر والنهي ، والحل والعقد ، والبسط والقبض ، في البر والبحر ، والاقاليم والسواحل ، والامصار والحصون والثغور ، وتدبير الحرب والسلم ، وتجهيز العساكر والجنود الى السلطان الملك الاشرف ... وكان ذلك في جمادى الاولى سنة ٦٩٤ » (١) .

ولم يلبث أبوه أن توفي .

وكان الخليفة ، في أيام الملك الاشرف ، الحاكم بأمر الله الهاشمي أبو العباس الهاشمي ، وصاحب مكة الشريف نجم الدين أبو نميّ محمد الحسني ، وصاحب المدينة عز الدين جمّاز بن شيحة الحسيني . وكان سلطان مصر والبلاد الشامية والشمالية والفراتية والساحلية الملك العادل زين الدين كتبغا ثم الملك حسام الدين لاجين (٢) .

---

(١) الخزرجي ، ج ١ : ٢٨٤ — ٢٧٥ .

(٢) ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ٨ : ٥٨ .

وقد برع في ادارة ملكه ، كما برع فيما أتقنه من علمه . وكان محبوباً عند الناس على اختلاف حالاتهم وتباين طبقاتهم . وامتلأ اليمن في أيامه هيبة منه . ومال الناس اليه ، على قول الخزرجي ، كما يميل الحديد الى المغناطيس . وكان ملكاً صالحاً ، براً باخوته وقرابته ، محبٍّ لهم ، رؤوفاً بالرعية عطوفاً عليهم .

وتوفي لسبع بقين من المحرم سنة ست وتسعين وستمائة ، وكانت مدة ملكه دون السنتين ، وخلّف من الاولاد ستة . وانتقل الملك بعده الى أخيه المؤيد . (١)

أما كتاب « طرفة الاصحاب » فهو مختصر في علم الانساب ، ولعلّ هذا الكتاب من أجمع كتب الانساب التي بين يدينا ، وأكثرها شمولاً . ففيه أصول أنساب العرب ، ونسب النبي والصحابة ، ونسب الخلفاء الامويين والعباسيين ، وبني رسول ، ونسب الاشراف في اليمن .

في هذا الكتاب قسم تبدو عليه الاصالة هو من وضع الملك الاشرف نفسه . وهو القسم الخاص بنسب بني رسول وأولادهم وأحفادهم الى أيامه . وبنسب أشراف اليمن . وهو قسم مهم يندر أن نجده في كتاب آخر .

وقسم آخر يتعلّق باصول أنساب العرب ، والصحابة ، والخلفاء ، وقد انتقاه من مصادر ذكرها وهذه المصادر هي :

---

(١) انظر الخزرجي .

١ – تاريخ ابن واضح .

٢ – الكامل في التاريخ لابن الاثير .

٣ – كتاب العقد .

٤ – الاكليل للهمداني .

٥ – شرح الخمرطاشية لابن الجون .

٦ – كتاب اللباب للأشعري .

٧ – كتاب لنشوان بن سعيد الحميري .

٨ – خلاصة السير للمحب الطبري .

٩ – صفوة الصفوة لابن الجوزي .

١٠ – بلغة الظرفاء في تأريخ الخلفاء .

١١ – جواهر التيجان ، للملك الاشرف نفسه . وغيرها

وهو في نقوله يختصر تارة ، ويحتفظ بالنص تارة .

* * *

وقد قام المستشرق الكبير الاستاذ الجليل ك . و . سترستين بتحقيق هذا الكتاب ، فبذل في تحقيقه الجهد الكبير ، وهذا الجهد يظهر في كل سطر من سطوره ، إذ لا يعرف صعوبة تحقيق الانساب وضبط الاعلام ، وما فيها من مشقة إلا من عانى ذلك . فالاستاذ سترستين جدير بالشكر الجزيل على قيامه بتحقيق هذا الكتاب النادر من تراثنا العربي .

وقد كلّفني المجمع العلمي العربي أن أنظر في الكتاب عند طبعه ، وأن أقدم له وأضع فهارسه . فقمت بهذا العمل ، وعلّقت تعليقات قليلة أردفتُها بحرف (ص) لتمييزها من تعليقات الاستاذ سترستين .

ومن الواجب أن أشكر هنا أستاذنا العلامة الكبير محمد كرد علي ، وأستاذنا الجليل خليل مردم بك ، للملاحظات الثمينة التي أفدتها منهما أثناء عملي .

ربيع الأول ١٣٦٩
كانون الأول ١٩٤٩

صلاح الدين المنجد

كلمة المصحح

سألني المستشرق المشهور العلامة الكُمْت لندبرج Le comte Landberg المتوفى في سنة ١٩٢٤ قبل موته ببضع السنين أن أعني بنشر كتاب « طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب » فوعدته أن أنزل على مراده إذا ساعد الامكان والمكان والزمان وهاءنذا أنسخ هذا الكتاب عن النسخة التي كتبها الشيخ حسن بن أحمد بن علي المتاري برسم العلامة المشار اليه التي فرغ منها يوم الخميس في التاسع عشر من شهر رجب سنة ١٣١٥ هجرية . وهي محفوظة الآن في خزانة دار العلوم في أبسالة ، ثم عارضت الكتاب كله على نسختين أخريين إحداهما في خزانة بروسيا العمومية والأخرى في المتحف البريطاني (١) وعلقت على متنه تعاليق يشار فيها الى الأم المنسوخ منها بكلمة « الأصل » والى النسخة البرلينية بحرف « ب » والى نسخة المتحف البريطاني بحرف « ل » . ولم أعنَ بتقييد كلّ ما وجدته في هذه النسخ الثلاث من اغلاط النساخين (٢) لأنه لا فائدة في تعديد جميع الزلاّت والعثرات الظاهرة إذا كان الصحيح واضحاً والصواب صريحاً ، وإنما اقتصرت على ما هو مفيد مما تتضمنه النسخ المذكورة من القراءات المختلفة والروايات المتفرّقة .

---

(١) انظر Le Monde oriental . ج ٢٢ ص ١٠٦ .

(٢) كمثل قوله (قيس بن ساعدة حكيم العرب) . هكذا في النسخ جميعها وهذا غلط والصواب هو (قسّ بن ساعدة) .

ولما كان هذا الكتاب يتضمن كثيراً من أسماء الرجال والنساء والقبائل والمواضع ، وبعضها لا أثر له في الكتب المعروفة وغير مضبوطة في النسخ المخطوطة لم يمكنني ضبطها كلها بالحركات ، وتركت بعضها على علاته ، فما لا يُدرك كله لا يُترك جله ، والعلم بالبعض خير من الجهل بالكل .

ك . و . ستّرستين

كتاب

طرفة الأصحاب

فى

معرفة الأنساب

للملك الأشرف أبي حفص عمر بن يوسف بن رسول الغسّاني

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن وبلغ يا كريم

الحمد لله أمَّا بعد حمد الله[1] على تواتر نعمائه ، وتوالي آلائه ، والصلاة والسلام على سيّدنا محمد خاتم أنبيائه ، وعلى آله وأصحابه وأصفيائه ، فإنّ[2] هذا مختصر في علم الأنساب ، يسهل حفظه على أولي الألباب ، مُحتَوٍ على أصول أنساب العرب ، مقرّب حفظها لأولي الطلب ، مضافاً إليه نسب النبيّ المختار ، مشفوعاً بصحابته الأبرار ، نبَّهنا على أوصلهم به سبباً ، وأقربهم منه نسباً ، ثم تلوناه بالخلفاء من بني أُميَّة وبني العبَّاس، ثم بني رسول[3] ملوك اليمن ، ثم مَن شُهر بخدمتهم من أكابر الأشراف

(١) « ب ، ل » : قدس الله روحه ونوّر ضريحه ونفع به وبعلومه آمين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين أما بعد حمد الله .
(٢) « ب ، ل » : أما بعد فإن .
(٣) « ب ، ل » : الرسول .

في عصرنا والأعراب ، ممّا اطلعنا عليه وتلقّيناه من الأصحاب ، مرتّبين على قدر مناصبهم ، ومميّزين بحق مراتبهم ، إذ كانت الحاجة إلى ذلك داعية ، والنفس متطلّعة لمعرفته مراعية ، ليُعرَف قدر كلّ واحد ومحلّه ، ونعطى[1] من الجلالة ما هو أهله ، فنسأل الله تيسير ما قصدنا ، وتسهيل ما أردنا ، فعليه الاتّكال والاعتماد ، وبه الهداية والرشاد ، وهذا ابتداء القول ، وبالله القوّة والحول .

اعلم وفّقك الله أن ابن واضح ذكر في مقدمة كتابه[2] أنّ آدم عليه السلام كان خليفة الله في أرضه ، فلمّا حضرته الوفاة أوصى إلى ولده شِيث فقام بالأمر من بعده ، فلمّا حضرته الوفاة[3] أوصى إلى ولده أَنُوش فقام بالأمر من بعده ، فلمّا حضرته الوفاة أوصى إلى ولده قَينان فقام بالأمر من بعده ، فلما حضرته الوفاة أوصى إلى ولده مَهلائيل فقام بالأمر من بعده ، فلما حضرته الوفاة أوصى إلى ولده يَرْد فوُلد ليرد النبيّ إدريس على تمام الألف الأولى ، وأوصى إدريس إلى متّوْشَلَخ ، وفي

(١) كذا في الأصل وكتبت هذه الكلمة في « ب ، ل » بلا نقطة ولعل الصواب : ويُعْطَى .
(٢) تاريخ ابن واضح ، ليدن ١٨٨٣ . ج ١ ص ٤ .
(٣) « ب ، ل » : حضرت وفاة شيث .

زمن متوشالخ تمت الألف الثانية وانتقل الأمر إلى ولده لمك ، ثم انتقل الأمر من لمك إلى نوح عليه السلام ، فكثرت المعاصي في زمن نوح عليه السلام وأمرهم بالطاعة ، فأجابه قوم وعصاه آخرون ، فأغرقهم الله تعالى بالطوفان ، ولم يبق ممن على الأرض إلا ولد نوح عليه السلام ، وهم ثلاثة : سام وحام ويافث ، ولما حضرت نوحاً الوفاة قسم البلاد بين أولاده ، فجعل لسام وسط الأرض والحرم وما حوله واليمن وحضرموت إلى عمان إلى البحرين إلى عالج ويبرين ووبار والدهناء ، وجعل لحام أرض المغرب والسواحل ، وجعل ليافث مشرق الأرض جميعها ، فولد حام : كوش وكنعان والنوبة والزنج والحبشة[1] والقبط .

وذكر ابن الأثير[2] أن من ولد حام مصرائيم وقوطا ومنهم نمرود ، وقيل إنه من ولد سام وأن البربر في بعض الروايات من أولاد حام .

وقال صاحب كتاب العقد[3] : إن ولد حام السودان والبربر

---

(١) في الأصل : والزنج والحبشة وكنعان والنوبة .

(٢) الكامل في التاريخ ، ليدن ١٨٦٦ - ١٨٧٦ . ج ١ ص ٥٨ .

(٣) العقد الفريد تأليف ابن عبد ربه ، مصر ١٣٠٥ . ج ٢ ص ٥٧ .

والقبط ، وولد يافث : جومر[1] وتوبل[2] وماش وماشج وماجوج فولد جومر الصقالبة ، وولد توبل برجان ، وولد ماش الترك والخزر ، وولد ماشج الأشبان ، وولد ماجوج ياجوج وماجوج وهم في شرقي الأرض من جهة الترك[3] . ومن أولاد يافث الخطا والتتر[3] . ولما حضرت نوحاً الوفاة أوصى إلى ولده سام ، وانتقل الأمر من بعد سام إلى ولده أرْفَخْشَد ، ثم انتقل من بعد أرفخشد إلى ولده شالَخ ، ثم انتقل الأمر من بعده إلى ولده عابَر ، ثم وقع الخلاف فيمن انتقل الأمر إليه من بعد عابَر فأكثر المؤرّخين يجعلونه انتقل إلى فالَغ بن عابَر ثم إلى إبراهيم الخليل ، ثم إلى بني إسرائيل على ما يذكر أهل السيرة ، وقال قوم : إن الأمر انتقل من عابر إلى هود عليه السلام والله أعلم بالصحيح .

وأمَّا ولد سام فهم العرب كافَّة ، وجميع العرب قسمان ولد إسماعيل بن إبراهيم وهم عدنان .

---

(١) في كل النسخ : جرمز . ولكن الصواب : جومر . انظر ابن واضح ١ : ١٣ .

(٢) في الأصل : شوبل . وفي « ب ، ل » : سوبل . وكلاهما غلط . انظر ابن واضح .

(٣) كتبت هذه الجملة وهي : (ومن أولاد يافث : الخطا والتتر) في « ب ، ل » بعد قوله (ياجوج وماجوج) .

قال ابن الأثير[1] : وتسمّى العرب المتعرّبة .

وولد قَحطان ابن هود عليه السلام وهم أهل اليمن .

قال ابن الأثير : وتسمى العرب العَرْباء ، وأن العرب الباقين من أولاد سام يُسمَّوْن العرب العاربة ، وإنما قيل لبني إسماعيل بن إبراهيم المتعرّبة ، لأنهم سكنوا بين أظهر الأمم المتقدّمة وتكلّموا بلسانهم ، وأما فارس فقد اختُلف فيهم ، فالأكثرون مجمِعون على أنهم من ولد سام بن نوح .

وذكر ابن الأثير[2] أنّ الروم من أولاد سام أيضاً . ورُوي أنهم من ولد العيص بن إسحاق عليه السلام ، وطَسم وجَديس والعماليق غير عماليق حِميَر وعاد الأولى كلٌّ هؤلاء من سام .

وأمّا الروم فأكثر الناس يقولون إنهم من أولاد العيص ابن إسحاق ، وقد فنيت هذه الأمم جميعها من أولاد سام ولم يبقَ سوى فارس والروم ، وولد عابر وهم : عدنان وقحطان وبنو إسرائيل . وليست كتب الأنساب متعلّقة إلا بقبائل العرب عدنان وقحطان ونحن نذكر الآن[3] قبائل الحيَّين ،

(1) ١ : ٥٦ .

(2) ١ : ٥٥ : وقال وهب بن منبّه : إن سام بن نوح أبو العرب وفارس والروم .

(3) « ب ، ل » : الآن نذكر .

فنبدأ بذكر القبائل تعديداً من غير تفريع ولا شرح ليسهل ذلك على ملتمس الحاجة من الكتاب . فمن ذلك :

ذكر قحطان وقبائلها : ونبدأ بذكر كَهلان ، ونقدم منهم الأَزْد ، وهو الأَزد بن الغَوْث بن النَّبت بن مالك بن زيد ابن كهلان . اعلم أنّ قبائل الأَزد ستّ وعشرون قبيلة يجمعها جميعها الأَزد وهي : جَفنَة وغسّان والأَوْس والخزرج وخُزاعة ومازن وبارق وأَلْمَع والحَجْر والعَتيك وراسب وغامد ووالبة وثُمالة ولِهْب وزَهْران ودُهمان والحُدّان وشَكْر وعَكّ ودَوْس وفَهْم والجَهاضِم والأَشاقر والقسامل والفراهيد . وفي هذه القبائل ما له بطون ونحن نذكرها ، فبطون غسّان الأَوس والخزرج ومازن من الأَزد وجفنة وهم ملوك خلق (١) وبعض ولد عمرو بن الأَزد ، وخُزاعة . والانصار وهم الاوْس والخزرج (٢) يشتملون على أربع عشرة قبيلة مفصّلة ، فمن ذلك بطون الاوس خمس وهم النّبت (٣) والجعادِرة وبنو عبد الاشهل

(١) لعل الصواب جلق .(ص)
(٢) يتلو ذلك في الأصل : والأوس والخزرج هما ابنا حارثة بن ثعلبة ابن عمرو بن عامر مزيقياء . ولعلها حاشية أدخلت سهواً في المتن .
(٣) كذا ولكن المعروف هو : النّبيت . واسمه عمرو بن مالك بن ابن الأوس .

وبنو ظَفَر وبنو خَطمَة بالخاء من فوق وبطون الخزرج تسع بنو النجّار وهم بنو تَيم اللات وبنو الحَسحاس ومازن وخُدْرَة وساعدة والقوقل وبنو بَياضة وبنو زُريق وبنو سَلِمَة وبطون خزاعة وهي من الأزد تسع : كعب ومُليح وسعد وَعوْف وَعدِيّ وبنو قُمير[1] وبنو سَلول وبنو المصطلِق وبنو لِحيان. فهؤلاء كلّهم خزاعة ، وبهم تمّ ذكر الأزد وقبائلها .

قبائل خثعم من كهلان أربع : شَهْران وناهس وكودوأ كُلُب .

قبائل بجيلة من كهلان أيضاً أربع : قسْر وهو من ولد عبقر وعُرينة وأحمس ودِهْن .

ذكر همدان وهو همْدان بن أوسلة بن مالك بن زيد بن كهلان[2] . بطون همدان خمسة عشر : حاشد وَحجور وقُدَم وأدْران والأهْنُوم وشاوِر وَخيران وعُذَر ويام وِشبام وجُشَم وَمذْكَر وَهبرَة وألْغَز ووادعة . بطون بَكيل وهي من همدان سبع : بنو الدُّعام ومُرْهِبة وأرحب ونِهْم وشاكر

(١) في كل النسخ : فهير .

(٢) حاشية في « ب » : وفي نسخة أخرى همدان بن زيد بن مالك بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن زيد بن كهلان وهذا هو الصحيح .

وسُفْيان وذُبْيان ، فجميع من ذكرنا من هذه القبائل الأزد [١] وهمدان وخثعم وبجيلة منسوبون إلى مالك بن زيد بن كهلان .

وروى أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني مصنّف الإكليل [٢] بأن همدان وألْهان أخوان ابنا مالك بن زيد بن أوسلة وهو ربيعة بن الخيار بن الحارث بن مالك بن زيد بن كهلان ، والهان غير مهموز سُمّيت باسمه البلد ، فأولد الهان أربعة أولاد : بَكيلا الكبرى وطُماما وصَيْحان وأَنِسا ، وإليه يُنسب جبل أَنِس وهو ضُوران الذي به معدن البَقَران [٣] وهو بيت أنس ابن الهان من ديار الهان ، وإلى صيحان بن الهان يُنسب وادي صيحان ، وبطن الهان في الهان بن مالك عددٌ كثير وهم قوم عتاق ، ومنهم حوشب بن الساعي بن الهيثبان [٤] بن ذي ظُليم قُتل يوم صِفّين وعثمان بن أسعد بن عثمان بن أعين بن مروان

---

(١) هذا الفصل كله إلى قوله [لأن أولئك أولاد مالك بن زيد] ناقص في الأصل .

(٢) النسخة المحفوظة في خزانة دار العلوم في أبسلة ص ٣ . انظر : Le Monde Oriental ٢٢ : ١٠١ .

(٣) هكذا جاء في نص الاكليل . وفي « ب ، ل » : غلط وهو (جبل أنس الذي معدن النفران ضوران) .

(٤) تاج العروس. في ظ ل م : حوشب بن التباعي بن غسان .

ابن ذي ظليم وبطون حمير التي دخلت في الهان معروفة الآن.
ذكرهم الملك الأشرف بهذا كتابه (١) من ولد أنس الهميسع

ذكر مذحج: بالذال المعجمة من كهلان ويقال لهم أولاد عريب بن زيد بن كهلان، وهم بنو عم من تقدم ذكرهم من القبائل لأن أولئك أولاد مالك بن زيد وهؤلاء أولاد عريب ابن زيد ويجمعهم كهلان. قبائل مذحج: جلد وسعد العشيرة ومراد واسمه يحابر وعنس وبلحارث بن كعب وبنو مسلية والنخع وجنب وبنو الديان وبنو عبد المدان ورهاء وصداء وشمران وسنحان وبنو عبيدة وهي بنت مهلهل وحكم وصعب وحرب وجعفي وأنيس وسعد وزبيد وأود ومازن. وفي هذه القبائل ما له بطون، فمن بطون حكم قدح وهيس (٢) وحدقة وبندقة ونمر وصومعة وعبس بالباء الموحدة وبنو عبد الجد، ومن بطون مراد غطيف وسلمان وقرن وجمل وزاهر وأعلا وأنعم. ومن بطون عنس يام وبنو صعب وبنو القريية، فهذه جميعها قبائل مذحج.

ذكر طيء من كهلان: من أولاد عريب بن زيد بن كهلان

(١) لعله بكتابه هذا. (ص)
(٢) «ب، ل»: وهيش.

وطيّء أخو مَذحج واسمه جُلْهُمة، وجميع قبائل طيء قبيلتان: جَديلة (١) والغَوْث، ولكل قبيلة بطون. فبطون جديلة الثعالب وهم ثلاثة (٢) وبنو تَيم وبنو حَبْتر وبنو طَريف وبنو ثُمامة وبنو لام وبطون الغوث ثُعل وبُحتُر وسِنْبِس ونَبهان وبَوْلان، فهذه جميعها قبائل طيّء.

ذكر الاشعر من كهلان: من ولد عريب بن زيد بن كهلان وهو أخو مَذحِج وطيّء ويسمى النَّبت ويسمى الخِيار. قبائل الأشعر. الجُماهِر وجُدَّة والأنعم (٣) والأرغم ووائل وكاهل وعبد شمس وعبد الثُريَّا، ومن فخوذ الأشعر فاسل وناجية والحَنيك والآهِل وذَخْران وضمامة (٤) وعُسامة وبرع واشبّ وسَدوس وسائب وياسر ومَجيد وبَجيلة ومُريطة (٥) وعَدْل وزغانج وعامر وعارض وثابت وناعم وناج وشعدف ويقرم وجماد وشَهْلة والحنّا وجَشيب وعبدل والأملس والرّكْب بن أنعم (٦) ابن أشعر.

(١) في جمهرة انساب ابن حزم: ولد طي بن أدد فطرة والغوث. ولد فطرة: سعد بن فطرة. ولد سعد بن فطرة: خارجة بن سعد، يُقال لولده جديلة. ص ٣٧٥ (ص).

(٢) ثعلبة بن جدعاء، وثعلبة بن ذهل، وثعلبة بن رومان. انظر جمهرة ابن حزم ص ٣٧٦ (ص).

(٣) كذا والمشهور هو: أنعم.

(٤) كذا في النسخ الثلاث والصواب: صُنامة. انظر كتاب الاشتقاق لابن دريد. غتنغن ١٨٥٤ ص ٢٤٨ وتاج العروس في ص ن م.

(٥) ابن دريد: مُراطة.

(٦) انظر الحاشية رقم (١) (ص).

ومن الركب بن أشعر السلاطين بنو نُمير[1] والمشاور والزمالة والزحّافة وبنو حُكيم وبنو عبس ، فهذه جميعها قبائل أشعر .

ذكر لخم وجذام : من كهلان وهم أولاد عريب بن زيد بن كهلان ولخم وجُذام أخوان وهما ابنا عدي بن الحارث بن مُرّة بن أُدَد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان . فبطون لخم الداريّون وبنو راشدة وبنو عُمارة وبنو حدس[2] وهي قبيلة عظيمة في لخم ومنهم بنو المُنذر ملوك الحيرة . وبطون جُذام أفْصى وغطفان ابنا حرام بن جُذام ، فهذه جميعها قبائل لخم وجذام .

ذكر كِندة : وهي من كهلان واسمه ثَوْر بن عُفَير بن عدي ابن الحارث بن مُرّة بن أُدَد ، وجميع كندة أصلان : معاوية والأشرس . فبطون معاوية الأكرمين بنو عمرو وبنو وَهْب وهم الملوك . وبطون الأشرس السكون بفتح السين وضمها والصدِف بكسر الدال وتُجيب بضم التاء . ومن كندة العوادر ، فهذه قبائل كندة . انقضى عدد قبائل كهلان بن سبأ بن يشْجُب بن يعْرُب بن قحْطان بن هود النبي عليه السلام .

(١) كذا وفيما بعده : بنو نَمِر .
(٢) في كل النسخ : جرش أو جرس .

ذكر حِمْيَر(١) بن سبأ بن يشجُب بن قحطان وحِميَر أخو كهلان. فمن أولاد حمير الهَمَيْسع ومالك، فالهميسع أبو الملوك التبابعة والأقيال والجاهلة والأذواء والمثامنة ومالك أبو قُضاعة ومن قبائل حمير يَحْضِب(٢) والمساورة والعمالقة والأشْمُوس وآل ذي مَناخ وكُتامة وعَهامة وزَناتة وصِنْهاجة ولُواتة ومُزانة. هذه كلها قبائل في الغرب. ومن حمير أيضاً الأشعوب والقضاهب والشراعب وذو رُعين وبنو هدس(٣) وبنو كُرَيْح وبنو خَبْل(٤) وبنو حُصين وتَنوخ، وفي هذه القبائل ما له بطون. فبطون الشراعب بنو أسرى(٥) والكلاعة والكرادمة وبنو هشام ويَريم ومن ذي رُعين الأملوك وآل المهدي ملوك عُتُمة والشبراحيليون ملوك وَصاب وجُشَم العظمى والمثاوبة ويافع وبنو فليذ(٦) بحَراز والأكاول. ومن أولاد حمير من أولاد سبأ الكُرنديّون والفائش والحوالي والأصبحي والأوزاعي والجَدَني والتّراخم والكَلاع واليَزَني وآل يَهَر وآل حضور وآل خنفر والسّلف

(١) في الأصل: ذكر قبائل حمير.
(٢) الصواب يحصب. انظر الاشتقاق لابن دريد ص ٣٠٩ (ص).
(٣) في كل النسخ: هديس.
(٤) بلا نقطة.
(٥) في الأصل: أمري. وفي «ل»: يسرى.
(٦) في «ل»: قليد.

والفيّاض ومُقْرا وألهان[1]، واختلف[2] النسابون في ألهان فمنهم من قال إنه من كهلان وإنه ألهان بن زيد بن مالك بن أوسلة أخو همدان بن زيد بن مالك ، ومنهم من قال إنه من حمير ، والصحيح أن ألهان الذي يُنسب إليه البلد مين كهلان ومن سكن معهم من حمير وحضرموت والأخروج[3] والسَّحول وجهران وذمار وشعر والتّباعيون وكُحْلان وخَوْلان وعَبْس والشّوافي ونَهيك وأحاظة وبَعْدان ومَيتَم ورَيْعان ومن أولاد جُشَم العظمى من حمير الشُّجّة وعُرَنة وعُنّة والتكالم وبَكيل والقُفاعة ووائل والمَعافِريُّون ، فهؤلاء قبائل الهَميْسع من حمير .

ذكر قُضاعة بن مالك بن حمير : قبائل قُضاعة الكبار ويقال لهم بنو الحاف بن قضاعة وهم ثلاثة : بنو عِمران وبنو عمرو وبنو أسْلُم بضم اللام ولكل واحد من هؤلاء بطون . فبطون عمران جَرْم وراسب وسَليح وتَزيد وكلب وتَنوخ والقَين وحُبيش[4] والبَرك ووَبَرَة . وبطون عمرو نَهْد وبلَيّ

(١) « ب ، ل » : والهانف والهان . وكتبت فوق قوله (والهانف) كلمة (نسخة) .
(٢) هذه الجملة من هنا إلى قوله (وحضرموت) ناقصة في الأصل .
(٣) زاد « ب ، ل » : الحيمه .
(٤) كذا .

وخوْلان وَجيْدان وَمجيد ومَهْرَة وحِيٍّ بكسر الحاء ووادعة وعبدل والأقارع وجُنادة والكحل ، وهم خلف البحر ، وسعد ورَشْدان[1] والأزمع وهانئ ورازح وسِنْحان . وبطون أسلم نهد وجُهينة وسعد وهُذيم وعُذْرة . وبطون خولان بن عمرو ابن قُضاعة الرَّبيعة وبنو بَحر وبنو عَوْف وبنو مالك وبنو حُرَب وبنو غالب والعبدليُّون بكسر الدال والزبيديُّون وبنو منبّه وَمرّان والكرب والرّعاء وبنو جماعة ورازح وبنو عَريض[2] والأنبار والفاطميُّون وعبس وخولان العالية وهم خولان المشرق . فهذه جميعها ترجع إلى قضاعة وبها انقضى نسب قحطان المسمَّون اليمن .

نسب عدْنان : وهو ولد إسماعيل بن إبراهيم الخليل وجميع قبائل عدنان قبيلتان مَعَدّ وعَكّ . قبائل معدّ مُضَر ورَبيعة وأنمار وإياد ، ومن هذه القبائل ما له بطون . فبطون مضر خِنْدِف وطابخة ومُدْرِكة وعيلان وإلياس . وبطون مدركة قُريش وكِنانة وأسد والقارة وهذيل . وبطون طابخة تميم والرباب وضبّة ومُزينة . وبطون قريش بنو هاشم وبنو المطّلب وبنو نوفل وبنو أُميّة وبنو عبد شمس وبنو عبد الدار

(١) في النسخ : رشوان أو رسوان .

(٢) في الأصل : عويفن .

وبنو شيبة وبنو أسد وبنو زهرة وبنو تيم وبنو مخزوم وبنو كعب وبنو عدي وبنو جمح وبنو سهم وبنو عامر وبنو محارب وبنو الحارث . وبطون خزيمة بن مدركة كنانة وأسد والهون ، ففخوذ كنانة بنو ليث وبنو ضمرة وبنو الدول وبنو غفار وبنو نفاثة وبنو عوانة وبنو مدلج وبنو فراس وبنو فقيم وبنو حرام وفخوذ هذيل بنو لحيان وبنو دهمان وبنو عادية وبنو صاهلة وبنو ظاعنة وبنو خناعة . قبائل طابخة : مزينة وضبة وحميس ومر ومنهم تميم وهو ابن مر وتميم بطون كثيرة فنهم عبد مناة والرباب وتيم[1] وعدي وعوف وثور أطحل وعكل ودارم ومجاشع ونهشل وسدوس وحنظلة ويربوع ورياح وسليط والبراجم وغدانة والهجيمي والعنبري والمازني والمنقري والعطاردي وبنو زرارة بن عدس ، والبراجم خمس قبائل وهم : عمرو وقيس وغالب وظليم وكلفة . انقضت قبائل إلياس بن مضر .

قبائل[2] قيس عيلان خصفة وسعد وعمرو ومنهم هوازن ومازن وسلامان وسليم وغطفان وفهم وعدوان وغني وباهلة .

(١) كذا والصحيح : وهم تيم . لان الرباب لقب تيم وعدي وعوف أبناء عبد مناة .
(٢) في الاصل : ذكر قبائل .

وبطون هوازن عامر وكِلاب والضِباب وجعدة والحَريش وقُشير وعقيل وخفاجة والعجلان ونُمير وهلال بن عامر بن صعصعة وسلول ونصر وغزية وجشم بن بكر وسعد وثقيف . وبطون سُليم : بنو عصيَّة وبنو بهز وبنو بهثة وبنو زِعب وبنو زِعل وبنو مطرود وبنو ذكوان وبنو الشَّريد وهم رهط الخنساء . وبطون غطفان عبس[1] بغيض وذُبيان وبنو عبد الله ، ومن عبس[1] بغيض بنو عوذ وبنو مخزوم وبنو رَواحة ، ومن ذبيان بنو مُرَّة وبنو سهم وفزارة . انقضى نسب مُضر وقبائلها .

قبائل[2] ربيعة : أسد وضُبَيعة وعنزة وعبد القيس والنَّمِر ابن قاسط وبكر وتغلب وعنز . ومن هذه القبائل ما له بطون فمن بطون بكر عِجْل وحنيفة ولُجيم ويشكُر وشيبان وذُهْل وقيس وتيم اللات . ومن بطون تغلب بنو جُشم وبنو عدي وبنو حبيب[3] وبنو وائل وبنو غنم وبنو معاوية وبنو حِصن والأراقم وهم رهط عمرو بن كُلثوم وكُليب ومهلهل وبنو عقامة وبنو طوق وبنو حمدان وبنو فرسان .

(١) كذا بالاضافة يعني به : عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان (التاج) (ص).
(٢) في الاصل : يتلو ذلك قبائل .
(٣) كذا .

وأمَّا **قبائل إياد بن نزار** فدخلوا على الفُرْس وجُهلت أنسابهم غير أنَّ منهم بطوناً معروفةً وهم يَقْدُم وبنو حُذاقة وبنو دُعْمِيّ وبنو الطمَّاح ومنهم قُسّ بن ساعدة حكيم العرب ومنهم كَعْب بن مامَة ومنهم أحمد بن أبي دُؤاد. انقضت قبائل ربيعة وبانقضائها انقضى الكلام في معدّ.

يتلو ذلك **قبائل عَكّ بن عدنان**، ولعَكّ ولدان: الشاهد وعبد الله فقبائل الشاهد قبيلتان غافق وساعدة. فبطون غافق القيانة (١) والمقاصرة ودِهْنَة والرُّماة والمدانة والمغالسة. فبطون ساعدة لام وصَخْر ودَعْج وزغل وقَيْن وقاضية وعِلاقة وهامل ووالبة وقَحْر والربضة ورنّ والرقاية والمغالسة. وقبائل عبد الله قبيلتان عَبْس وبَوْلان. فبطون عبس زُهير ومالك وطَريف وزيد وعُبيدة ومغرب والعسالق والحَجْبَة وغَنْم وناج ومَنْسِك وعمران وبَجيلة والخبثاء والحَرِثة والهَزْمَة وسبيعة والمشاوبة. وبطون بولان منهم العلَوي والحربي والقهبي والجرابح وعدّوان والزَّبَرة والواعظات والهُليلي والصِمّي والكعبي.

---

(١) تاج العروس في ق ي ن: وبنو قيانة بالكسر وبالفتح بطن من غافق هكذا ذكره أئمة النسب، والصواب فيه بالفاء بدل النون نبّه عليه الحافظ.

فهذه جملة قبائل عكّ بن عدنان وبانقضائها انقضى نسب عدنان، وهذا ما يحصل من ذكر القبائل تعديداً، ونبتدئ الآن فنذكر هاهنا القبائل ونوردها مفرّعة مشروحة على سبيل الاختصار أيضاً .

فمن ذلك **نسب قحطان** : هو قَحْطان بن هود النبيّ عليه السلام ابن عابَر بن شالَخ بن أَرْفَخْشَد بن سام بن نوح بن لَمَك ابن مَتّوشَلَخ بن أَخْنُوخ وهو النبيّ إدريس عليه السلام ابن يَرْد بن مَهْلائيل بن قَيْنان بن أَنُوش بن شيث بن آدم عليه السلام .

ويلتقي[1] قحطان وعدنان في عابَر وذلك أنّ عابَر، له ولدان فالَغ وهود . فهود أبو قحطان، وفالغ من أولاده إبراهيم الخليل عليه السلام، ومن إبراهيم بنو إسرائيل . وبنو عدنان من ذرّيّة إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، ولذلك قال الشاعر :

إلى عابَر أَلْقى مَعدًّا ويَلقاني

نسب سَبأ من قحطان : وهو سَبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب ابن قَحْطان، وله من الولد حِمْيَر وكهلان، فاذا علمتَ ذلك فلتعلم أنّ جميع قبائل قحطان المشهورة قبيلتان حمير وكهلان، فجميع قبائل كهلان الكبار إحدى عشرة قبيلة .

---

(١) في الأصل : فصل ويلتقي .

ذكر ذلك قُدامة وهي : الأزْد وبَجيلة - وهي غير بجيلة عكّ - وخَثعَم وهَمْدان وكِنْدَة ولخْم وجُذام وعاملة وخَولان والأشعر ومَذْحِج بالذال المعجمة . وأمّا حِمير فقبائلها لا تنحصر لكثرتها وانتشارها في البلدان ، ونحن نذكر ما أمكن عقب قبائل كهلان إن شاء الله تعالى .

ونبدأ [1] أوّلاً بالأزْد من كهلان لأنّها أكبرُ قبيلة في كهلان ، ولأنّ فيهم نسب بني الرسول ملوكِ اليمن وهو الأزد بن الغَوْث بن النَّبْت ، وهو الخِيار ، ويلتقون هم وهمدان [2] منه ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان . وقبائل الأزد كثيرة نحن نذكر مشاهيرها وهم جَفْنة ملوك الشأم أولاد عُلْبة [3] بن عمرو بن مُزَيْقِياء ، والأوس والخزرج وهم الأنصار ، وخُزاعة وهم أرباب البيت ، والأوس والخزرج وخُزاعة أولاد حارثة بن عمرو مزيقياء ، وأسلم وبارق وألْمع . هؤلاء أقرب قبائل الأزد إلى جفنة ، ويجمع هؤلاء عمرو بن عامر مزيقياء صاحب السّدّ ؛ وهو الذي خرب عليه

---

(١) في الأصل : فصل ونبدأ .
(٢) زاد « ب ، ل » : والهان نبت .
(٣) كان اسم جفنه علبة .

السدّ ، وباعه قبل خرابه بحيلة صنعها ، وهو الذي لطمه أصغر أولاده ، وله حكاية قد ذُكرت في كتاب جواهر التيجان [1] وخرج هو والأزد ومات في الطريق وسار باقيهم حتى انتهوا إلى الروم وكان منتهاهم إلى الروم ، فملكها بنو جفنة ، وقوم منهم ملكوا مكّة وهم خُزاعة . وإنّما سُمّي عمرو بن عامر مُزَيقياء لأنّهم رووا أنّه كان يلبس في كلّ يوم حُلّة ثم يمزّقها في آخر النهار بين جلسائه وأصحابه ، وقيل إنّه كان يُعمل له في السنة حُلّةٌ مرصّعة بالجواهر واليواقيت ثم يمزّقها آخرَ السنة بين أصحابه فيأخذونها وينتفعون بما فيها من الجواهر والله أعلم .

نسب جفنة من غسان من الأزد : وهو عُلْبة بن عمرو مُزَيقياء بن عامر ماء السماء – وإنّما سُمي ماء السماء لأنه كان يقوم مقام الغيث عند الجدب بأمواله لقومه — ابن حارثة الغِطْريف ابن امرئ القيس البُهْلول بن ثعلبة البِطْريق ـ ويسمّى العَنقاء ـ ابن مازن زاد السَّفَر ابن دَرَّة وقيل دَرّاء بالمدّ وهو ابن الأزد [2] ابن الغَوْث بن النَّبْت بن مالك بن زيد بن كهلان .

(١) مصنف ذلك الكتاب هو الملك الأشرف أيضاً .

(٢) في ابن دريد (ص ٢٥٨) : الأسد .(ص)

نسب جبلة بن الأيهم من[1] جفنة : وهو جبلة بن الأيهم ابن جبلة[2] بن الحارث بن أبي جبيلة[3] بن الحارث[4] بن ثعلبة ابن عمرو بن جفنة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء . وأبو جبلة[5] هذا هو الذي قتل اليهود وقوّى الأنصار عليهم ، وفي الأيهم يقول النابغة :

هذا غلامٌ حسنٌ وَجهُهُ مستقبِلُ ٱلخيرِ سريعُ ٱلتمامْ[6]
للحارثِ الأكبرِ والحارثِ الأصغرِ والحارثِ[7] خيرِ الأنامْ
ثمَّ لهندٍ ولهندٍ وقدْ أسرَعَ في ٱلخيراتِ منهُ إمامْ
خمسةُ آبائِهمُ ما همُ أفضلُ من[8] يشرَبُ صوْبَ ٱلغمامْ

(١) انظر كتاب العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية تأليف الشيخ علي بن حسن الخزرجي . لندرة ١٩٠٦ - ١٩١٤ ص ١٨
(٢) في الأصل : ابن أبي جبلة .
(٣) كذا .
(٤) ابن أبي جبيلة بن الحارث : غير موجودة في الأصل .
(٥) كذا .
(٦) Ahlwardt, The Divans of the six ancient Arabic poets ص ١٧٤
(٧) الورد : والأعرج .
(٨) الورد: هم خير من .

ذكر[1] ابن الجَوْن في شرح الخُمَرْطاشيّة[2] أنَّ مدَّة ملك بني جَفْنة ألفُ سنة وستّمائة سنة وستّ عشرة سنة إلى زمن عمر بن الخطّاب . وكان أول من ملك منهم الحارثُ الأكبر ويسمّى مُحَرِّقًا لأنه أوّلُ من حرَّق العرب في ديارها ، ويكنى أبا شَمِر ، وأبوه عمرو بن جفنة . ثم ملك بعده[3] الحارثُ الأعرج ويسمّى الحارثُ الخطّار . هابته العرب أن تقول الأعرج . وأمّه ماريةُ ذاتُ القُرْطَين وهي مارية بنتُ ظالم وأختها هند الهنود امرأة حُجْر آكِلِ المُرار الذي ولدُه امرؤ القيس الشاعر . وإنما سُمّي آكِلُ المُرار لأن زوجته لمّا سُبيت قال لها الذي سباها ، وهو من آل جفنة : كيف ترين حُجْراً بعدك ؟ قالت : فكأني به وقد أدركك ، وكأنه جملٌ أكل مُراراً — أي يضطرب برأسه كاضطراب الجمل برأسه إذا أكل مراراً — فأدركهم بعد ذلك على ما ذكرتْ فاستنقذها من يد الجفني ورأى منها الميل إليه فقتلها[4] وهي من تغلب .

---

(١) في الأصل : فصل ذكر .

(٢) Brockelmann, Geschichte der Arabischen Litteratur .
١ : ٢٥٩

(٣) زاد الأصل : ابنه .

(٤) في الأصل : فقبلها .

ثم ملك بعده ولده الحارث الأصغر . ثم ملك بعده ولده عمرو بن الحارث الأصغر ، وفيه يقول النابغة :

عليَّ لعمروٍ نعمةٌ بعدَ نعمةٍ لوالدِهِ ليستْ بذاتِ عقاربِ [1]

ثم ملك بعده النُّعْمان بن الحارث وهو أخو الحارث الأصغر . ثم ملك من بعد النعمان أولاده وهم ثلاثة : عمرو وحُجْر والنعمان . ثم ملك من بعدهم المُنْذِر بن الحارث الأكبر والأَيْهم الأوّل من بعد ذلك . ثم ملك بعده [2] أبو جُبَيلة [3] . ثم ملك بعده ولده الأيهم الآخر وهو أبو جَبَلة . ثم ملك جَبَلة ، وكان طوله اثني عشر شبراً ، وجملة الذين ملكوا من بني جفنة ستّة وثلاثون ملكاً . ذكر ذلك ابن الجون .

نسب غسان من الأزد : اعلم أنّ غسان اسم مجمع [4] قبائل من الأزد ، وهم بنو جفنة ـ ويسكنون الروم خارج الدرب ـ ، والأوس والخزرج ، وكلاهما يسكنان يَثرِب ، وهم الأنصار ، وإنما سُمّوا أنصاراً لكونهم نصروا النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وخُزاعة ويسكنون

(١) الورد : ص ٢ .
(٢) زاد الأصل : ولده .
(٣) كذا .
(٤) لعله : يجمع (ص) .

مكّة ، ومازن، وبعضُ ولد حارثة بن عمرو مُزيقياء . وقد اختُلف في غسّان فقيل ماء بين زَبيد ورِمع ، وزَبيد ورِمْع واديان للأشعريّين خطّوا عليه يوم نزولهم من السدّ ، فمن وقف عليه وشرب منه فهو غسّاني ومن لم يشرب منه فليس بغساني ، وقيل : هو اسم نصيبهم من عيون السدّ لأنه يُروى أن السدّ كان له اثنتا عشرة عيناً ستّ تُضرَب (١) في اليمن نصيب الحميريين وستّ تُضرب (١) في الشأم نصيب الكهلانيّين ، فكان نصيب هؤلاء من هذه العيون يسمّى غسان وقيل إن غسان نصيب مازن من الأَسْد (٢) قاتل الجوع سُمّي بذلك لكرمه . هؤلاء قبائل غسان وهم أقرب القبائل إلى بني جفنة .

وبهذا (٣) بان لك أنّ (٤) جبلة من بني جفنة لما تقدّم من نسبه إلى جفنة ، وأنّ بني جفنة من غسان ، وأنّ غسان من الأزد وأنّ الأزد من كهلان ، وأنّ كهلان ولد سبأ ، وأنّ ولد سبأ حمير وكهلان ، وأنّ قبائل حمير هم وكهلان بنو عمّ لأنّ سبأ يجمعهم ، وأنّ الأزد أقرب قبيلة إلى بني جفنة لأنّ جفنة من

---

(١) لعله : تصوب . (ص)

(٢) في الأصل : الأزد .

(٣) في الأصل : فصل وبهذا . في « ب » ، ل » : وهذا .

(٤) في جميع النسخ : بأن .

أولاد الأزد ، وأنّ بني رسول [1] ملوك اليمن من بني جفنة مِنْ نسل جبلة بن الأيهم ، ويليهم في القرب من بني جفنة همدان لأنهم يلتقون هم والأزد من الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان ، ويليهم من بعد ذلك خثعم وبَجيلة من كهلان ، ويليهم في القرب لَخْم وجُذام من كهلان . وملوك بني المُنْذِر من لخم منهم امرؤ القيس الأكبر ، وليس هو الشاعر بل الذي بنى الخَوَرْنَق والسَّدير ، وكان بانيه يسمَّى سِنِمَّار ، فلما فرغ من بنائهما أطلعه إلى رأس الدرب [2] وألقى به من هنالك فوقع ميتاً فصارت مثلاً يقولون : جَزاء سِنِمار . وكان من حديث امرئ القيس هذا أنه ترهبن وخرج من ملكه ولبس المسموح وساح في الأرض . ومنهم المنذر الأكبر ، ومنهم المنذر الأصغر ، ومن ولد المنذر الأصغر عمرو بن هند والأسود والمنذر كلّ هؤلاء بنو المنذر ، ومنهم قابوس فتنة [3] العروس ، وإنما سُمي بذلك لحسنه . ومن ولد المنذر بن المنذر النعمان بن المنذر الذي كان يمدحه النابغة الذُّبياني

---

(١) في « ب ، ل » : الرسول .

(٢) يعني الحائط . انظر Landberg, Glossaire datinois ١ : ٧٣٨
في « ب ، ل » : رأس الدار .

(٣) في « ب » : فتينة .

وهو أبو الحُرْقَة[1] الذي قتله كِسْرى وهو صاحب المُتجرّدة وبسببها قُتل المنخّل وهرب النابغة إلى بني جفنة ثم رضي عليه بعد ذلك . وبنو المنذر هؤلاء هم بنو عمّ بني جفنة لأنهم يجمعهم كهلان وأمّهم ماء السماء ـ امرأة من معدّ ـ تُسمّى بهذا الاسم وإليهما يُنْسبون فيقال لهم بنو ماء السماء . وأما حمير من قحطان فهم بنو عمّ الكهلانيّين ، ومنهم الملوك والتبابعة والاقيال والاذواء وكل هؤلاء من حمير ، وهم بنو عمّ ابني كهلان وليس الحميريون من الكهلانيين ولا الكهلانيّون من الحميريين إلا بنسبة الرجل إلى عمّه .

قال المؤلف : فمن نسب الملوك بني الرسول في شعر أو غيره إلى ملوك حمير أو إلى التبابعة والاقيال والاذواء أو إلى ملوك بني المنذر مثل عمرو بن هند والنعمان وغيرهم الذين هم من لخم فإنما ذلك على سبيل نسبة الرجل إلى بني عمه، لكن بني المنذر اللخميين أقرب درجة من ملوك حمير إلى بني الرسول .

ونذكر[2] قبائل الأزد من كهلان تحديداً لأنهم أقرب قبائل قحطان إلى غسان ، ولأن بني جفنة من أولاد غسان .

(١) أو الحُرَقة . انظر المشتبه . ليدن ١٨٨١ ص ١٥٤

(٢) في الأصل : فصل ونذكر .

اعلم أن الأزد جرثومة من جراثيم العرب ، حكى النسّابون أنهم افترقوا على نيّف وعشرين قبيلة : غسان وجفنة والأوس والخزرج وخُزاعة ومازن وبارق وألْمَع والحَجْر[1] والعَتيك وراسب وغامد ووالبة وثُمالة ولِهْب وزَهران ودُهْمان والحُدّان وَشكْر وَعكٌ بن عُدْثان بالثاء المثلثة ودَوْس وفَهْم والجَهاضِم والأشاقر والقسامل والفراهيد قبيلة الخليل بن أحمد صاحب النحو ، وثمالة هي قبيلة محمد بن يزيد المبرّد ، ومازن هي قبيلة أبي عثمان المازني النحوي ، ودوس هي قبيلة جذيمة الأبرش ملك العراق الذي قتلته الزّبّاء وأبوه مالك بن فَهْم كان قد قتل أبا الزّبّاء من العماليق عماليق حمير . فكلّ هذه القبائل المقدّمة الذكر يجمعها الأزد ولها بطون قد شُهرت ، والبطن دون القبيلة وهو فرع منها ، فمن ذلك جفنة قبيلة ملوك الشأم ، ومنهم ملوك اليمن بنو الرسول وأولهم[2] الملك المنصور عمر بن عليّ بن رسول[3] ، ومنهم السلطان الأعظم[4] المظفّر شمس الدنيا والدين[5] يوسف

(١) زاد « ب ، ل » : ابن عمران .
(٢) زاد الاصل : مولانا وسيدنا .
(٣) زاد الاصل : تغمده الله برحمته .
(٤) زاد الاصل : مولانا وسيدنا الملك .
(٥) زاد الاصل : غياث الاسلام والمسلمين .

ابن عمر أوحد ملوك الزمن ، ومنهم ولده [1] ممهّد الدنيا والدين الملك الأشرف أبو الفتح عمر بن يوسف بن عمر أفضل ملوك اليمن وأفضل ملوك الدهر وأشرف أبناء العصر ، وكفاهم فخراً أن أول الزمان لآبائهم وآخره لهم .

ومن الأزد الجَلَنْدَى الملك الذي ذكره الله في القرآن : « يَأْخُذُ كُلَّ سفينةٍ غصباً » [2] . ويُرْوى أن بني شجيعة ملوك الشِحْر من ذرّيّته ، ومنهم المهلَّب بن أبي صُفْرَة الذي كان أميراً في زمان عبد الملك بن مروان وخطب الحجّاج ابنته ، وحديثه مشهور ، ومنهم السَّمَوْءَل بن عادياء صاحب الجِوار المشهور بالوفاء وحصنه الأبلق وهو الذي يقول [3] :

تَسيلُ علَى حدِّ الظُّباتِ نفوسُنا وليستْ عَلَى غيرِ الظُباتِ تَسيلُ
وإنا أُناسٌ لاَ نرَى القتلَ سُبَّةً إذا ما رَأَتـهُ عامرٌ وسلولُ

(١) زاد الاصل : مولانا وسيدنا .
(٢) سورة الكهف : ٧٨ .
(٣) ديوان السموءل نشره لاول مرة في مجلة المشرق ثم طبعه على حدة وأضاف إليه ملحوظات عديدة الاب لويس شيخو اليسوعي طبع في بيروت سنة ١٩٠٩ ص ٩ :

ونحنُ أناسٌ لا نرَى القَتْلَ سُبّةً إذا ما رأتهُ عامرٌ وسَلولُ
يُقرّبُ حُبُّ الموْتِ آجالَنا لنا وتكرَهُهُ آجالُهمْ فتَطولُ
تَسيلُ علَى حَدّ الظُّباتِ نفوسُنا وليْسَ علَى شيءٍ سِواهُ تَسيلُ

يقرِّبُ حبُّ الموتِ آجالَنا لنا وتكرَهُهُ آجالُهمْ فتطول

فاذا[1] علمتَ بأن هذه قبائل الأزد فأقربهمْ إلى بني جفنة كلُّ من كان من أولاد عمرو بن عامر مُزيقِياء وأولاده ثلاثة عشر وهم ثعلبة العنقاء ، قيل إنه سُمي بذلك لطول عنقه ، وسُمي أبا حارثة ، وحارثة هو أبو الأوس والخزرج ، وجفنة الذي يسمَّى علبة وحارثة[2] وعمران وعوف ومالك ووادعة وعامر وقيس ورافع وسعد وحُلْوان وامرؤ القيس غير الشاعر وغير صاحب الخَوَرْنق . فمن كان من هؤلاء فهو أقرب الناس إلى بني جفنة مثل الأوس والخزرج لأنَّ أباهم حارثة بن ثعلبة بن عمرو ، وبنو جَفْنَة ابوهم جَفْنَة بن عمرو فهما يلتقيان من عمرو إلى جفنة بن عمرو ، وكذلك خُزاعة أبوهم حارثة بن عمرو أخو جفنة بن عمرو. فعلى الجملة إنَّ الأزد كلها قبيلة واحدة ، وإن كل من انتسب إلى الأزد فهو أقرب الناس إلى بني جفنة ، لأن الأزد تجمع هذه القبائل المقدَّم ذكرها وهي النّيف والعشرون وكلها ينطلق عليها اسم الأزد ، وجفنة قبيلة من جملة النيف والعشرين .

نسب هَمْدان من كهلان : اعلم أنَّ هَمْدان وأخاه ألْهان

(١) في الاصل : فصل فاذا .

(٢) في كل النسخ : الحارث .

من أقرب الناس إلى الأزد وإلى غسان ، وذلك أنّ الجميع من أولاد مالك بن زيد بن كهلان . أما همدان فاسمه أوسلة بن مالك ابن زيد بن ربيعة وهو أوسلة بن الخِيار بن مالك بن زيد بن كهلان ، والأزد هو الأزد بن الغَوْث بن النَّبْت بن مالك ابن زيد بن كهلان .

وقال ابن الأشعري في كتاب اللباب : همدان هو أوسلة بن مالك بن سعد بن الخِيار بن النبت[1] بن مالك بن زيد بن كهلان ، فعلى هذا يلتقون من الخيار ، وعلى الرواية التي قبلها يلتقون من مالك ويجمع هؤلاء وهؤلاء كهلان بن سبأ . وقبائل همدان بطنان حاشد و بَكيل ، وتفرعت منهما بطون كثيرة وهي حاشد وَحجور وقُدَم وأدران والأَهْنوم ونِهْم وواهب وشاور وَخيْران وُعذَر ويام وشِبام وُجشَم وَمذْكَر وَهبْرَة وأَلْغَز ووادعة وبنو الدُّعام ، ومنهم آل دُعام[2] أهل الجَوف ومُرهِبَة وأرَحب وشاكر وُسفْيان وذُبْيان وهم بنواحي الهَلَيَّة والسلاطين بنو حاتم من يام وبنو الصُّليحي من خيران من حجور ، وهمدان

(١) كذا وفيما بعده من نسب خثعم وبجيلة : النبت وهو الخيار . والظاهر أن الصواب هاهنا : الخيار وهو النبت .

(٢) في « ل » : ومنهم الدعام .

قبيلة كبيرة ، ومن نخوذ همدان بنو صريم وبنو صاع وبنو مُدْلِج وبنو مدحملة وهم أصحاب اللحب وبنو سفيان وأسلم والأَصْرُوح .

نسب ألهان[1] : عند من قال إنهم إخوة همدان وإنهم من كهلان كما روى بعض النسّابين فيما تقدَّم ذِكره ، وهو أَلْهان ابن مالك بن زيد بن أوسلة[2] . واعلم أنَّ قبيلة ألهان بطنان أحدهما من كهلان وهو أولاد ألهان بن مالك بن زيد والآخر من حمير من أولاد أنس بن حمير وهو الهَمَيْسَع ، وسيأتي ذكره في نسب حمير . ومن هنا غلب على البلد اسم أَنِس ممَّن كان فيها من حمير فهو من ولد أَنِس الهميسع بن حمير ومن كان فيها من كهلان بن سبأ فهم أربعة بطون . أولاد ألهان أَنِس وبَكيل الكبرى وصَيْحان الذي نُسب إليه وادي صَيْحان وطُمام وتفرَّعت من هذه بطون كثيرة .

نسب خثعم وبَجيلة من كهلان . اعلم أنَّ خثعماً وبَجيلة أبوهما أنمار بن أَراش بن عمرو بن الغَوْث بن النَّبْت وهو الخِيار

---

(١) هذا الفصل كله من العنوان وهو نسب الهان إلى قوله (نسب خثعم وبجيلة) غير موجود في الاصل .

(٢) في « ل » : أوسلة ربيعة . وفي « ب » : أوسلة . وفوق السطر : ربيعة .

ابن مالك بن زيد بن كهلان . هؤلاء أيضاً من أقرب قبائل كهلان إلى غسّان . وقبائل خثعم شهْران وناهس وكود وأكلُب . وقبائل بجيلة عبقر ، ومن بطون بجيلة قَسْر وهو مالك بن عبقر ، ومن قسر هؤلاء خالد بن عبد الله القسري وهو الذي قُتل في أيام بني أُميّة ومن أجله حصل حرب العصبة ، ومنهم دهْن بكسر الدال المهملة ، وفي علكّ أيضاً دهن . ومنهم أحمس وعرينة . وهؤلاء أقرب قبيلة إلى غسّان وهم الأزد وهمدان وألهان وخثعم وبَجيلة . كلّ هؤلاء يجمعهم مالك ابن زيد بن كَهلان .

وأمّا[1] أولاد عَريب بن زيد بن كهلان وهو أخو مالك فهم لَخْم وجُذام وأشعر وطيّء ومذْحِج وكِنْدة وعاملة ومُرّة .

نسب لخم وجُذام من كهلان : اعلم أنّ لخماً وجُذام أخوان وهما ابنا عَديّ بن الحارث بن مُرّة بن أُدد بن زيد بن مهيسع[2] بن عمرو بن عَريب بن يَشْجُب بن زيد بن كهلان فهم يلتقون هم وبنو جبَلة في زيد بن كهلان فبان أنهم بنو عمّهم

(١) في الاصل : فصل وأمّا .
(٢) كذا في الاصل ولا بدّ أن يكون مهيسع تصغير مِهْسع . في « ب ، » : هذه الكلمة غير واضحة .

فمن بطونهم الداريون منهم تَميم بن حبيب الداري الصحابي ، وبنو أَراش وبنو عُمارَة وبنو حدَس[1] ، ومنهم قُصير بن سعد الذي احتال على الزَّبَّاء .

ومن[2] لخْم **ملوك الحيرة** وهي بلد بقرب الكوفة ، وأولهم عمرو بن عَديّ ، وهو ابن أخت جَذيمة الأبرش ووارث ملكه من بعده وهو أبو ملوك الحيرة ، وهم : النُّعْمان بن المُنذِر وعمرو بن هند والأسود بن المنذر وقابوس وحسَّان ، ومنهم امرؤ القيس صاحب الخَوَرْنَق وهو امرؤ القيس بن عمرو بن عديّ بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود بن مالك بن عمرو[3] بن نُمارة بن لخم ، وعمرو بن عديّ هذا هو ابن أخت جَذيمة الأبرش المذكور في صدر الفصل ، وهو الذي أخذ بثأر خاله من الزَّبّاء وورث الملك عنه وانتقل من الأزد إلى لخم لأنَّ جذيمة من دَوْس ، ودوس قبيلة من الأَزْد ، وعمرو بن عديّ من لخم ، وهو أول ملك من اللخميّين وكان ملكه مائة سنة وثماني عشرة سنة ، ويقال : إِن أصحاب

(١) في كل النسخ : جرش أو حرس .
(٢) في الأصل : فصل ومن .
(٣) في بعض الكتب : عَنَم . انظر ابن دريد ص ٢٢٦ .

الكهف من لخم ، وقيل إنّ آسية بنت مُزاحِم امرأة فِرْعَوْن المؤمنة من لخم ، والنبيّ شُعيب صاحب مَدْيَن من جُذام .

ذكر ذلك الشريف الحُسيني في مصنّفه المعروف بمقدّمة الأنساب . وأمّا قبائل جُذام فهي قبيلتان أفْصَى وغَطَفان وهي غير غطفان عدنان .

نسب كِنْدة[1] : ويرجع إلى كهلان وكِنْدَة من أولاد أُدَد وإنّما سُمي كندة لأنّه كَنَدَ أباه — أي عقّه — ، وكندة بطون منهم : معاوية الأكرمَين والأشرس ، فمن أولاد معاوية الملوك وهم بنو عمرو وبنو الحارث أصحاب نَجْران وبنو وَهْب . هؤلاء جميعاً هم الذين يسمّون معاوية الأكرمين . ومن أولاد معاوية أيضاً امرؤ القيس الشاعر وأبوه حُجْر آكل المُرار ، والحارث المقصور وهو الذي كان يتغازى هو وبنو المُنْذر وجرى بينهم قتل كثير . ومن كندة السكاسك والسَّكون بفتح السين . ومن كندة الصَّدف بكسر الدال ، ومنهم العوادر ، ومنهم التُجيبيّون بضم التاء وكسر الجيم ، وقيل إنّ تُجيب اسم امرأة من مَذحج نُسب ولدها إليها .

---

(١) في الأصل : فصل في كندة .

نسب مَذْحِج : ويرجع إلى كهلان وهو مَذْحِج بالذال المعجمة واسمه مالك بن أُدَد بن زيد بن عمرو بن عَرِيب بن زيد بن كهلان . فأولد مَذحج جَلْداً وسعدَ العشيرة ومُراداً واسمه يُحابِر وعَنْساً واسمه زيد . والقبائل المشهورة من مَذحِج الحارثيون وهم ملوك نَجْران بنو الحارث بن كعب ، ومنهم عبد المَدان وبنو الديَّان وبنو مُسْلية والنَّخَع ، ومنهم الأشتر النَّخَعي ، وجَنْب ورُهاء وصُداء ومُنبِّه والحارث والعُلا[1] وهِفّان وشِمْران وسِنْحان وكل هؤلاء جَنْب ، وبنو عُبيدة من مَذحج ، وعبيدة اسم امرأة وهي عبيدة بنت مهلهل التغلبي تزوَّجت في جَنب فنُسب ولدها إليها . منهم أصحاب الجَوْف ، ومنهم شَهْوان . وأمَّا سعد العشيرة من مذحج فمن أولاده : حَكَم وصَعْب وجُعْفِيّ وحَرَب ، ومن بطون حَكَم الذي هو من سعد العشيرة قِدْح وهَيْس[2] وحدقة وبُنْدُقة ونَمِر وعَبْس وصومعة وبنو عبد الجَدّ . وفي العرب خمس قبائل اسمهم عبس عبس في حكم وهم أصحاب الواديين بالهَلِيَّة ، وعبس في خَوْلان ، وعبس في الرَّكْب بن أشعر وهم تحت شَمير ، وعبس بغيض

(١) ابن دريد ص ٢٤٢ : الغَلِيّ .

(٢) « ب ، ل » : وهليس .

في مَضَر من عدنان ، وعبس في عَكّ بن عدنان . ومن مَذحِج زُبيد وأَوْد ، ومنهم الأَفْوَه الأَوْدي الشاعر ، ومازن قبيلة من زُبيد ، ومن بطون مُراد بن مذحج غُطيف وسَلْمان وقَرن ومنهم أُويس القَرَني ، وجَمَل وزاهر وأعلا وأنعم[1] ومن مراد أيضاً بنو سيف الذين يتحاربون هم والرَّكب فيما بين تَعِزّ وزَبيد . ومن بطون عنس بن مذحج بنو يام وهم غير يام الذين هم من همدان ، وبنو صعب وبنو القِرَيَّة ، والجحافل من مذحج دعوتهم بآل سِنان ينتسبون[2] إلى جدّ لهم يُسمى سناناً ، وفي حَضْرموت منهم خلقٌ كثير . وبنو نهيك من مذحج ، وقيل إنهم من حمير . وفي مذحج قبيلة تسمّى الرَّبيعة بالألف واللام وهي غير ربيعة التي من مُضر .

نسب طيء : ويرجع إلى كهلان وهو طيء بن أُدَد واسمه جُلْهُمَة بن أدد ، وطيء بطنان جديلة والغَوْث . فمن بطون جديلة من طيء الثعالب وبنو تيم وبنو حبْتَر وبنو

---

(١) زاد الأصل : ومن زبيد المشايخ في رَداع العَرْش ورَذْمان وريام بني عامر بن عزّان وولد طاهر بن عامر ولهم صهارة قديمة وحديثة في بني رسول الغسّانيين . قاله العبّاس بن عليّ .

(٢) في الأصل : ينسبون .

طَريف وبنو ثُمامة وبنو لام غير الذين من عكّ ؛ ومنهم أوس ابن حارثة اللامي سيّد العرب المشهور بالكرم . ومن بطون الغوث من طيّء ثُعَل وبُحْتُر قبيلة الشاعر البحتري وسِنْبِس وَجزْم ونَبْهان وبَوْلان وهم غير بولان عكّ . وثعالب طيّء ثلاثة كلّ واحد منهم عمّ الآخر ، الأول ثعلبة بن دومان[1] ابن جُنْدَب بن خارجة بن سعد بن قطرة[2] بن طيّء ، والثاني ثعلبة بن ذُهْل بن دومان[1] ، والثالث ثعلبة بن جدعان[3] ابن ذهل بن دومان[1] . ومن بطون ثُعل من الغوث الجواد حاتم بن عبد الله المعروف بحاتم طيّء . ومن بطون نبهان بن الغوث زيد الخيل بن مهلهِل ، وهو الذي قال له النبيّ صلى الله عليه وسلم لمّا وفد عليه : يا زيد كلّ رجل وُصف لي فرأيتُه دون ما وُصِف لي إلاّ أنت فإني وجدتك فوق ما وُصِفت ، وسمّاه زيد الخير بالراء المهملة . ومن نبهان أيضاً أبو تمّام الشاعر .

نسب الأشعر : ويرجع إلى كهلان وهو الخِيار واسمه نَبْت ابن أُدَد بن زيد بن عمرو بن عَريب بن زيد بن كهلان وهذا

(١) كذا والصواب : رُومان . انظر ابن دريد ص ٢٢٨ .
(٢) كذا ولعلّ الصواب : قُطْرَة . انظر تاج العروس في ف ط ر .
(٣) كذا والصواب جَدْعاء عند ابن دريد .

الخيار مسمّى بالخيار بن مالك بن الأزد ، فمن ولد الأشعر الجُماهر وُجدّة والأنعم والأرغم ووائل ، وهي غير وائل عدنان ، وكاهل وعبد شمس ، وهو غير عبد شمس الذي من حمير ، وعبد الثريّا . فمن أولاد الجُماهر ناجية ومن ذريّته أبو موسى الأشعري المشهور الذي خُدع وله صحبة ومهاجرة . والحَنيك من الجُماهر أيضاً ، ومن ولد ناجية من الجماهر وائل وغاسل والآهل وذَخْران وضمامة[1] وعُسامة . كلّ هؤلاء في رِمَع . ومن ولد الحَنيك من الجماهر سَدوس ، وهم بِوادي زَبيد ، وسائب وياسر ومَجيد وبَجيلة ، وهي غير بجيلة خثعم وبجيلة عدنان ، ومُريطة والزغانج . ومن بطون الأشاعر من كهلان عامر وهم بوادي زبيد وعارض وهم من مسجد مُعاذ إلى العلا وفي سفل[2] زبيد وثابت من رِمَع وناعم والرَّكب وهو ركب بن أنعم[3] بن أشعر وهم أهل الحويجية وشَمير والبَرْقَة وناج وشعدف ويقرم من قبائل وادي زبيد وجماد وهم من نواحي رِمَع وشَهْلة والمحنّا من قبائل رمع وجَشيب وعبدل وبنو مُعَيد . ومن الأشاعر الاقْحور والأخْدوع والأحْيوق

(١) كذا في « ب ، ل » وصمصامة في الأصل . والصواب صُنامة .
(٢) في « ل » . أسفل .
(٣) لعل الصواب انغم .

والأَعْبود . ومن بطون الركب من الأشاعر السلاطين بنو نَمِر[1] والزَّحّافة وهم أهل البُرْقَة والزمالة وأصحاب الحويجية ذو بُجير والمشاور وبنو حُكيم وهم أصحاب المُخَيشيب وعبس الركب أصحاب شمير .

قال[2] المؤلف : فهؤلاء الذين قدَّمنا ذكرهم من أولاد كهلان هم أقرب قبائل قحطان إلى نسب[3] السلطان الملك المظفَّر شمس الدنيا والدين يوسف ابن الملك المنصور عمر بن عليّ بن رسول . فمن نسبهم إلى بني المُنْذِر مثل قابوس وحسّان وعمرو بن هند والنُّعْمان بن المنذر وسواهم من ملوك لَخْم ، وكذلك مَن نسبهم إلى التبابعة أو الأقيال أو الأذواء ، فانما جواز ذلك على أن الرجل قد يُنسب إلى عمّه لأنّهم يجمعهم سبأ وهو الأب الأكبر ، لأنّ حمير وكهلان أخوان أبوهما سبأ ، فبنو حمير بنو عمّ بني كهلان ، وبنو كهلان بنو عمّ بني حمير ، وإنّ لهم في بني جَفنَة لمتّسعاً لأنّهم ستّة وثلاثون ملكاً ، وقد ذكرهم ابن الجوزي في شرح الخُمَرطاشيّة ، فافهم ذلك .

---

(١) كذا وفيما تقدم : بنو نمير .

(٢) في الأصل : فصل قال .

(٣) في الأصل : النسب الشريف نسب مولانا وسيدنا ومالك عصرنا .

قال المؤلف : ونسبة ابن الأخ إلى عمّه جائزة لأنَّ العمَّ والد ، والدليل عليه قوله تعالى [1] « أَمْ كُنْتُمْ شُهداءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقوبَ المَوْتُ إِذْ قالَ لِبَنيه : ما تَعْبُدونَ مِنْ بَعْدي ؟ قالوا نَعْبُدُ إلهَكَ وَإِلهَ آبائِكَ إِبْراهيمَ وَإِسْماعيلَ وإِسْحاقَ » وقد علمتَ أنَّ إسماعيل عمٌّ يعقوب من كون إسماعيل وإسحاق أخوين أبوهما إبراهيم عليه السلام ، ويعقوب هو ولد إسحاق ، فهذا نصٌّ القرآن قد أجاز نسبة الرجل إلى عمه وسُمّي العمّ أباً ، فعلى هذا كلما [2] يفعله الشعراء جائز وإنّما يعرف ذلك منهم القليل .

وأمّا [3] من ولي الملك من أولاد [4] كهلان فإنه لمّا مات كهلان ملك بعده ابنه زيد ثم ملك بعده مازن بن الأزد ، وكان يقال له السراج وفيه يقول الشاعر :

بمأربَ يَقْضي ما يَشاء ويَقْتَضي
أُموراً عَلَيْنا في الحُكومَةِ مازِنُ
سِراجٌ مُنيرٌ في ظَلامِ دُجُنَّةٍ
وَيُمْضَى لَهُ في ظاهِرِ الحَقّ باطِنُ

(١) سورة البقرة : ١٢٧ .
(٢) كذا ، والصواب كلّ ما (ص) .
(٣) في الاصل : فصل واما .
(٤) في « ب ، ل٠» : ابناء .

تَكادُ لَهُ تُبْدي النُّفوسُ سَرائِراً
وتُعْلِمُهُ عمَّا تَجُنُّ الجَنائِنُ (١)

تَجرَّدَ سَيْفاً لَيْسَ فيه ظُلامَةٌ
صَبُورٌ غَيُورٌ تَتَّقيهِ المَواطِنُ

ثم ولي بعد مازن ابنه ثعلبة ، وكان يسمى ثعلبة الصَّدْم لحسنه ، ثم ولي ابنه امرؤ القيس البُهْلول ، ثم ولي بعده ابنه حارثة الملك ، ثم ولي بعده ابنه عامر بن حارثة ، وكان يقال له ماء السماء وماء المُزْن لأنه كان يقوم مقام الغيث في الجدب بأمواله ، ثم ولي بعده ولده عِمْران الكاهن ، ثم ولي بعده أخوه عمرو بن عامر الذي كان يقال له مُزَيقياء ، وكان الملك عليهم يوم تفرَّقوا ثعلبة بن عمرو وهو أكبر ولد مُزَيقياء ووزيره جَذَع بن سِنان وقائد عسكره ومدبّر حربه ، وقد كان مُزَيقياء يُسمَّى أيضاً البُهْلول ، وفيه يقول الشاعر :

وَرِثْنا مِنَ البُهْلولِ عَمْرِو بْنِ عامِرٍ
وحارِثَةَ الغِطْريفِ مَجْداً مُؤَثَّلا

مَواريثَ مِنْ أَبْناءِ نَبْتِ (٢) بْنِ مالِكٍ
ونَبْتِ (٢) بْنِ إِسْماعيلَ ما إنْ تَحَوَّلا

---

(١) لعله الجناجن وهي عظام الصدر . (ص)

(٢) في الأصل : بيت .

وفي هذا البيت دليل على أنّ قحطان من ولد إسماعيل ، مع أنّ ذلك قد رُوي .

قال المؤلف : ومن آباء الملوك الكرام بني رسول[1] من ملوك الأزد من كهلان عمرو بن عامر مزيقياء وأبوه عامر ماء السماء وحارثة الغِطْريف وامرؤ القيس البِطْريق وثعلبة البُهْلول ففي هؤلاء غاية الشرف والغناء عن غيرهم من ملوك حمير وبني المُنْذر ، وإنما الشعراء يغلطون ولا يذكرون الأنساب على حقيقتها ، وإن كان المدح[2] بالعمّ جائزاً لأنّه والد .

قال : ورأيتُ شعراء وُهُنُا لا يفرّقون بين بني العمّ والآباء ويخلطون هؤلاء بهؤلاء ، فعلمتُ أنهم لا خبرة لهم فأردتُ أن أجعل هذا المختصر جامعاً للملوك الآباء والأعمام ليُعْلَم ذلك ويتّسع طرق المدح ، وإنهم في ذلك كما قال المتنبّي[3] :

وقَدْ وَجَدْتَ مَجالَ[4] القَوْلِ ذا سَعَةٍ
فانْ وَجَدْتَ لِساناً قائِلاً فَقُلِ

انقضى نسب كهلان .

---

(١) في الاصل : الرسول خلّد الله ملكهم .

(٢) في الأصل : المديح .

(٣) ديوان ابي الطيّب المتنبي وفي أثناء متنه شرح الامام العلامة الواحدي برلين ١٨٦١ ص ٤٩١ .

(٤) كذا في الديوان وفي النسخ الثلاث : مكان .

قال المؤلف : ويُتبع ذلك بنسب[1] حمير من قحطان وفيهم الملوك والأقيال والأذواء . واعلم أنّ حمير وكهلان أخوان هما ابنا سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان بن هود النبيّ عليه السلام ، وسُمِّي سَبَا لأنه أوّل من سَبَا السَّبايا ويُضْرَب به المثل : تفرّقوا أَيْدي سَبَا أي لمَّا سخط الله عليهم تفرّقوا وتمزّقوا ، وفيهم يقول الله تعالى « وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ »[2] وهذا الذي يُضرَب به المثل إنما هو سبأ الأصغر ، وقد قيل إنَّه عمرو بن عامر مُزَيقياء الذي خرب عليه السّدّ ، وأصل نزول الآية فيه . فأولد سبأ حمير وكهلان ، فكهلان أبو الملوك من الأزد ومن بني جَفْنَة ومن لَخْم وهم بنو المُنْذر وكلّ هؤلاء قدَّمنا ذكرهم ، وحمير أبو الملوك التبابعة والأذواء والأقيال .

وكان[3] الملك من بعد سبأ في ولده حمير ، وهو أكبر من كهلان ، وكان سبأ قد ملك الأرض كلَّها ، وهو أوَّلُ من بنى السَّدَّ ، وزاد فيه ذو القَرْنَين ، وزادت فيه بعد ذلك بِلْقيس ، ثم ملك بعده ابنه حمير ، وكان ملكه يزيد على مائة سنة .

قال نَشْوان بن سعيد الحميري : ثم ملك بعده ابنه الهَمَيْسع

(١) في « ب . ل » : ويتبع ذلك نسب .
(٢) سوره سبأ ١٨ .
(٣) في الأصل : فصل وكان .

ابن حمير ، ثم ملك بعده ابنه أيمن ، ثم ملك بعده ابنه زُهير ابن أيمن ، ثم ملك بعده عَريب بن زهير . ثم ملك بعده جَيْدان بن عريب ، ثم ملك بعده قَطَن بن عريب ، ومن أولاد عريب صِنْهاجة وجُنادة وزَناتة قبائل في الغرب . ثم ملك بعد قطن الغَوْث بن جيدان ، وهذا الغَوث تزوّج بنت ذي القرنين ، ومن هاهنا صار الملك إلى ذي القرنين (١) لأنّه لم يكن من بيت الملك ، وأكثرهم يقول إنه من ولد كهلان . ثم ملك بعده وائل بن الغوث ، ثم ملك بعده عبد شمس بن وائل ، فلمّا أسنّ جمع بنيه وهم : الصوّار وجُشَم ، غير جُشَم معدّ وغير جشم همدان ، وصُهيب ولهيعة في جماعة آخرين وأوصى بالملك للصوّار ، وأكثر قبائل حمير من أولاد الصوّار ، وصهيب هو الذي يُنْسَب إليه العرب الذين هم فرق أَبْيَن وتقول الناس سبأ صهيب ، وبقي الملك في عقب الصوّار إلى مبعث النبيّ صلى الله عليه وسلم . ثم ملك بعده ابنه ذو يَقْدُم ، ثم ملك بعده ذو أَبْيَن وبه سُمّيت أبين ، ثم ملك بعده المِنْطاط ، والمِنْطاط في لغتهم العالي ، ثم ملك بعده ابنه شَدَد فظهر من ذرّيّته كثير من قبائل حمير ، ثم ملك بعده ابنه وَتار ومن اسمه

(١) الظاهر انه سقط بعض الكلم بعد قوله (ذي القرنين) .

سُمّيت وتارة ، ثم انتقل الملك إلى تُبّع بن يزيد[1] من همدان فملك عدّة سنين عن تراضٍ من حمير . ثم انتقل الملك من همدان إلى حمير كان أوّل من ملك بعد همدان الحارث الرائش فبقي في الملك زماناً طويلاً ، وغزا بلاد الأعاجم والروم فوطئ أكثر الأرض ، وهو من أولاد الصوّار ، وكان يُدعى ملك الأملاك ، ولا يملك الأملاك إلا الله عزّ وجلّ ، وحُملت إليه الهدايا[2] من أرض الصين وبلاد الهند وبلاد الترك خوفاً منه ، فملك الأرض بأسرها ، وأدّت إليه جميع الناس الخراج ، ومدّة ملكه مائة وخمس وعشرون سنة . ثم ملك بعده ابنه أَبْرَهَة ذو المَنار ويسمّى ذا المنار لأنّه بنى منارةً على وادي الرمل ، وله حكاية مذكورة في جواهر التيجان . ثم ملك بعده العبد بن أبرهة ويُسمّى ذا الأَذْعار ، وإنّما سُمّي ذا الأذعار لأنّه توغّل في الغرب في بعض غزواته حتّى انتهى إلى قومٍ وجوههم في صدورهم : فسبا منهم خلقاً كثيراً ، فلمّا دخل بهم بلاد اليمن ذُعروا منهم – أي فزعوا – فسُمّي ذا الأذعار ، وكان ملك أبرهة مائة وثمانياً وثلاثين سنة . ثم ملك بعده[3] ابنه

(١) في بعض الكتب : ابن زيد . وفي « ب . ل » : بن ذي يزن .

(٢) في « ل » : العطايا .

(٣) لعل معنى قوله (بعده) : ابنه العبد بن ابرهة .

افريقيس الذي ابتنى مدينة إفْريقِيَّة في الغرب ، وفي الغرب من قبائل حمير خلقٌ كثير ، ومنهم كُتامة وعَهامة وزَناتة ولُواتة وصِنْهاجة . ثم ملك الهَدْهاد بن شُرَحْبيل وهو أبو بِلْقيس ، ثم ملك بعده بلقيس ، ثم ملك بعدها سليمان ابن داود عليه السلام أربعين سنة . ثم ملك بعده ناشر النِعَم[1] وكان ملكاً عظيماً ، يُرْوَى أنَّه طاف الأرض بأسرها وملكها ، وكان مدَّة ملكه مائة وخمساً وثمانين سنة . ثم ملك بعده ابنه شَمَّر يُرْعِش لأنَّه كان من نظر ارتعش لهيبته ، وقيل إنَّه كان شرّيب خمر ففُلج في آخر عمره . ثم ملك تُبَّع الأَقرن وهو ذو القرنين المذكور في القرآن[2] . فعلى هذه الرواية هو من جملة ملوك حمير ، وقيل إنَّه من أولاد كهلان وهو الصعب ابن مالك بن الحارث بن الخِيار بن مالك بن زيد بن كهلان ، ويلتقي هو وبنو جَفْنَة دون ملوك حمير من الخِيار بن مالك ، ويُرْوَى أنَّه عُمِّر ألف[3] سنة . وملك بعده الرائد ويُسمَّى

(١) كذا والصواب : ياسر يُنْعِم . انظر منتخبات في اخبار اليمن من كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم لنشوان بن سعيد الحميري وقد اعتنى بنسخها وتصحيحها عظيم الدين أحمد . ليدن ١٩١٦ ص ١١٧ .
(٢) في سورة الكهف .
(٣) في « ب ، ل » : الفي .

تُبَّعاً الأكبر وهو ولد ذي القرنين . ثم ملك بعده مَلِكيكَرِب ابن تبَّع الأكبر ، ثم ملك بعده ابنه أسعد الكامل وهو الذي يقال له تبَّع الأوسط ، وكان يُسمَّى ذا تُبان ، وإليه يُنْسَب التُّبَّتيُّون الذين يُجْلَب من بلادهم المسك التُّبَّتِيّ ، وكان ملكه ستمائة سنة وثمانين سنة ، وكان مسلماً شاعراً فصيحاً ودخل في الظلمات ثلاث ليالٍ ثم رجع إلى غُمْدان ، وهو ممَّن ملك الأرض جميعها . ثم ملك بعده ابنه حسَّان ، وهو الذي غزا طَسْماً وجَديساً باليمامة فأفناهم عن آخرهم ، وقيل زَرْقاء اليمامة التي كانت تَنْظُر على مسيرة ثلاثة أيام(١) ، وقتله أخوه عمرو ، وملك بعده أخوه عمرو سنين قلائل ، ثم ملك بعده خاله ذو رُعين وكان نبياً ، وقيل صالحاً ، وكان في أيَّام عيسى عليه السلام ، ومدة ملكه ثلاثون سنة . وملك بعده عمرو بن حسَّان وهو الذي عقد الحلف بين ربيعة وقحطان . ثم انتقل الملك إلى المقاول وملك منهم ذو شَناتِر والشَّناتِر القَرطَة ، فقيل إنَّه كان يتحلَّى وكان خبيثاً فاسقاً يعمل عمل قوم لوط ، فقتله ذو نُواس ، وله حكاية مذكورة في كتاب جواهر التيجان . وأخذ الملك ذو نواس وهو صاحب الأُخْدود الذي ذكره الله

(١) انظر كتاب المعارف لابن قتيبة . غتنغن ١٨٥٠ ص ٣٠٨ .

في القرآن[1] ، وهو الذي خرجت عليه الحبشة لمّا قتل نصارى نَجْران وهرب ملكهم ذو ثَعْلَبان إلى الحبشة واستنصر بهم على ذي نواس ، فانتصر عليه ذو ثعلبان وصار الملك إلى الحبشة سنين . ثم ملك بعده النُّعْمان بن عفير ذو يَزَن أبو سيف ابن ذي يزن وجمع الجموع وجيَّش الجيوش وقاتل الحبشة بالسَّحول فهزموه إلى حقل صَنْعاء وقتلوه وملكوا البلاد ، فاستعان عليهم سيف بكِسْرى فقتلهم وأخذ الملك ، وملك سيف عشرين سنة ووفد عليه عبد المطَّلِب في جماعة قد ذكرنا قصَّتهم في جواهر التيجان .

قال الهمداني : وكان مدَّة ملك حمير ألفي سنة وإحدى وثمانين سنة .

وأمَّا[2] الأقيال فهم كثيرون ، وإنَّما سُمِّي القيل قيلاً لأنه يخلف الملك في مجلسه فيجلس في مكانه ، ويحكم فلا يُرَدُّ قوله ، فمنهم الثامنة ، وهم ثمانية رجال كانوا من حمير وكانوا ملوكاً على قومهم ، وهم من تحت أيدي ملوك حمير ، وأولادهم قبائل من حمير ، ويسمَّون الثامنة ، وكان من شأنهم لا يتملَّك[3] ملك

---

(١) سورة البروج ٤ .

(٢) في الاصل : فصل وأما .

(٣) في الاصل : وكانوا لا يتملك .

من حمير إلاّ بإرادتهم ، وإن اجتمعوا على عزله عزلوه ، وهم : يَزَن وَسحَر (١) وثَعْلَبان الأكبر ومُرَّة ذو عُشْكُلان ، هؤلاء من أولاد سبأ الأصغر ، ومَقار بن مالك من أولاد حمير الأصغر ، وذو حَزْفَر بن أسلم من أولاد حمير الأصغر وعلقمة ذو جَدن وذو صِرْواح ، وقد قال في ذلك شعراً (٢) :

أَوْ ذو مَراثِدَ جَدُّنا القَيْلُ ابْنُ ذي
سَحَرٍ (٣) أبو الأذْواء رَحْبُ الساحِ

وبَنوهُ : ذو قَيْنٍ وذو شَقَرٍ وذو
عَمُرانَ (٤) أهْلُ مَكارِمٍ وسِماحِ

والقَيْلُ ذو دُنْيانَ (٥) مِنْ أبْنائِه
راحَ الحِمامُ إلَيْهِ في الرّواحِ

خَدَمَتْهُمُ جِنُّ الهَواءِ وسُخِّرَتْ
لِمَقاوِلٍ بِيضِ الوُجوهِ صِباحِ

(١) في كل النسخ : يزيد وصخر . انظر منتخبات في أخبار اليمن :
ص ١٢٩ – ١٣١ . أيضاً Hartmann, Der islamische Orient
٣ : ٣١٩ – ٣٣٦ .

(٢) Von Kremer, Die himjarische Kasideh ليبسج ١٨٦٥ .

(٣) في النسخ : صحر .

(٤) في النسخ : عمدان .

(٥) في النسخ : ذبيان .

أمْ أيْنَ ذو الرُّمْحَيْنِ أوْ ذو تُرْخُمٍ
سُقْيًا بِكَأْسٍ لِلْمَنونِ ذُباحِ

ذُو تُرْخُم هذا قَيلٌ عظيم وله عقب يسمَّوْن التَّراخِم ، وممَّا يدلُّك على قوَّتهم قولُ الناس : أراك تَتَرْخَمُ عليَّ أي تتعظَّم كأنَّك من أولاد ذي تُرْخُم ، وكذلك يقولون : فلان يَتَجَيْدَنُ أي يَتيهُ في مِشْيته مثل جَيْدان بن قَطَن ، ويقال : أراك تَتَخَنْفَرُ أي تتكبَّر كأنَّك ذو خَنْفَر ، وبه سُمّيت البلد خَنْفَر وذو فائش سَلامة القيل الذي قال فيه ابن خُمَرْطاش :

ومِنْهُمْ سَلامَةُ ذو فائِشٍ
مَنْ كانَ لِلأَدْبارِ منْعَكَ كَوَى[1]

وكذلك هاتِكُ عَرْشِهِ قَيل أيضاً ، وذو الكَلاع قَيل ، وذو غَيْمان قَيل ، وكذلك فَهْد[2] كان ملكاً بتهامة من أولاد ذي رُعين وكذلك ذو الجَناح قَيل ، وذو بَيْحان .

وأمَّا[3] الأذواء فكثيرون أيضاً ، منهم ذو قَيْفان ، وهو الذي على قبره المنارة تحت نَقيل صَيْد المعروف بسُمارة وذو يَهَر

(١) كوى عوضاً عن كاءَ .
(٢) هارتمن ص ٣٢٤ : ذو فهد .
(٣) في الأصل : فصل وأما .

وذو يَزَن وذو أصبح وذو الشَّعْبَين وذو حِوال. وذو مَناخ وذو يَحْضِب وذو قينان[1]، وهم كثيرون فافهم ذلك .

أنساب حمير : ويرجع إلى قحطان . **قال المؤلف** : حمير بن سبإ وكهلان بن سبإ ، قد ذكرنا كهلان وبقي أولاد حمير ، والنسب المشهور منهم في ولده الهَمَيْسَع ومالك ، فالهميسع أبو الملوك التبابعة والأقيال والأذواء ، ومالك أبو قُضاعة ، وأكثر قبائل حمير من أولاد سبإ الأصغر بن كعب بن كهف الظلم بن سهل بن زيد الجمهور بن جُشَم العظمى بن عبد شمس الملك ابن الغَوْث بن جَيْدان بن قطَن بن زُهير بن أيمن وبه سُمّيت قحطان اليمن ، وسُمّيت اليمن يمناً من الهميسع بن حمير الأكبر .

أمّا[2] **الملوك التبابعة** فنهم يوسف ذو نُواس واسمه زُرْعَة ابن عمرو بن حسّان بن أسعد ، وهو تُبَّع الأصغر ، ابن أسعد الكامل ابن مَلِكيكَرِب من ذرّيّة الصُّوّار ، ومنهم سلاطين يَحْضِب ، ومنهم ملوك مَسْوَر آل المُنْتاب أعني أنهم أولاد ذي نواس ، ومنهم عمالقة حمير ، منهم أبو الزّبّاء عِمْلاق بن

(١) كذا في الأصل . وفي « ب ، ل » : قيان .

(٢) في الأصل : فصل أما .

السَّمَيْدَع بن أُذينة من ذرّيَّة الصُّوّار والأَشْموس ، وهم أولاد عبد شمس الملك ، وهم الذين على رأس وادي زَبيد يحاربون بني سيف ، ومنهم الأشموس في نواحي شَرْعَب ؛ ومنهم آل ذي مَناخ ، ومنهم كُتامة وَعهامة وزَناتة وصِنْهاجة ومُزانة قبائل في الغرب من أولاد عبد شمس الملك من ذرّيَّة الصُّوار ، ومنهم الأشعوب ، ومنهم الفقيه الشَّعْبي ، والقضاهب والشراعب وذو رُعين ، ومنهم بنو كُرْبَح وبنو هدس وبنو خَبْل وبنو حُصين ، وهم بوادي نَخْلة وما والاها من اليمن ، ومنهم تَنوخ غير تنوخ قُضاعة ، والشراعب هم أهل شرعب ، وشرعب اسم رجل سُمّيت به البلد ، كما أن دَمْت اسم رجل سُمّيت به البلد ممَّا يلي وادي نخلة ، وشرعب هذا من الأقيال . ومنهم آل مغلّس ممَّا يلي شرعب ، والكلائمة والكرادمة بطنان من شرعب ، وذو رُعين أخو شرعب . ومن ذي رعين الأَمْلوك بن شُرَحْبيل ، وهم الذين يقال لهم الملكيثون برَدْمان قيفة . ومنهم آل المهديّ ملوك عُتُمَة . ومنهم بنو مهديّ ملوك تهامة ، أوَّلهم عليّ بن مهديّ كان فقيهاً ظهر على الحبشة وما زال يترقّى حتى قتلهم وملك البلاد وسفك الدماء ، وطغى وبغى . وملك بعده ولده عبد النبي ، وملك معه [1] أخوه موسى

(١) في الأصل : بعده .

أيّاماً قلائل ، وكان مسكنه العَنْبَرة والصُّلْب والقُضَيب قريّات في سفل وادي زَبيد ، ومن عسكرهم عبيد السيّد الذين في وادي زَبيد ورِمَع ، والسيّد هو عليّ بن مهديّ سوى أولاده ، ولا يقال السيّد إلاّ له ، وعبيد فاتك من عبيد الحبشة يُنْسَبون إلى فاتك الحبشيّ الذي كان ملكاً في زبيد ، وأخوه سرور القائد ملك المَهْجَم ، فملكوا البلاد حتى جاء الغُزّ على عبد النبيّ فشنقوه في زبيد ، وهم من ذي رُعين . ومنهم الشراحيليّون من أولاد ذي رعين . ومنهم يافع ، ويقال لهم الأيْفوع ، وهم قبيلة كبيرة ، وأكثرهم من المَفاليس إلى عدن ومنهم الأكلول .

نسب[1] أولاد سبإ الأصغر : فمنهم الكُرَنْديّون ، ومنهم الأبيض بن حمّال ، وسُمّي حمّالاً لأنّه كان يحمل الديات عن أهلها ، فقيل له حمّال الديات ، وذو فائش ويَحْصِب وآل ذي حوال وآل ذي أصبح والأوزاع ، الذين منهم الفقيه الأوزاعي ، وآل ذي جَدَن والتّراخم والكَلاع وآل ذي يَزَن وآل ذي يَهَر وآل حضور وآل خَنْفَر والسّلف والفيّاض ومُقْرا ، فهؤلاء يجمعهم سَدَدَ بن زُرْعَة من أولاد سبإ

(١) في الأصل : فصل في نسب .

الأصغر والسَّحول . ومنهم التَّباعيون ، وهم بنو ناجي ، وأمَّا الأبيض بن حمَّال فهو الذي أفرشه النبيّ صلى الله عليه وسلم رداءه وقال (إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه) . وبنو الكُرندي ملوك المَعافِر . ومن ذي أصبح مالك بن أنَس الأصبحي الامام . ومنهم ذو جدَن علقمة بن زيد الشاعر ، ومنهم الشَّوافي قبيلة من حمير كبيرة ، وبها سُمّيت البلد الشوافي ، ومنهم نهيك وقيل إنَّ نهيكاً من مذحج ، والصحيح أنهم من حمير ، ومنهم ذو تَعْلَبان وذو غَيْمان . كلٌّ هؤلاء قبائل من أولاد سبإ الأصغر ، ومنهم الكَلاعيّون ، منهم الكلاع صاحب صِفّين مع معاوية ، قُتل يوم صِفّين ، ورُوِيَ أنَّه لم يحمِّله إلى سريره بعد أن قُتل إلاّ تسعة رجال لعظم خلقه . ومنهم ملوك أُحاظة ، وأحاظة اسم رجل في الأصل وبه سُمّيت البلد . والكلاعيّون من حمير ثماني عشرة قبيلة ، تكلَّعوا – أي تجمَّعوا – فتحالفوا أن لا يملكهم إلاّ من أرادوا من حمير . وهم : أُحاظة ومَيْتَم والسَّحول والخنابر ورَيْمان وغَزْوان وبَعْدان والأشْرُوع والشَّجَّة ونَخْلان وتكالم وعُرَنَة وعُنَّة وزَبْعَج (١) وبَكيل ونهيك وزِنْباع والقُفاعة . كلٌّ هؤلاء تكلَّعوا على زيد بن

(١) ما يوجد في القواميس إلا زعبج وزغبج .

النُّعْمان ملك من ملوك حمير ، وجعلوه قَيلاً في زمن تُبَّع الأقرن ذي القرنين ، وبهم سُمّيت الأماكن المعروفة بهذه الأسماء . ثم بعد ذلك قدّم أسعد الكامل يزيد بن يُعْفِر قَيلاً عليهم ، فرضوا به ، فسُمّي ذا الكلاع — أي قائد الكلاع ، والكلاع هم هؤلاء القبائل . وأمّا آل ذي يَزَن : فهم عُفير الأصغر ابن زُرْعَة من ذرّيّة سَدَد بن زُرْعَة بن سبإ الأصغر .

وأمّا[1] **العباهلة** فمن حمير ، والعباهلة هم المتروكون على رأيهم ، والمُعَبْهَل : المرسل يعمل ما أراد .

والثامنة[2] وهم من حمير : ثمانية أقيال استقامت بعد سيف ابن ذي يَزَن وردّ أهل اليمن الملك إلى هؤلاء الثمانية ، وهم : آل ذي مَناخ وآل ذي يَزَن وآل ذي خَليل وآل ذي مَقار وآل ذي عُثْكُلان وآل ذي ثَعْلَبان وآل ذي مَعافِر وآل ذي جَدَن ، وكان أعظمهم آل ذي يزن لخؤولة أسعد الكامل .

قال المؤلف : ووقع الملك من قبائل قحطان في خمس قبائل : حمير وغسّان ولخم وهمدان وكندة .

يتلو ذلك **نسب قُضاعة** وهي من حمير . **قال المؤلف** : قُضاعة

---

(١) في الأصل : فصل وأما .

(٢) في الاصل : فصل والثامنة .

ابن مالك بن حمير . وبطون قضاعة : بنو عِمْران وبنو عمرو وبنو أسْلُم ، بضمّ اللام ، وبنو[1] الحاف بن قضاعة . فأمّا بنو الحاف فقبائل كثيرة منهم : جَرْم وراسب وَسايح وبنو تَزيد وكلب وتَنوخ والقَيْن وَحنَش[2] والبَرَك ، بتحريك الراء والباء الموحّدة مفتوحتين . وأمّا بنو عمران فقبائلهم[3] : نَهْد وجُهينة وسعد وعُذْرَة[4] . وأمّا بنو عمرو فمنهم بَهْراء ومن ولد بهراء : بَليّ وَخَوْلان وَجيْدان ـ بالجيم ـ وَمَجيد ، وهي غير مجيد أشعر ، وَمهْرَة وبنو حِيّ ، بكسر الحاء ، قوم باليمن ما بين العارة وعدن ، وبنو حاء ، بفتح الحاء ، وهم أيضاً قوم باليمن . ومن مجيد بن بهراء وادعة وعبدل وهم العبادل ، والأقارع بنو مُسيح وهم جمّالة عدن ، ومنهم العقارب ، ومنهم الكحل قوم خلف البحر ، ومنهم مَهْرَة بن بهراء في الشِّحْر وما والاها ودعوتهم بآل جيدان .

وأمّا[5] خَوْلان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة فهم قبائل

---

(١) كذا ، ولعل الصواب : وهم بنو الحاف .
(٢) في الأصل : وحنش . وفي « ب ، ل » : وجعش .
(٣) زاد الأصل : كثيرة .
(٤) فيما تقدم من ذكر قضاعة بن مالك هذه القبائل منتسبة إلى أسلم .
(٥) في الأصل : فصل وأما .

أيضاً منهم الرَّبيعة ، بالألف واللام . ومنهم العقارب وبنو بَحْر وبنو عَوْف وبنو مالك وبنو حُرَب وبنو غالب والعبدلِيُّون والزبيديُّون وبنو منبِّه وَمرَّان والكرب وبنو جماعة ورازح والأنبار والفاطميُّون ، ومنهم خولان العالية وهم أهل المشرق وهم عدد كثير ، منهم أبو مسلم الذي قام مع السفَّاح ، وقيل : إن هذه قبائل خولان العالية جميعها من كهلان ، وهو قول أكثر النسَّابين — وقد ذكر ذلك الحسن بن يعقوب الهمداني في الجزء العاشر من الاكليل [1] ، ورواه عُبيد بن شرية — وتسمَّى خولان بن عامر . تم نسب قحطان والله أعلم .

نسب [2] عدْنان . قال المؤلف : عَدْنان من أولاد إسماعيل ، له ولدان مَعَدّ وعَك ، فأولد معدّ نزاراً ، وأولد نزار أربعة : مُضَر ورَبيعة وأنمار وإياد . ونحن نَبدأ بمضر لكون النبيّ محمد صلى الله عليه وسلم منهم .

نسب مُضَر بن نِزار : أولد مُضَر إلياس وَعيلان ، فجميع قبائل مضر بنو إلياس وبنو عيلان . وولد إلياس بن مضر مُدْرِكَة وطابخة وأمّهما خِنْدِف من قُضاعة . وولد عيلان

(١) انظر الاكليل ، الجزء العاشر ص ٣ (تحقيق محب الدين الخطيب . القاهرة ١٣٦٨ هـ) ، والاكليل الجزء الثامن ص ١٣ (تحقيق الكرملي) (ص) .
(٢) في « ب ، ل » : وهذا نسب .

ابن مضر قيس . فصارت قبائل مضر أصلَيْن قيس وخِندِف بالدال المهملة . وخندِف فرعان : أولاد مدركة وأولاد طابخة ، فأولاد مدركة بن إلياس : قُريش وكِنانة وأسَد والقارة وهُذيل ، وأولاد طابخة بن إلياس : تميم والرِّباب وضَبَّة ومُزينة وحُميس .

أمّا[1] **قريش** فهو النَّضْر بن كِنانة بن خُزيمة بن مُدْرِكَة بن إلياس بن مُضَر . وهم بطون بنو هاشم وبنو المطَّلب وبنو نوفل وبنو أُمَيَّة وبنو عبد شمس وبنو عبد الدار وبنو شَيْبَة وبنو أسَد وبنو زُهْرَة وبنو تَيْم وبنو مخزوم وبنو كَعْب وبنو عَدِيّ وبنو جُمَح وبنو سَهْم وبنو الأدرم وبنو مُحارِب والحارث ابنَيْ فِهْر .

أمّا هاشم فهو جدُّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو سيّد ولد آدم محمدُ بن عبد الله بن عبد المطَّلب بن هاشم بن عبد مَناف بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر وهو قريش ابن كنانة بن خُزيمة بن مدركة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار ابن مَعَدّ بن عَدْنان بن أُدّ بن اليَسَع بن الهَمَيْسَع بن نبت ابن سَلامان بن حَمَل بن مقرم[2] بن قَيْدار بن إسماعيل ذبيح الله

(١) في الأصل : فصل وأما .

(٢) كذا ، وعند غيره من النسّابين : المقوّم .

ابن إبراهيم الخليل ابن آزَر بن ناحور بن ساروغ بن أرْعَوَى [1] ابن فالَغ بن عابَر ، وفي عابر يلتقي نسب قحطان وعدنان .

وأقرب [2] قبائل قريش إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم آل المطّلِب ثم بنو أميَّة ويلتقون في عبد مناف وأبو بكر رضي الله عنه يلقى النبيّ صلى الله عليه وسلم في مرَّة بن كعب بن لُؤيّ ، ونخذه تيم بن مرَّة ، وبنو مخزوم يلقونه في مرَّة ، وهم رهط أبي جهل ، وعمر بن الخطّاب رضي الله عنه يلقاه في كعب وهو من بني عديّ ، وجُمَح وسهم يلقونه من كعب ، وبنو عامر يلقونه من لؤيّ .

قال المؤلف : فولد خُزيمة بن مدركة كنانة وأسَد والهَوْن .

فبطون كنانة ، ويرجع إلى مضر ، بنو لَيْث وبنو ضَمْرَة وبنو الدُّئِل وبنو غِفار وبنو نُفاثة وبنو عَوانة وبنو مُدْلِج وبنو فِراس وبنو فُقَيم وبنو حِرام ، ومن بني حرام هؤلاء موسى ابن عليّ بن عَطِيَّة وولده عيسى بن عليّ صاحب حَلْي .

وأمّا [3] نخوذ أسد ، ويرجع أيضاً إلى مضر ، فكاهل وفَقْعَس والقُعين ودُودان .

---

(١) انظر تاريخ ابن واضح ١ : ١٨ .

(٢) في الأصل : فصل وأقرب .

(٣) في الاصل : فصل وأما .

وأمّا الهَوْن ، بفتح الهاء ، ابن خُزيمة ، وهو من مضر ، فبطونها : القارة وعَضَل والقارة الجبل الصغير .

وأمّا هُذيل فهو أخو خزيمة بن مدركة ، وهو من مضر أيضًا . وبطون هُذيل : بنو لِحْيان وبنو دُهْمان وبنو عادية وبنو صاهلة وبنو ظاعنة ، وهو من الظَّعْن الذي هو السفر . وبنو خُناعة من الخَنْع وهو الذُّلّ . فهذه بطون مدركة بن إلياس بن مضر .

وأمّا [1] قبائل طابخة بن إلياس ، وهي من مضر ، فمُزينة نُسبوا إلى أمّهم ، ومزينة امرأة من قُضاعة نسب إليها ولدها ، وعبد مَناة وضَبّة وحُميس ومُرّ ، وهو أبو تميم بن مرّ ، ومنهم الرِّباب ، ومنهم تَيْم وعديّ وعَوْف وثَوْر المحل وأشبّ ، ومنهم عُكْل . وأمّا تميم بن مرّ فهي قبيلة كبيرة ترجع إلى طابخة بن إلياس بن مضر ، فبطونها دارم ومُجاشع ، ومنهم زُرارة بن عُدَس ولَقيط وحاجب ، ومنهم الفَرَزْدَق الشاعر ، وهم رؤساء تميم ، ومنهم : نَهشل وسَدوس وحنظلة ويَرْبوع وهي قبيلة جَرير ورِياح وسَليط والبَراجِم وكُليب ابن يربوع ، فالبراجم من تميم خمسة : عمرو وقيس وغالب وكُلْفَة وظُليم وبنو حنظلة [2] بن مالك بن زيد مَناة بن تميم ، لأنَّهم تحالفوا فقالوا : نجتمع مثل براجم اليد ، وهي التي إذا

(١) في الاصل : فصل وأما .

(٢) يعني وهم بنو حنظلة .

قبضتَ كفّك ظهرت . ومن تميم أيضاً آل هُجيم بن عمرو ابن تميم ومازن وبنو منْقَر بن سعد بن تميم وعُطارِد بن حاجب بن زُرارة بن عُدَس بن زيد بن عبد الله بن دارم .

نسب[1] قيْس بن عَيْلان بن مُضَر . **قال المؤلف** : ولد قَيْس خَصَفَة وسعد وعمرو . فولد خصفة عِكْرِمَة ومُحارِب فمنهم هوازن ومازن وسَلامان وسُليم بن منصور بن عكرمة . وولد سعد غَطَفان . وولد عمرو فَهْم وعَدْوان . فجميع قبائل قيس عيلان هوازن وغطفان وبنو سليم وفهم وعدوان وغَنِيّ وباهلة ومحارب . أمّا هوازن فهم عامر وكلاب والضِباب وجَعْدَة والحَريش وقُشير وعُقيل وخَفاجة والعَجْلان ونُمير وهِلال وسَلول ونَصْر وغَزِيَّة وجُشَم ابنا بكر بن معاوية ، وهم القبيلة المشهورة[2] بجُشَم بن بكر ، ومنهم دُريد بن الصِمَّة وسعد وثَقيف .

أمّا[3] عامر فهو عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر ابن هوازن بن منصور بن عِكْرِمَة بن خَصَفَة وكِلاب بن

(١) في الاصل : فصل في نسب .
(٢) في « ب ، ل » : المعروفة .
(٣) في الاصل : فصل أما .

ربيعة وسَلول بن مرَّة بن صعصعة ونُمير وهلال ابنا عامر بن صعصعة، والكرد يدَّعي أنهم من أولاد صعصعة وثقيف بن منبّه. وأمّا سُليم بن منصور بن عيلان، فمنهم بنو زِعْل وبنو ذَكْوان وبنو مطرود، ومنهم العبّاس بن مِرْداس السُّلَمي، وبنو الشَّريد منهم الخنساء أخت صخر. وأمّا غطَفان بن سعد بن قيس عيلان فهم قبائل منهم غطفان وسعد وذُبْيان وبنو أشجع بن رَيْث بن غطفان وبنو عبد الله بن غطفان. وبطون عَبْس بَغيض بنو عَوْذ وبنو مخزوم وبنو رَواحة، وهم زُهير بن جَذيمة ورهطه، ومنهم عنترة بن شدّاد. وبطون ذبيان من غطفان بنو مُرَّة وبنو سَهْم وبنو فَزارة، ومنهم حُذيفة بن بدر الذي كان يسمَّى ربّ معدّ، ومنهم غَنِيّ وباهلة، وهم بنو مُنَبِّه، وباهلة اسم امرأة، وأختها بَجيلة أمّ قبيل من بني كهلان من قحطان. ومن ذبيان فَهْم وعَدْوان ابنا عمرو ابن قيس عيلان (١) والله أعلم.

نسب ربيعة بن مضر بن عدنان وهو رَبيعة بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان. فأولد ربيعة عدّة من الولد والعدد

(١) زاد « ل » : ومنهم محارب بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان. ولكن كان محارب وعكرمة أخوين ابني خصفة بن قيس عيلان.

منهم في أُسَد وضبيعة ، وجميع قبائل ربيعة ضُبيعة وَعنزَة وعبد القيس والنَّمِر وَبكْر وتَغلب وَعنْز . فمن بطون بكر ابن ربيعة : عِجْل وَحنيفة ولُجيم وَيشْكُر وَشيْبان وذُهْل وَتيْم اللات وَسدوس وقيس . ومن بطون تغلب بن ربيعة بنو جُشَم ، وهم غير جشم همدان وغير جشم هوازن ، وبنو عَديّ وبنو جَنْب ، وهم غير جنب مَذحِج ، وبنو وائل وبنو غَنْم وبنو حصن ، ومنهم كُليب ومهلهل ونخذهم الأراقم ، ومن بني حنيفة مُسَيْلِمَة الكذّاب ، وأمّا سَجاح فهي من بني تميم .

وأمّا **نسب أنمار**(١) **بن نزار بن مَعَدّ بن عَدْنان** ، فقيل إنّه لم ينسل ، وقيل إنّه درج في قحطان ، ومنهم قُسّ بن ساعدة الذي قال فيه النبيّ صلى الله عليه وسلم (يُبْعَثُ قُسّ أُمّةً وحده)(٢) ، وذلك أنّه ظهر في الفترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما ، فآمن بالله ودعا إلى طاعته فريقاً من الناس . تمّ نسب معدّ بن عدنان .

وهذا **نسب عَكّ بن عَدْنان** : أمّا عَكّ بن عَدْنان فهم

---

(١) في الاصل : فصل وأما انمار .

(٢) انظر القاموس وتاج العروس في ق س س .

أصلان : الشاهد وعبد الله ابنا عكّ . فولد الشاهد بطنان : غافق وساعدة . وولد عبد الله بطنان : عَبْس وَبوْلان . فبطون غافق من عكّ : القيانة والمقاصرة ودِهْنَة ، وهم العرب بين القَحْرِيَّة والمقصّريّة والرامي ، وهم الرُماة ؛ ومنهم الفقيه يحيى ابن العَمِك ، والدابي ولِعْسان ، وبه سُمّي الجبل المعروف فوق القَحْرِيَّة ، وشِبام ومقصّر ، وهو أبو المقاصرة ، ويقال للبلد المقصريَّة ، وسُمّي مقصراً لأنه وُلد لستَّة أشهر . وأمَّا ساعدة بن نبت بن نهشل بن الشاهد بن عكّ فبطونها : لام وَصخْر ودَعْج ونعج (١) وزغل وَقيْن وقاضية وعِلاقة وهامل ، وهم من حَيْس إلى الأوْشِج إلى اليمن ، ووالبة وَقحْر ومنهم بنو الحَدَق الذين كان فيهم الشيخ محمد بن زكريّاء المشهور ، وقحر اسم القبيل ، وبه سُمّيت البلد القحريَّة ، والربضة والرقاية (٢) وأمَّا عبد الله بن عكّ فبطنان : عبس وبولان . فبطون عبس من عكّ : زُهير ومالك وطَريف وزيد والعسالق وإليهم نُسب العَسْلَقيَّة ، والحَجْبيَّة وَغنْم ، وإليهم نُسب الغانميَّة ، وناج وَمنْسِك ، وهم أصحاب الخرقاء ، والمَنْسِكيُّون من أعمال

(١) في الاصل : وبعج .

(٢) في « ب » : والرقامة . وفي « ل » هذه الكلمة غير واضحة .

المِنْجَم ، وعمران ، وهو أبو القضاة بني عمران بِسَيْر ، منهم الصاحب بهاء الدين . ومنهم بَجيلة وهم بسهام قبيلة محمد بن حُسين البَجَلي الصالح ، والخبثاء بحَرَض ، والهَزْمَة والحَرِثة بوادي سُرْدُد ، وكذلك سبيعة وبهم سُمِّيت القرية . والمطاوفة[1] ، وهم أهل الحافة . وعُبيدة ، ومن أولاد عُبيدة من عبس الباري والواس والواعظات ، وبهم سُمِّيت مواضعهم . ومنهم الزيديُّون أصحاب الفَلَج والنَّخْلَة . ومنهم بنو المحذوف وبنو الحُبْلَى وبنو حُنيش[2] ومقدّمهم إبراهيم بن حُفيص . ومن الواسين[3] بنو رِضْوان وبنو حشيش وبنو وَهْبان ، ومقدّم العبديّة بأسرها ابن رضوان إبراهيم بن عثمان . وأمّا بَوْلان بن عَكّ فهو بَوْلان بن صُحار[4] بن غالب بن عبد الله بن عكّ فبطونها العَلَوي ، منهم الفقهاء بنو العَلَوي بزبيد ، والحربى والقهبى والجربحى ، وبهم سُمِّيت مواضعهم ، وعدوان والزَّبَرة[5]

(١) كذا ، ولعل الصواب : والمثاوبة . انظر ما تقدم من قبائل عكّ ابن عدنان .
(٢) في « ب ، ل » : حشيش .
(٣) في الاصل و « ب » : الواسنين . وفي « ل » : الواسين .
(٤) في النسخ جميعها : سحارة . وفي غيرها من كتب الأنساب : صحار .
(٥) في « ب ، ل » : والوبرة .

والهُليلي ، وهم أصحاب هُليلة بسُرْدُد ، والصمّي والكعبي ، وهم أصحاب مَوْر . فهذه قبائل عكّ بن عدنان باليمن ، وإنّما كثرت قبائل عكّ بن عدنان باليمن ، لأنّ عكاً تزوّج بنت أشعر ، فأولد فيهم ، فكانت الدار واحدة لذلك السبب والله أعلم .

وإلى هنا انتهى ذكر أنساب العرب وقبائلها ، ونذكر بعد ذلك نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنساب الصحابة العشرة رضي الله عنهم ، واتّصال نسبهم بالنبيّ وتبيّن الأقرب[1] منهم به ، وأنساب الخلفاء الأُمويّين والعبّاسيّين . ثم أُضيف إلى ذلك ذكر من باليمن في زماننا من الملوك والأشراف ومن شُهر في خدمتهم من أكابر العرب ، مُرتّبين على قدر مناصبهم ، إذ كانت الحاجة إلى ذلك داعية ، ليُعْرَف بذلك محلُّهم ولا يُجْهَل قدرُهم ، ويُعْطَى كلّ إنسان منهم من الجلالة ما يقتضيه منصبه إن شاء الله تعالى .

نسب[2] **رسول الله** صلى الله عليه وسلم : وهو محمد بن عبد الله ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مَناف بن قُصَيّ بن كِلاب ابن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَيّ بن غالب بن فِهْر بن مالك

(١) « ب ، ل » : وتبين الاقربين منهم وأنساب .
(٢) في الاصل : كمن دلك نسب .

ابن النَّضْر بن كِنانة بن خُزيمة بن مُدْرِكَة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن معَدّ بن عدْنان .

قال الأشعري في كتابه المعروف بالباب[1] : عدنان بن أُدّ ابن اليَسَع بن الهَمَيْسَع بن نَبْت بن سلامان بن حَمَل بن مقرم بن قيْدار بن إسماعيل ذبيح الله ابن إبراهيم خليل الله ابن آزَر وهو تارَخ بن ناحور بن ساروغ بن أرْعَوى بن فالَغ بن عابَر ، ففي عابر يلتقي نسب أهل اليمن وعدنان .

وقال الفقيه المُحِبّ الطَّبَري في كتاب خُلاصة السِيَر[2] عدنان بن أدّ[3] بن المقوّم بن ناحور بن يَعْرُب بن يَشْجُب ابن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر بن ناحور بن ساروغ ابن أرعوى[4] بن فالغ بن عيبر بن شالَخ بن أرْفَخْشَذ بن سام بن نوح بن لامَك بن مَتُّوْشَلَخ بن أَخْنُوخ وهو إدريس أوّل من خطّ بالقلم ، ابن يَرْد بن مهْلائيل بن قيْنان ابن ناش[5] بن شيث بن آدم عليه السلام .

(١) كذا ، والصواب اللباب . انظر كشف الظنون (ط . استامبول) ١ : ١٨٠ (ص) .

(٢) بروكلمن ١ : ٣٦١ . قلت : انظر خلاصة السير ص ٦ (طبعة الهند ، ١٣٣٣) ففي بعض الأسماء اختلاف (ص) .

(٣) في « ب ، ل » : أدد .

(٤) في « ل » : راعو : يعني ارغو .

(٥) كذا والمعروف هو : أنوش أو يانش .

وقال أيضاً : النسب إلى عدنان مُتَّفَق على صحّته ، وما بعده مختلَف فيه ، إلاّ أنهم اتّفقوا على أن النسب بعد يرجع إلى إسماعيل بن إبراهيم خليل الله ، وقريش هم أولاد النضر ، وقيل أولاد فهر ، وقيل غير ذلك ، والأوّل أصحّ .

ذكر أولاد النبيّ صلى الله عليه وسلم . **قال** المحبّ الطبري في خُلاصة السِيَر [١] : أولاد النبيّ : عبد مَناف والقاسم وعبد الله والطاهر وإبراهيم وزينب ورُقَيَّة وأمّ كلثوم وفاطمة . فعبد مناف وُلد في الجاهليّة والباقون في الاسلام ، وهؤلاء كلّهم أولادُ خديجة ، ووُلدوا بمكّة ما خلا إبراهيم فانّه وُلد بالمدينة وأمّه مارية القبطيّة .

نسب أبي بكر الصديق رضي الله عنه . **قال** ابن الجوزي في كتابه صفوة الصفوة [٢] : هو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ ابن غالب ، ويلتقي هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم [٣] من مُرَّة بن كعب بن لُؤي ، وكان يلقّب بعَتيق والصدّيق ، ويُكَنَّى أبا بكر ، فغلبت عليه الكنية وصارت علماً عليه .

(١) انظر الفصل الحادي عشر منه ص ٤٠ . (ص)
(٢) بروكلمن ١ : ٥٠٣ . قلت · انظر مخطوطة دار الكتب الظاهرية رقم ٧٠ تاريخ ورقة ٤٨ ب (ص) .
(٣) « ب ، ل » : هو والنبي وعلي .

وأولاده : عبد الله وأسماء ذات النِّطاقَيْن وأمّهما قُتيلة ، وعبد الرحمن وعائشة وأمّهما أمّ رُومان ، ومحمد وأمّه أسماء بنت عُميس ، وأمّ كلثوم وأمّها حَبيبة بنت خارجة بن زيد .

نسب عمر بن الخطاب رضي الله عنه : هو عمر بن الخطّاب ابن نُفيل بن عبد العُزّى بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح بن عديّ بن كعب بن لُؤيّ ، ويلتقي هو ورسول الله (١) من كعب ، ويلتقي أيضاً هو وأبو بكر (٢) من كعب . وأولاده : عبد الله وعبد الرّحمن وحَفْصَة وأمّهم زينب بنت مظعون ، وزيد الأكبر ورُقَيَّة أمّهما أمّ كلثوم بنت عليّ بن أبي طالب وزيد الأصغر وعُبيد الله وأمّهما أمّ كلثوم بنت جَرْوَل ، وعاصم أمّه جَميلة ، وعبد الرحمن الأوسط أمّه لُهَيَّة أمّ ولد ، وعبد الرحمن الأصغر أمّه أمّ ولد ، وفاطمة أمّها أمّ حَكيم بنت الحارث ، وعِياض أمّه عاتكة بنت زيد ، وزينب أمّها فُكيهة أمّ ولد .

نسب عثمان بن عفان رضي الله عنه : هو عثمان بن عفّان بن

---

(١) زاد « ب ، ل » : (وعلي) بعد قوله (ورسول الله) .
(٢) « ب » : وكذلك أبو بكر يلقاه .

أبي العاص بن أُميَّة بن عبد شمس بن عبد مَناف ، ويلتقي هو والنبيّ[1] من عبد مناف ، ويلتقي هو أبو بكر وعمر من كعب ، وعثمان أقرب في النسب منهما إلى النبيّ . وأولاده : عبد الله من رُقيَّة ، وعبد الله الأصغر أمّه فاختة بنت غَزْوان ، وعمرو وخالد وأبان وعمر ومريم وأمّهم أمّ عمرو بنت جُنْدُب من الأسْد ، والوليد وسعيد وأمّ سعيد وأمّهم فاطمة بنت الوليد ، وعبد الملك أمّه أمّ البنين بنت عُيينة بن حِصْن ، وعائشة وأمّ أبان وأمّ عمرو وأمّهنّ رَمْلَة بنت شَيْبَة بن رَبيعة ، ومريم أمّها نائلة بنت القُرافِصَة ، وأمّ البنين وأمّها أمّ ولد .

نسب علي بن أبي طالب[2] كرَّم الله وجهه : واسم أبي طالب عبد مَناف بن عبد المطّلب ، ويلتقي هو والنبيّ من عبد المطلب ويلتقي هو وعثمان من عبد مناف ، وهو وأبو بكر وعمر يلتقون من كعب . وأولاده أربعة عشر ذكراً وتسع عشرة أنثى : الحسن والحسين وزينب الكبرى وأم كلثوم الكبرى أمّهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومحمد الأكبر وهو ابن

(١) « ب ، ل » : هو والنبي وعلي .
(٢) قُدّم نسب علي بن أبي طالب في « ب ، ل » على الفصل في أبي بكر الصديق .

الحَنَفيَّة وأمّه خَوْلَة بنت جعفر ، وعُبيد الله قتله المُختار ، وأبو بكر قُتل مع الحُسين وأمّهما ليْلى بنت مسعود ، والعبّاس الأكبر وعثمان وجعفر وعبد الله قُتلوا مع الحسين أمّهم أمّ البنين بنت حزام بن خالد ، ومحمد الأصغر قُتل مع الحسين ، أمّه أمّ ولد ، ويحي وعَوْن أمّهما أسماء بنت عُميس ، وعمر الأكبر ورُقَيَّة أمّهما الصهباء سبيَّة ، ومحمد الأوسط أمّه أمامة بنت أبي العاص ، وأمّ الحسن ورَمْلَة الكبرى أمّهما أمّ سعيد بنت عُرْوَة ، وأمّ هانئ وميمونة وزينب الصغرى ورَمْلَة الصغرى وأمّ كلثوم الصغرى وفاطمة وأُمامة وخديجة وأمّ الكرام وأمّ سلَمَة وأمّ جعفر وجُمانة ونفيسة وهنّ لأمّهات شتّى ، وابنة أخرى لم يُذكر اسمها ماتت صغيرة .

نسب أبي محمد طلحة: هو طَلْحَة بن عُبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ ، ويلتقي هو ورسول الله[1] من مرّة ، ويلتقي هو وأبو بكر من عمرو بن كعب ، ويلتقي هو وعمر وعثمان وعليّ[2] من كعب ابن لؤيّ . وأولاده : محمد ، وهو السّجاد قُتل معه يوم الجمل ،

(١) « ب ، ل » : ورسول الله وعلي .
(٢) وعلي : ناقصة في « ب ، ل » .

وعِمْران أمّهما حَمْنَة بنت جَحْش ، وموسى أمّه خَوْلَة بنت القَعْقاع ، ويعقوب – قُتل يوم الحَرَّة – وإسماعيل وإسحاق أمّهم أمّ أبان بنت عُتْبَة بن ربيعة ، وزكريّاء ويوسف وعائشة أمّهم أمّ كلثوم بنت أبي بكر الصدّيق ، وعيسى ويحي أمّهما سُعْدَى ابنة عوف ، وأمّ إسحاق تزوّجها الحسن بن عليّ بن أبي طالب ، والصَّعْبَة أمّها أمّ ولد ، ومريم أمّها أمّ ولد ، وصالح أمّه الفُريعة .

نسب أبي عبد الله الزُّبير : هو الزُّبير بن العوّام بن خُوَيْلِد ابن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ بن كِلاب ، ويلتقي هو ورسول الله من قُصي ، ويلتقي أيضاً هو وعليّ وعثمان من قُصيّ [1] ، ويلتقي هو وأبو بكر وعمر وطلحة من كعب بن لؤيّ . وأولاده : عبد الله وعُرْوَة وعاصم والمُهاجِر وخديجة الكبرى وأمّ الحسن وعائشة أمّهم أسماء بنت أبي بكر الصديق وخالد وعمرو وحبيبة وسَوْدَة وهِند أمّهم أمّ خالد وهي أُميمة بنت خويلد [2] بن سعيد بن العاص ، ومُصْعَب وحَمْزَة ورَمْلَة أمّهم الرَّباب بنت أُنيف بن عُبيد ، وعُبيدة وجعفر أمّهما زينب ،

---

(١) « ب ، ل » : ويلتقي هو ورسول الله وعلي وعثمان من قصي .
(٢) طبقات ابن سعد ٣ : ١ : ٧٠ : أمة بنت خالد .

وزينب أمُّها أمّ كلثوم بنت عُقبة بن أبي مُعَيْط ، وخديجة الصغرى أمُّها الحلال بنت قيس .

نسب أبي عبد الله عبد الرحمن بن عَوْف : هو عبد الرحمن ابن عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَة بن كِلاب بن مُرَّة ابن كعب بن لؤيّ ، ويلتقي هو والنبيّ[1] من كلاب بن مُرَّة ويلتقي هو وعثمان والزُّبير من كلاب بن مرَّة أيضاً ، ويلتقي مع أبي بكر وعمر وطلحة من كعب بن لؤيّ . وأولاده : سالم الأكبر ، قُتل قبل الاسلام ، أمّه أمّ كلثوم بنت عُتْبة بن ربيعة ، وأمّ القاسم ، وُلدت في الجاهليَّة ، وأمّها بنت شَيْبَة ابن ربيعة ، ومحمد وإبراهيم وحُميد وإسماعيل وأَمَة الرحمن أمّهم أمّ كلثوم بنت عُقْبَة بن أبي مُعَيْط ، ومَعْن وزيد وأَمَة الرحمن الصغرى وأمّهم سَهْلة بنت عاصم بن عَدِيّ ، وعُرْوَة الأكبر أمّه بَحْرِيَّة بنت هانئ ، وسالم الأصغر أمّه سَهْلة بنت سُهيل بن عمرو ، وأبو بكر أمّه أمّ حكيم بنت قارظ ، وعبد الله أمّه بنت الحَسْحاس[2] ، وأبو سَلَمَة ، وهو عبد الله الأصغر ، وأُمّه تُماضِر بنت أبي الأصبغ[3] ، وعبد الرحمن

(١) زاد « ب ، ل » : وعلي .
(٢) ابن سعد ٣ : ١ : ٩٠ : ابنة أبي الحيسن .
(٣) ابن سعد : بنت الاصبغ .

أمّه أسماء بنت سَلامة ، ومُصْعَب وآمنة ومريم وأمّهم أمّ حُريث من سبي بَهْراء ، وسُهيل أبو الأبيض أمّه مجْد بنت يزيد ، وعثمان أُمّه غزال بنت كِسْرَى أمّ ولد ، وعُرْوَة ويحي وبِلال لأمّهات أولاد شتّى ، وأمّ يحي أمّها زينب[1] بنت الصبّاح ، وجُوَيْرِيَة أمّها بادية بنت غَيْلان .

نسب أبي إسحاق سعد بن أبي وقّاص : هو مالك بن وُهيب ابن عبد مَناف بن زُهْرَة بن كِلاب بن مُرّة ، ويلتقي هو والنبيّ[2] في كلاب بن مرّة ، ويلتقي هو وعبد الرحمن بن عوف من زهرة بن كلاب ، ويلتقي هو وعلي[3] وعثمان والزّبير من كلاب بن مرّة ، ويلتقي هو وأبو بكر وعمر وطلحة من كعب ابن لؤي . وأولاده : إسحاق الأكبر ، وبه يُكْنى ، وأمّ الحَكَم الكبرى أمّهما ابنة شِهاب بن عبد الله ، وعمر — قتله المختار — ومحمد ، قتله الحجّاج يوم دير الجماجم ، وحَفْصة وأمّ القاسم وأمّ كلثوم أمّهم ماوِيّة بنت قيس بن مَعْدِي كَرِب ، وعامر وإسحاق الأصغر وإسماعيل وأمّ عمران أمّهم

(١) « ب ، ل » : أم زينب .
(٢) زاد « ب ، ل » : وعلي .
(٣) وعلي : ناقصة في « ب » . وأما « ل » فذكر علي هاهنا أيضاً .

أمّ عامر بنت عمرو ، وإبراهيم وموسى وأمّ الحَكَم الصغرى وأمّ عمرو وهند وأمّ الزبير وأمّ موسى أمّهم زبدة[1] ، وعبد الله أمّه سَلمى ، ومُصْعب أمّه خَوْلة بنت عمرو ، وعبد الله الأصغر وبُجير واسمه عبد الرحمن وحَميدة أمّهم أمّ هلال بنت ربيع ، وعُمير الأكبر وحَمْنَة أمّهما أمّ حَكيم بنت قارظ ، وعُمير الأصغر وعمرو وعمران وأمّ عمرو وأمّ أيّوب وأمّ إسحاق أمّهم سَلمى بنت خَصَفَة[2] وصالح أمّه طَيِّبة بنت عامر وعثمان ورَمْلة أمّهما أمّ حُجير ، وعَمْرَة — وهي العمياء — أمّها من سَبْي العرب ، وعائشة .

نسب أبي الأعور : هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل بن عبد العُزّى بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح بن عَديّ بن كعب بن لؤَيّ ، ويلتقي هو والنبيّ[3] من كعب ، ويلتقي هو وعمر من نفيل بن عبد العزّى ، ويلتقي هو وباقي الصحابة من كعب بن لؤيّ . وأولاده : عبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر وإبراهيم الأكبر وإبراهيم الأصغر وعمرو

(١) ابن سعد ٣ : ١ : ٩٧ : زَبد .
(٢) هكذا عند ابن سعد ، وفي كلّ النسخ : حفصة .
(٣) زاد « ب ، ل » : وعلي .

الأكبر وعمرو الأصغر والأسود وطلحة ومحمد وخالد وزيد وأمّ الحسن الكبرى وأمّ الحسن الصغرى وأمّ حبيبة[1] الكبرى وأمّ حبيبة[1] الصغرى وأمّ زيد الكبرى وأمّ زيد الصغرى وعائشة وعاتكة وحفصة وزينب وأمّ سلمة وأمّ سعيد وأمّ النعمان وأمّ خالد وأمّ صالح وأمّ عبد الحَوْلاء وزُجْلَة .

نسب أبي عُبيدة : هو عامر بن عبد الله بن الجرّاح بن هلال ابن أُهيب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك ، بن النَّضْر ابن كِنانة ، ويلتقي هو والنبيّ من فهر بن مالك ، وكذلك التقاؤه هو وباقي الصحابة من فهر . وأولاده : يزيد وعُمير أمّهما هند فدرجا ولم يبقَ له عقب . تمّ ذلك .

نسب الحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه : كان له من الأولاد خمسة عشر جميعهم ذكور وهم : الحسن وزيد وعمرو والحُسين وعبد الله وعبد الرحمن وعبد الله وإسماعيل ومحمد ويعقوب وجعفر وطلحة وحمزة وأبو بكر والقاسم . وكان العقب للحسن ولزيد دون أولاده ، وقيل : كان أولاده أقل من ذلك ، وقيل : كانت له بنت تسمّى أمّ الحسن والله أعلم .

---

(١) ابن سعد ٣ : ١ : ٢٧٨ : أم حبيب .

ذكر الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : كان له من الأولاد الذكور : عليّ الأكبر وعليّ الأوسط وعليّ الأصغر وعبد الله وجعفر ، فعليّ الأكبر قاتل بين يدي أبيه حتى قُتل شهيداً ، وعلي الأصغر أصابه سهم وهو طفل فمات ، وعبد الله قيل إنّه قُتل أيضاً مع أبيه شهيداً ، وكان الذكر المخلّد والاشتهار لعلي الأوسط زين العابدين . والاناث : زينب وسُكينة وفاطمة ، هذا القول المشهور ، وقيل : كان له أربعة بنين وبنتان (1) ، والأول أصحّ والله أعلم .

نسب الخلفاء الأمويّين من كتاب بلغة الظرفاء في تأريخ الخلفاء (2) .

أوّل خلفاء بني أُمَيَّة بعد عثمان **معاوية** وهو أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سُفْيان واسمه صَخْر بن حَرْب بن أميَّة بن عبد شمس بن عبد مَناف ، ويلتقي هو والنبيّ (3) من عبد مناف . وأولاده : عبد الرحمن ويزيد وهند ورَمْلَة وصَفِيَّة وعائشة .

ثم ولي الأمر **يزيد ولده** بعده . وأولاده : معاوية وخالد ، وهو أبو سُفْيان ، وعبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر وعُمير

---

(1) « ب ، ل » : وبنات .

(2) بروكلمن ٢ : ٦٩٩ . قلت : انظر كتاب بلغة الظرفاء (المطبوع في القاهرة سنة ١٩٠٩) ص ١٧ وما بعدها (ص) .

(3) زاد « ب ، ل » : وعلي .

وعبد الرحمن وعُتْبَة الأعور ويزيد ومحمد ، وهو أبو بكر ، وحرب والربيع وعبد الله[1] .

ثم وليها بعده ولده **معاوية بن يزيد** كنيته أبو لَيْلى . ولم يكن له عقب .

ثم **مروان بن الحَكَم** : هو أبو الحَكَم وقيل أبو عبد الملك وهو مَرْوان بن الحكم بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس ابن عبد مَناف ، يلتقي هو والنبيّ من عبد مناف ، وهذا مروان إليه يُنسب الخلفاء بنو مروان . وأولاده : عبد الملك ومعاوية وأُم عمرو وعُبيد الله وأبان وعبد الله وداود وعبد العزيز وعبد الرحمن وأُم عثمان وبشْر ومحمد[2] .

ثم **عبد الملك بن مروان** : ولي بعد أبيه ، وكنيته أبو الوليد ، ويقال أبو مروان ، ولقبه رَشْح الحَجَر لبُخْله ويُكْنى أبا الذِبَّان ابَخَره . وأولاده : الوليد وسليمان ومروان الأكبر ويزيد ومروان الأصغر ومعاوية وهشام وبكّار والحكم وعبد الله ومَسْلَمة وعَنْبَسَة ومحمد وسعيد والحجّاج وقَبيصة .

فولي بعده ابنه **الوليد بن عبد الملك** ويُكْنى أبا العبّاس .

---

(١) انظر ايضاً كتاب المعارف لابن قتيبة ص ١٧٨ .

(٢) في بلغة الظرفاء المطبوع ص ٢١ زيادة : وعمر وأم عمرو . وليس فيه عبيد الله (ص) .

وأولاده أربعة عشر ذكراً سوى البنات منهم يزيد وإبراهيم وليا الخلافة ، ومنهم العبَّاس فارس بني مروان ، وعمر فحل بني مروان كان يركب في ستّين من صلبه وعبد العزيز وبِشْر .

ثم ولي من بعده **سليمان بن عبد الملك** : أبو أيوب ، ويقال : إنّه كان نكّاحاً شَرِهاً يأكل في كلِّ يوم نحواً من مائة رطل . وأولاده كانوا أربعة عشر ذكراً .

ثم ولي بعده **عمر بن عبد العزيز** بن مروان بن الحَكَم : يُكنى أبا حفص ، وهو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم وهو ابن أخي عبد الملك ، ويسمَّى الأشجّ لأنَّ في وجهه شَجَّةً من دابَّة ضربته . وأولاده كانوا أربعة عشر ذكراً وخمس بنات . من أولاده عبد الملك وكان مات في حياته ، ومنهم عبد الله وكان شجاعاً ، ولي العِراقَيْن ليزيد بن الوليد واحتفر نهر ابن عمر بالبصرة .

ثم **يزيد بن عبد الملك** : يُكنى أبا خالد ، وأولاده ثمانية ذكور ، وقيل عشرة ، منهم عبد الله بن يزيد ، متولّد من سبعة خلفاء أبوه يزيد وجدُّه عبد الملك وجدُّ أبيه مروان وجدّته لأبيه عاتكة بنت يزيد بن معاوية وأمُّه سُعْدَة بنت عبد الله بن

عمرو بن عثمان وأمُّ عبد الله بن عمرو وهي بنت عمر بن الخطَّاب [1]
ومنهم الوليد بن يزيد ولي الخلافة ثم قُتل .

ثم ولي **هشام بن عبد الملك** : يُكنى أبا الوليد ، وأولاده عشرة ذكور وإناث ، منهم معاوية بن هشام وهو أبو عبد الرحمن الداخل الذي كان بالأندلس ، ومنهم سليمان قتله السفَّاح .

ثم **الوليد بن يزيد** بن عبد الملك : ولي الخلافة ، وأولاده ثلاثة عشر ذكراً وبنات .

ثم **يزيد بن الوليد** بن عبد الملك : كان يُكنى أبا خالد ، وولي الخلافة .

ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك : يُكنى أبا إسحاق .

مرْوان بن محمد الجَعْدي : وكان يلقَّب بحمار الجزيرة لصبره على الحروب ، وهو أبو عبد الملك مَرْوان بن محمد بن مروان ابن الحَكَم بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مَناف ، يلتقي هو والنبي من عبد مناف . وهو آخر خلفاء بني أُمَيَّة وبانقضاء خلافته انقضت خلافة بني أُميَّة . وأولاده عبد الله وعُبيد الله هربا بعد قتله . أمَّا عبيد الله فقتله الحبشة وأمَّا عبد الله فله عقب ، ويقال : إنَّه أُخِذ وحُبِس ولم يزل

---

(١) كتاب المعارف ص ١٨٥ : وأم عبد الله بن عمرو بن عثمان ابنة عبد الله بن عمر بن الخطاب .

محبوساً إلى أيّام الرّشيد ، فأُخْرِج ضريراً ، ومات ببغداد .

قال في بلغة الظرفاء : خلفاء بني أميّة من لدن معاوية بن أبي سفيان إلى مروان بن محمد الجعدي أربعة عشر خليفة ، وكانت مدّة خلافتهم إحدى وتسعين سنة وتسعة أشهر وخمسة أيّام ، منها فتنة ابن الزّبير تسع سنين واثنان وعشرون يوماً ، ثم تفرّقت[1] بنو أميّة في البلاد هرباً .

نسب الخلفاء العباسيّين : قال في بلغة الظرفاء[2] : أوّل الخلفاء العبّاسيّين **أبو العبّاس السفّاح** هو أبو أيّوب عبد الله بن محمد ابن عليّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب ، يلتقي هو والنبيّ من عبد المطّلب ، وهو أوّل خليفة من بني العبّاس ، وأُمّه رَيْطَة وقيل رائطة بنت عُبيد الله بن عبد الله بن عبد المَدان الحارثي . وأولاده : كان له ولد يسمّى محمداً مات صغيراً .

أبو جعفر المنصور : وهو أخو السفّاح ، واسمه عبد الله بن محمد بن عليّ ، وأمّه سلاّمة بنت بشير ، بربريّة أم ولد . وأولاده : محمد المهديّ وجعفر وصالح وعيسى وسليمان ويعقوب والقاسم وعبد العزيز والعبّاس والعالية .

(١) « ب » ، ل » : تفرّقوا .

(٢) انظر بلغة الظرفاء ص ٤٥ وما بعدها (ص) .

فولي منهم بعد أبيه أبي جعفر **محمد المهدي** ويُكنى أبا عبد الله وهو محمد بن عبد الله المنصور ، وأمه أم موسى بنت منصور ابن عبد الله بن شَمَّر[1] بن يزيد الحميري . وأولاده : هارون الرشيد وموسى الهادي وعلي وعُبيد الله ومنصور ويعقوب وإسحاق وإبراهيم والعالية [والعبّاسة][2] وسُليمة .

فموسى الهادي هو أبو محمد موسى بن محمد المهدي ، وأمه الخَيْزُران ، وهي أم ولد بربريّة . وأولاده ستّة ذكور وهم : عيسى وإسحاق وجعفر وعبد الله وإسحاق[3] وموسى ، وكان عيسى أعمى ، وله بنات منهن ام عيسى تزوّجها المأمون .

هارون الرشيد : هو أبو محمد ، وقيل أبو جعفر هارون بن محمد المهدي ، وأمه الخَيْزُران أم ولد . وأولاده : محمد الأمين وعبد الله المأمون ومحمد المعتصم وصالح ومحمد أبو عيسى والقاسم وعليّ وإسحاق وأبو العبّاس وأبو أيّوب وأبو أحمد وعدّة بنات الواحدة من بناته تعدّ عشرة خلفاء كلّهم لها مَحْرَم : هارون أبوها والهادي عمّها والمهدي جدّها والمنصور جدّ أبيها والسفّاح عم جدّها والأمين والمأمون والمعتصم إخوتها والواثق والمتوكّل ابنا أخيها .

---

(١) في النسخ : شهر . والصواب : شمر . انظر تاريخ الرسل والملوك للطبري . ليدن ١٨٧٩ – ١٩٠١ ، ٣ : ٤٥١

(٢) الزيادة من بلغة الظرفاء (ص) .

(٣) لعل الصواب : إسماعيل .

محمد الأمين : هو أبو عبد الله وقيل أبو موسى وقيل أبو العبّاس محمد بن هارون الرشيد ، وأُمُّه أمَة الواحد وقيل أَمَة العزيز بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور ، ولقبها زُبيدة . وأولاده : موسى وعبد الله وإبراهيم .

عبد الله المأمون : هو أبو العبّاس وقيل أبو جعفر عبد الله ابن هارون الرشيد ، وأُمُّه مَراجِل أُمُّ ولد . وأولاده : محمد الأصغر وعبد الله وعليّ والحسن وإسماعيل والفضل وموسى وإبراهيم ويعقوب والحُسين وسليمان وجعفر وإسحاق وأحمد وهارون وعيسى وعدّة بنات .

المعتصم بالله : هو أبو إسحاق محمد بن هارون الرشيد ، وكان قوياً يقال : إنه كان يحمل ألف رطل ويمشي بها خطوات فيما ذُكر ، وكان أمّياً لا يكتب ، وهو المُثْمِن من اثنتي عشرة جهة : هو الثامن من ولد الخلفاء ، وولد سنة ثماني عشرة ومائتين وكانت خلافته ثماني سنين وثمانية أشهر ، وتُوُفّي وله ثمان وأربعون سنة ، ووُلد في شعبان وهو الشهر الثامن من السنة ، وخلّف ثمانية أولاد ذكور وثماني بنات ، وغزا ثماني غزوات ، وخلّف ثمانية آلاف دينار ومثلها دراهم ، وأُمُّه ماردة أُم ولد من مولّدات الكوفة . وأولاده ثمانية ذكور وثماني بنات منهم

هارون الواثق وجعفر المتوكّل ومحمد أبو المستعين ، وهو الذي امتحن أحمد بن حنبل في خَلق القرآن فامتنع أن يقول ذلك فضربه عدّة سياط .

الواثق بالله : أبو جعفر هارون بن المعتصم بن الرشيد ، وأُمّه قابوس أمّ ولد ، وقيل اسمها قَراطِيس . وأَولاده : محمد المهتدي وعبد الله وأَحمد وإِبراهيم وعائشة .

جعفر المتوكل على الله : هو أبو الفضل جعفر بن المعتصم بن الرشيد ، وامّه تركيّة اسمها شجاع . وأولاده : محمد المنتصر ، وقيل المستنصر ، وكان أحدب ، والمُعتزّ وإبراهيم المؤيّد وأحمد المعتمد على الله وطلحة الموفّق وإسماعيل وجماعة .

محمد المنتصر : هو أبو جعفر محمد بن جعفر المتوكّل ، وأمّه روميّة تسمّى حبشيّة ، وأولاده أربعة ذكور .

المستعين بالله : هو أحمد بن محمد[1] المعتصم بالله بن هارون الرشيد ، وأمّه مخارق أمّ ولد ، وأولاده ستّة ذكور .

المعتز بالله : هو أبو عبد الله محمد ، وقيل هو الزّبير بن جعفر المتوكّل على الله ، وأمّه قَبيحة ، وأولاده : عبد الله بن المعتزّ الشاعر .

---

(١) يعني محمد بن محمد المعتصم .

المهتدي بالله : هو أبو عبد الله محمد بن هارون الواثق ، ويقال أبو جعفر ، وأمّه أمّ ولد روميّة اسمها قُرْب وقيل وَرْدَة ، وأولاده خمسة عشر ذكراً .

المعتمد على الله : هو أبو العبّاس أحمد ، وقيل أبو جعفر بن المتوكّل ، وأمّه فِتْيان أمّ ولد ، وأولاده : عبد العزيز وجعفر ومحمد وإسحاق .

المعتضد بالله : هو أبو العبّاس أحمد بن طلحة الموفّق بن جعفر المتوكّل ، وأمّه ضِرار أمّ ولد ، وأولاده : المكتفي والمقتدر بالله والقاهر وهارون وإحدى عشرة بنتاً .

المكتفي بالله : هو أبو محمد عليّ بن المعتضد بالله ، وأمّه خاضع أمّ ولد ، وأولاده : المستكفي بالله وثمانية ذكور معه .

المقتدر بالله : هو أبو الفضل جعفر بن المعتضد بالله ، وأمّه شغب أمّ ولد ، وأولاده : الراضي والمتّقي وإسحاق والد القادر والمُطيع وعبد الواحد وعبّاس وهارون وعليّ وإسماعيل وعيسى وموسى وأَبو العبّاس .

القاهر بالله : هو أَبو الفضل بن المعتضد بالله ، وأمّه قبول أمّ ولد ، وأولاده : أَبو الفضل عبد الصَّمَد وأَبو القاسم عبد العزيز وهو وليّ عهده .

الراضي بالله : هو أبو العبّاس أَحمد بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله ، وأُمّه ظلوم أمّ ولد ، وأَولاده : أَبو جعفر أَحمد والفضل (١) عبد الله .

المتّقي لله : هو أبو إِسحاق بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله ، وأمّه خَلوب .

المستكفي بالله : هو أبو القاسم عبد الله بن المكتفي بالله بن المعتضد بالله ، وأُمّه غُصْن .

المُطيع لله : هو أَبو القاسم وقيل أبو العباس الفضل (٢) بن المقتدر بالله بن المعتضد بالله ، وأُمّه مشغلة ، وأَولاده : أَبو بكر الطائع وعبد العزيز وجعفر .

الطائع لله : هو أَبو بكر عبد الكريم بن الفضل المُطيع ابن المقتدر بالله بن المعتضد بالله ، وأُمّه أمّ ولد .

القادر بالله : هو أبو العبّاس أحمد بن إسحاق بن المقتدر بالله ابن المعتضد بالله ، وأُمّه تمني ، وأولاده : أبو جعفر عبد الله وليّ عهده .

القائم بأمر الله : هو أبو جعفر عبد الله بن أحمد القادر بالله ابن إِسحاق بن المقتدر بالله بن المعتضد بالله ، وأمّه بدر الدّجى

---

(١) كذا ، ولكنّ اسمه المشهور هو : المفضّل .

(٢) لعلّ الصواب : وأبو الفضل .

أمّ ولد ، وأولاده : أبو العبّاس محمد وخير الدين وأبو القاسم عبد الله ، وولد ولده ولي بعده .

المقتدي بالله : هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله القائم بأمر الله بن القادر بالله بن إسحاق بن المقتدر بالله بن المعتضد بالله .

المستظهر بالله : هو أبو العبّاس أحمد بن عبد الله المقتدي بالله ابن القائم بأمر الله بن القادر بالله بن إسحاق بن المقتدر بالله بن المعتضد بالله ، وأولاده : أبو المنصور الفضل المسترشد بالله وأبو عبد الله محمد المقتفي لأمر الله .

المسترشد بالله : هو أبو منصور الفضل بن أبي العبّاس أحمد المستظهر بالله .

الراشد بالله : هو أبو جعفر بن المسترشد بالله .

المقتفي لأمر الله : هو أبو عبد الله بن أحمد المستظهر بالله ، وأولاده : منهم يوسف وليّ عهده .

المستنجد بالله : هو أبو المظفّر يوسف بن المقتفي لأمر الله ابن المستظهر بالله .

المستضيء بنور الله : أبو محمد الحسن بن المستنجد بالله .

تمّت أخبار بني العبّاس من لدن قيام أبي العبّاس السفّاح إلى تمام[1] سبع وستّين وخمسمائة .

أحمد الناصر لدين الله بن المستضيء بنور الله ، خُطِب له بجامع الاسكندريّة مستهلّ صفر سنة ستّ وسبعين وخمسمائة ، وخلافته سبع وأربعون سنة .

تمام[2] الدولة العبّاسيّة من غير بلغة الظرفاء :

الظاهر بالله : أبو نصر محمد ، بويع له في سنة ثلاث وعشرين وستّمائة ، ومات في السنة المذكورة .

ثم بعده الامام **أبو جعفر المستنصر بالله** : أوّل خلافته سنة أربع وعشرين وستّمائة ، وتُوُفّي سنة أربعين وستّمائة .

وولي بعده ولده الامام **أبو محمد عبد الله المستعصم بالله** في السنة المذكورة ، وهو آخر خلفاء بني العباس ، وهو الذي خرج عليه التتر وقتلوه وأخذوا بغداد ، وذلك في صفر سنة ستّ وخمسين وستّمائة .

ولم يبقَ ممّن عُهد إليه بالنيابة سوى[3] السلطان الأعظم الملك المظفّر شمس الدين يوسف بن عمر بن علي بن رسول[4] سلطان اليمن ، وهو[5] سيّد ملوك بني رسول .

(١) في الأصل : عام .
(٢) في الأصل : ذكر تمام .
(٣) زاد الأصل : مولانا ومالكنا .
(٤) زاد الأصل : خلد الله ملكه .
(٥) زاد الأصل : ملك عصرنا و .

وسنذكر [1] نسبهم وأولادهم إن شاء الله تعالى .

نسب الملوك العظماء بني الرسول [2] ، والمشهور منهم الأمير الكبير شمس الدين علي بن رسول [3] بن هارون بن أبي الفتح الجَفْني الغسَّاني من نسل جَبَلَة بن الأيهم بن جبلة بن الحارث ابن أبي جبلة [4] بن الحارث [5] بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو بن مُزَيْقِياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغِطْرِيف بن امرئ القيس البُهْلول بن ثعلبة البِطْرِيق ويسمَّى العنقاء بن مازن زاد السَّفَر بن الأزد بن الغَوْث بن النَّبْت بن مالك ابن زيد بن كهلان . وإذا سُئل أحدهم من أيِّ القبائل أنت ؟ فأجاب : إنَّه من قحطان . قيل له : من أيِّ قحطان ؟ فيقول : من كهلان . فيُقال : من أيِّ كهلان ؟ فيقول : من الأزْد فيُقال : من أيِّ الأزد ؟ فيقول : من غسَّان . فيُقال : من أيِّ غسان ؟ فيقول : من جفنة . فيقال : من أيِّ جفنة ؟ فيقول : من نسل جبلة بن الأيهم .

(١) في الأصل : الرسول خلد الله ملكهم وهآنا أذكر .
(٢) زاد الأصل : خلد الله ملكهم .
(٣) في الأصل : الرسول .
(٤) كذا ، وفيما تقدم من نسب جبلة بن الايهم : (بن أبي جبيلة) .
(٥) ابن أبي جبلة بن الحارث : غير موجودة في الاصل .

فأولد الأمير عليّ أربعة أولاد : الأمير بدر الدين الحسن ابن عليّ ، والأمير فخر الدين أبو بكر بن عليّ والملك المنصور عمر بن عليّ[1] والملك شرف الدين محمد بن عليّ .

فأولد الأمير بدر الدين الحسن بن علي من الرجال اثنين : أسد الدين محمد وفخر الدين أبو بكر .

فأولد أسد الدين الذكران : جلال الدين علي وشمس الدين أحمد وفخر الدين أبو بكر وشرف الدين موسى وبدر الدين حسن[2] وجلال الدين حُسين وصلاح الدين عبد الرحمن .

وأولاد فخر الدين ليس له غير ولد[3] وهو غياث الدين محمد . والأمير أبو بكر ليس له عقب . والسلطان[4] الأجل الملك المنصور عمر بن عليِّ بن رسول[5] أولاده ثلاثة[6] المقام الأعظم الملك المظفّر يوسف بن عمر والملك المفضّل أبو بكر والملك الفائز أحمد .

---

(١) قدم عمر بن علي على أبي بكر بن علي في « ب ، ل » .

(٢) في « ب ، ل » : وفخر الدين أبو بكر وبدر الدين حسن وشمس الدين أحمد وشرف الدين موسى .

(٣) « ب ، ل » : والامير فخر الدين أبو بكر بن علي ليس له عقب وأولاد فخر الدين ليس له غير ولد .

(٤) في الاصل : ومولانا ومالكنا السلطان .

(٥) زاد الاصل : قدس الله روحه .

(٦) زاد الاصل : مولانا .

أولاد الملك المظفر ثلاثة عشر [1] : مغيث الدين أحمد سيبوَيْه والملك [2] الأشرف عمر وأَبو بكر [3] ، مات صغيراً ، وأَساس الدين عيسى والكامل ، مات صغيراً ، والملك الظافر ليث الاسلام علي والملك الواثق إِبراهيم وهود ويونس والملك المسعود حسن والحُسين أَخو الملك المسعود والملك المؤيَّد داود والملك المنصور أيُّوب .

أولاد الملك [4] الأشرف عمر بن يوسف بن عمر بن عليّ ابن رسول ستَّة : جلال [5] الدين محمد وحسن وعيسى وصلاح [6] الدين أبو بكر وأَحمد ، تُوُفِّي ابن ثلاث سنين وأسد [7] الدين داود .

أولاد [8] جلال الدين ثلاثة : بدر الدين حسن ومغيث الدين أَيُّوب وزين الدين إِسماعيل [9] .

---

(١) زاد الاصل : رجلا الامير .

(٢) في الاصل : ومولانا الملك .

(٣) في الاصل : والامير أبو بكر .

(٤) في الاصل : مولانا الملك .

(٥) في الاصل : مولانا جلال .

(٦) في الاصل : ومولانا صلاح الدين .

(٧) في الاصل : ومولانا أسد الدين .

(٨) زاد الاصل : مولانا .

(٩) زاد « ب ، ل » : وشرف الدين محمد . ويليه : وشهاب الدين هارون .

أولاد صلاح الدين[1] واحد شهاب الدين هارون .

أولاد الملك الواثق تسعة : عمر وعليّ وعبد العزيز وعبد الله وعبد الوهّاب ومحمد وعبدالرحمن وأبو بكر وأحمد .

أولاد الملك المسعود واحد[2] محمد وليس له ولد غيره .

أولاد الملك المؤيّد سبعة : عمر وضرغام الدين حسن وقطب الدين عيسي وأحمد ويونس وعليّ ومحمد تُوُفّي الجميع وبقي عليّ ابن داود بن يوسف بن عمر بن عليّ بن رسول الغسّانيّ .

أولاد الملك المفضّل كان له ولد واحد .

أولاد الملك الفائز أربعة : صلاح الدين يوسف وسيف الاسلام إسماعيل وعليّ ورسول .

أولاد الأمير شرف الدين محمد بن عليّ بن رسول : كان له ولدِ شهاب الدين أحمد ، تُوُفّيَ ولا عقب له .

حاشية المصنّف إلى هذا الذي ذُكر فقط . ثم قام بعد ذلك ملوك مشهورون من ذرّيّتهم .

يتلو ذلك **ذكر الأشراف باليمن والحجاز** ومعرفة نسبهم متّصلاً

---

(١) في الاصل : مولانا صلاح الدين .

(٢) في « ب ، ل » : أولاد الملك المسعود أسد الاسلام محمد .

بعليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه . اعلم أن الشرف لا يُطْلَق على كلّ من كان من ذرّيّة أولاد عليّ كرّم الله وجهه بل على من كان ذرّيّة أولاده من فاطمة ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم ورضي عنها وهما الحسن والحُسين رضي الله عنهما ومن كان من غيرهما من أولاد عليّ كرّم الله وجهه يسمّى عَلَوِياً.[1] ولا يسمّون أشرافاً . ومن كان من الخلفاء من أولاد العبّاس ابن عبد المطّلب رضي الله عنه قيل لهم العبّاسيّون ، ومن كان من الخلفاء بني أُمَيَّة قيل لهم الأُمَوِيّون . وقد مضى ذكر الخلفاء من بني أُميّة وبني العبّاس . والآن نبتدئ بذكر الأشراف الذين في اليمن والحجاز مفصّلاً مبيَّناً إن شاء الله تعالى .

نسب[2] **الأشراف**[3] **باليمن** الذين هم بنو حمزة وبنو القاسم ، وهم أولاد ترجمان الدين القاسم بن إبراهيم الرّسّي الذي هاجر إلى الرّسِّ في أيّام المأمون بن هارون الرشيد رحمهم الله تعالى .

فمن ذلك **أولاد ترجمان الدين** القاسم بن إبراهيم اثنان[4] : الحُسين بن القاسم ومحمد بن القاسم .

---

(١) في « ب ، ل » : سمّوا علويّين .
(٢) في الاصل : ذكر نسب .
(٣) زاد « ب ، ل » : الرسويين . والصواب لا محالة : الرّسّيّين .
(٤) في الاصل : ابنان .

أولاد الحسين بن القاسم نفران : عبد الله الحافظ جدّ بني حمزة ويحيى الهادي جدّ بني الهادي .

وأولاد محمد بن القاسم الحَرازيّون منهم الامام أحمد بن الحُسين والأمراء بنو القاسم .

تفصيل الحمزيّين ونسبهم ويجمعهم حمزة بن أَبي هاشم ، واسمه الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحُسين بن القاسم ترجمان الدين الرّسّي بن إبراهيم طَباطَبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغَمْر ، ويقال الشبه ، وإنّما سُمّي بذلك لأنّه كان أَشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ابن الحسن المثنّى ويقال الرّضا بن الحسن السِّبْط سيّد شباب أَهل الجَنَّة ابن عليّ أمير المؤمنين كرّم الله وجهه ابن أبي طالب ، وكان يلقّب حمزة بن أَبي هاشم بالنّفس الزّكيّة ، وقيل إن النفس الزكيّة هو محمد بن عبد الله المَحْض بن الحسن المثنّى بن الحسن السِّبْط ابن أَمير المؤمنين عليّ بن أَبي طالب كرّم الله وجهه ، وقيل إن والدة الحسن المثنّى سرّيّة للحسن بن عليّ ابن أَبي طالب وأَقامت حاملاً أربع سنين ، وكان الحيض يأتيها في كلّ شهر .

أولاد حمزة بن أبي هاشم النفس الزّكيّة أَربعة نفر عليّ

وهو أميرهم جدّ أولاد حمزة بن سليمان وعيال سليمان بن موسى وحُسين وهو عالمهم جدّ بني وهّاس وبني صفيّ الدين وجعفر وهو جدّ الشرفاء أهل سيّد ، ويحي جدّ أهل ذي بِين وهم : قاسم ابن توران وأصحابه ، فعليّ ويحي أُمّهما واحدة ، وهي شريفة .

نسب الاشراف بني حمزة : أولاد حمزة بن سليمان بن حمزة[1] ابن عليّ بن حمزة بن أبي هاشم الحسن ، وهو الملقّب بالنفس الزكيّة ابن عبد الرحمن بن يحي بن عبد الله بن الحُسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن ابن عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه سبعة نفر : الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة والامام عماد الدين يحي بن حمزة . **أخوهما** الأمير أسد الدين حسن بن حمزة . **صنوهم** الأمير إبراهيم بن حمزة . **صنوهم** عليّ بن حمزة . **صنوهم** محمد بن حمزة ولا عقب له . **صنوهم** سليمان بن حمزة ولا عقب له .

اولاده : الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة عشرة نفر : محمد وأحمد وعليّ وإبراهيم وموسى والحسن ويحي وسليمان وقاسم وداود .

تفصيلهم : الأمير عزّ الدين محمد بن عبد الله المنصور هو

---

(١) ابن حمزة : غير موجودة في الاصل .

أكبرهم ، وهو الذي كسره الأمير بدر الدين الحسن بن عليّ الرسولي الغسّاني على باب صَنْعاء ، انقرض هو ونسله . **وصنوه** الأمير شمس الدين عبد الله المنصور . **واولاده** عزّ الدين محمد وعلم الدين قاسم ونجم الدين موسى . **وصنوهما** جمال الدين عليّ بن عبد الله المنصور انقرض هو ونسله . **وصنوهم** إبراهيم ابن عبد الله المنصور له ولد واحد يسمّى احمد . **واولد** احمد من النسل عشرة رجال منهم الامام ابراهيم المدّعى للامامة وهو شلِي [1] . **وصنوهم** موسى بن عبد الله المنصور انقرض ولم يبق من نسله الاّ ولد ولده اسمه احمد بن عليّ بن موسى . **وصنوهم** الحسن بن عبد الله المنصور انقرض هو ونسله ولم يبق له عقب [2] **وصنوهم** يحيى بن عبد الله وهو اعمى باق من ظَفار لا نسل له . وهو رجل فاضل . **وصنوهم** سليمان بن عبدالله المنصور ولم يبق من نسله الا ولد ولده وهو احمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله المنصور يُعْرَف بابي سلطان . **وصنوهم** قاسم بن عبد الله المنصور . **واولاده** اثنان [3] همام الدين سليمان بن قاسم وشمس الدين احمد بن قاسم ولهم ذرّية باقية في ظفار . **وصنوهم** الامير صارم الدين

---

(١) انظر Lane, An Arabic - English lexicon ٤ : ١٥٩٢

(٢) في (ب ل) : انقرض ولا عقب له .

(٣) في الاصل : ابنان .

داود بن عبد الله المنصور ، له ولد واحد وهو أسد الدين محمد ابن داود ، فهؤلاء **أولاد** الامام عبد الله المنصور .

إخوة الامام المنصور ستّة نفر : يحي والحسن وإبراهيم وعليّ ومحمد وسليمان .

أولاد الأمير عماد الدين يحيى بن حمزة صنو الامام المنصور بالله أربعة نفر : جمال الدين عليّ ، ولا عقب له ، وتاج الدين محمد ، ولا عقب له ، وشمس الدين أحمد وفخر الدين عبد الله .

أولاد شمس الدين أحمد ثلاثة نفر : تاج الدين محمد بن أحمد ، الذي هو في المغارب ، وعلم الدين حمزة[1] بن أحمد ، وجمال الدين عليّ بن أحمد .

أولاد فخر الدين عبد الله : له ولد واحد يسمّى محمداً .

أولاد الأمير أسد الدين الحسن بن حمزة صنو الامام المنصور بالله خمسة نفر : عبد الله ويحيى وجعفر ومحمد ، وهو لم يُعْقِب ، وحمزة ، وليس له عقب[2] .

اولاد الأمير بدر الدين عبد الله بن الحسن أربعة[3] نفر :

---

(١) « ب ، ل » : حسن .
(٢) في الأصل : وهو لم يعقب .
(٣) كذا .

الأمير جمال الدين علي بن عبد الله ، وقاسم بن عبد الله ، وعماد الدين يحيى بن عبد الله .

اولاد الامير شجاع[1] الدين يحيى بن الحسن أربعة نفر : شمس الدين أحمد ، وأسد الدين محمد ، وصارم الدين داود ، وبدر الدين عبد الله .

اولاد جعفر بن الحسن : له ولد واحد يسمّى محمد بن جعفر .

اولاد الامير ابراهيم بن حمزة صنو الامام المنصور بالله : له ولد واحد يسمّى[2] جمال الدين سليمان بن إبراهيم . ولسليمان ولدان حمزة بن سليمان وأحمد بن سليمان .

اولاد علي بن حمزة صنو الامام المنصور بالله اثنان[3] : داود وحسن .

اولاد داود بن علي بن حمزة : ولد يسمّى موسى .

واولد موسى ولداً يسمّى سليمان بن موسى .

واولد سليمان خمسة نفر . محمد وحمزة وعبد الله وعليّ وأحمد .

اولاد محمد بن سليمان : علم الدين سليمان بن محمد ، وجمال الدين المهديّ بن محمد .

---

(١) في « ب ، ل » : عماد .
(٢) في الأصل : اسمه .
(٣) في الاصل : ابنان .

واولاد حمزة بن سليمان : قاسم المسجون بالدُّمْلُوة .

اولاد عبد الله بن سليمان : علم الدين قاسم بن عبد الله وعزّ الدين أحمد بن عبد الله[1] .

أولاد علي بن سليمان : أحمد وموسى وحمزة .

أولاد أحمد بن سليمان : له ولد واحد يسمّى علياً .

وأولاد حسن بن علي بن حمزة صنو داود بن عليّ بن حمزة : له ولد واحد يسمّى[2] محمداً ، وهو الذي تقدم إلى الملك الظاهر إلى مصر . فهؤلاء إخوة الامام المنصور بالله[3] ونسلهم .

نسب الأمراء بني وهّاس والأمراء بني صفيّ الدين ، وهم أولاد الحُسين بن حمزة بن أبي هاشم النفس الزّكيّة ، وله ولد واحد يسمّى محمد بن الحُسين بن حمزة . **وأولاد محمد** ولدين وهما أبو هاشم وإبراهيم . **فأولاد أبو هاشم** ثلاثة وهم : وهّاس بن أبي هاشم بن محمد بن الحُسين بن حمزة ، وجعفر بن أبي هاشم ابن محمد بن الحُسين بن حمزة أخوه ، ومحمد بن أبي هاشم أخوهما . **فبنو وهّاس** بن أبي هاشم ستّة نفر : حسن ومحمد وحُسين

(١) ذكرت أولاد عبد الله بن سليمان في « ب ، ل » قبل أولاد حمزة ابن سليمان .

(٢) في الاصل : اسمه محمد .

(٣) زاد « ب ، ل » : يحيي بن حمزة .

وعليّ وسليمان وداود . **فأولد عليّ** بن وهّاس الأمير جمال الدين عبد الله بن عليّ بن وهّاس بن أبي هاشم وهو المشهور في هذا الوقت في بني وهّاس .

وأولاد جعفر بن أبي هاشم أخي وهّاس بن أبي هاشم : له ولد واحد يسمّى محمداً وهو باقٍ إلى الآن .

وأولاد محمد بن أبي هاشم أخي وهّاس بن أبي هاشم : له ولد واحد يسمّى علياً .

نسب الأمراء بني صفيّ الدين : وهم أولاد إبراهيم أخي أبي هاشم بن محمد بن حمزة بن أبي هاشم ، وهو صفيّ الدين محمد ابن إبراهيم بن محمد بن حُسين بن حمزة بن أبي هاشم النفس الزكيّة .

وأولاده أربعة نفر : علم الدين قاسم بن محمد ، ويحيى بن محمد ، وله ولد يسمّى علياً ، وعليّ بن محمد ، وأبو هاشم بن محمد ، فأبو هاشم وإبراهيم أخوان ، فوهّاس جدّ بني وهّاس هو ولد أبي هاشم ، وصفيّ الدين جدّ بني صفيّ الدين هو ولد إبراهيم ، فثبت من هنا أنّ بني وهّاس وبني صفيّ الدين أولاد عمّ .

نسب الأشراف أهل ذي يبن : وهم آل يحيى بن حمزة بن أبي هاشم النفس الزكيّة : جمال الدين ثوران بن قاسم بن محمد ابن قاسم بن يحيى بن حمزة بن أبي هاشم ، وهو أكبرهم ، وله ولدان : محمد وقاسم ، والأمير فخر الدين عبد الله بن محمد بن حُسين بن قاسم بن يحيى بن حمزة بن أبي هاشم ، وهو الذي كان باليمن ، وسليمان بن يحيى بن قاسم بن يحيى بن قاسم بن يحيى بن حمزة بن أبي هاشم ، وشهاب الدين أحمد بن حسين ابن حسن بن إبراهيم بن يحيى بن حمزة بن أبي هاشم ، وعلم الدين قاسم بن محمد بن قاسم بن حسن بن إبراهيم بن يحيى بن حمزة بن أبي هاشم ، وأسد الدين محمد بن حمزة بن أبي هاشم ، وجمال الدين حسن ابن حسن بن مُعْتَق بن محمد بن قاسم بن يحيى بن حمزة بن أبي هاشم ، وجمال الدين عليّ بن مُعْتَق بن هيجان بن حسن ابن قاسم بن يحيى بن حمزة بن أبي هاشم .

نسب الأشراف أهل سبر : وهم من أولاد جعفر بن أبي هاشم النفس الزكيّة : عماد الدين يحيى بن محمد بن وهّاس بن جعفر ابن محمد بن جعفر بن أبي هاشم ، وولد أخيه تاج الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم النفس الزكيّة .

نسب الإمام أحمد بن الحُسين : هو أحمد بن الحسين بن

أحمد[1] بن القاسم بن عبد الله بن القاسم بن أحمد بن إسماعيل ابن أبي البَرَكات[2] بن أحمد بن القاسم بن محمد بن القاسم ترجمان الدين بن إبراهيم طَباطَبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنّى بن الحسن السِّبْط بن عليّ بن أبي طالب كرَّم الله وجهه .

أولاده ثلاثة : محمد الناصر ، تُوُفّيَ ، وله ولد يسمَّى أحمد ، وعبد الله ويحيى ، وليس لهما من الأولاد شيء .

نسب الإمام المهديّ لدين الله ربّ العالمين : هو إبراهيم ابن تاج الدين أحمد[3] بن محمد الداعي إلى الله ابن أحمد بن يحيي بن يحيي بن الناصر[4] بن الحسن بن عبد الله بن المنتصر لدين الله محمد بن المختار لدين الله القاسم بن الناصر لدين الله أحمد بن الهادي إلى الحقّ يحيي بن الحُسين بن القاسم العالم ترجمان الدين بن إبراهيم طَباطَبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنّى بن الحسن السِّبْط بن علي بن أَبي طالب .

---

(١) أحمد بن : ناقصة في « ب ، ل » .

(٢) كذا وعند غيره من النسّابين : إسماعيل أبي البركات .

(٣) في « ب ، ل » : تاج الدين بن أحمد .

(٤) في « ب ، ل » : أحمد بن يحيي بن الناصر .

نسب الإمام المتوكل على الله المطهَّر بن يحيي بن المرتضى ابن المطهَّر بن القاسم بن المطهَّر[1] بن محمد بن المطهَّر بن عليّ ابن الناصر لدين الله أحمد بن الهادي إلى الحقّ يحيي بن الحُسين ابن القاسم ترجمان الدين بن إبراهيم طَباطَبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنَّى بن الحسن السِبْط بن عليّ بن أبي طالب كرَّم الله وجهه ، وله أولاد وإخوة .

أولاده : حسن ومحمد وقاسم وإبراهيم وأحمد .

اخوته : محمد أبو الفضائل ، انقرض .

نسب الامراء بني القاسم أهل جبل حرام : وهو القاسم بن جعفر ابن الحُسين بن أبي البرَكات بن الحُسين بن أبي البركات بن الحسين ابن يحيي بن عليّ بن القاسم بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل ابن إبراهيم بن الحسن المثنَّى بن الحسن السِبْط بن علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه ، وأولاده : الأمير علم الدين أحمد ، الأمير بدر الدين إبراهيم ليس له ولد ، الأمير جمال الدين عليّ ، واثنان[2] فنيا لم يُعْرَف اسمهما[3] .

---

(١) ابن المطهر : ناقصة في الاصل .

(٢) في الاصل : وابنان .

(٣) « ب ، ل » : تعرف أسماؤهم .

أولاد الامير علم الدين خمسة : اثنان[1] باقيان وفني ثلاثة .
أولاد الامير جمال الدين علي ستّة أنفار .

نسب السيّد السراجي : هو يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد[2] ابن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن سِراج ، — وإنّما سُمّي سراجاً لحسن وجهه ونضارته ، وقيل سُمّي سراجاً لأنّ أباه في منامه رأى[3] أنّ قائلاً يقول له : سَمِّ ولدك هذا سِراج الدين — ابن الحسن بن عليّ بن محمد بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه .

نسب الاشراف العباسيّين باليمن : هم بطونٌ متّسعة ؛ إلاّ أنّ المشهور منهم صاحب بِراش صَنْعاء ، وهو الأمير أحمد ابن محمد بن حاتم بن الحُسين بن المبارَك بن المحسِّن بن الحسن ابن عليّ بن عيسى بن موسى بن أبي جعفر محمد بن عُبيد الله ابن عبد الله بن عُبيد الله أمير الحرمَيْن ابن الحسن بن عُبيد الله ابن العبّاس بن عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه ، وقيل هو

(١) في الاصل : ابنان .
(٢) ابن محمد : ناقصة في الاصل .
(٣) في « ب » : رأى في المنام .

أحمد بن محمد بن حاتم بن حُسين بن المبارك بن المحسِّن بن الحسن بن عليّ بن عيسى بن موسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي جعفر محمد بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله ابن العبّاس بن عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه ، والأوّل أصحّ . ومنهم الأمير هبة الله بن الفضل بن عليّ بن المظفّر[1] ابن حمزة بن المحسِّن بن محمد بن أبي الحسين يحيي[2] بن موسى ابن أبي جعفر محمد بن عُبيد الله بن عبد الله بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العبَّاس بن عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه ، ويلتقي هو والأمير صاحب براش من موسى بن أبي جعفر . تمّ ذلك .

نسب الأشراف القتادات : ويقال لهم أيضاً بنو حسن أولاد الشريف ابن عزيز قتادة بن إدريس بن مُطاعِن بن سليمان بن عبد الكريم بن عيسى بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن موسى ابن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب كرّم الله

(١) في الأصل : علي المظفر .

(٢) في الأصل : ابن يحيي .

وجهه[1] ، وهم ثمانية : الحسن أبو عليّ وراجح ومحمد وإدريس وعليّ الأكبر وعليّ الأصغر وقاسم وحسّان .

اولاد الحسن بن عليّ بن قتادة ، وهم أهل يَنْبُع : أربعة نفر : أحمد ومحمد وإدريس وجمّاز . وأولادهم : **اولاد احمد** بن حسن ابن قتادة ستّة نفر : مسعود وسعد وحمزة وإدريس وشِبْل وعَرَادة . **واولاد محمد** بن حسن بن قتادة ثلاثة نفر : فاضل وجمّاز وأبو عالي . **واولاد ادريس** بن حسن بن قتادة خمسة نفر : راجح وقتادة وحسّان[2] وسالم ومُنيف . **واولاد جمّاز** بن حسن ابن قتادة اثنين : قاسم باقٍ ، وحسن قُتل .

أولاد الشريف راجح بن قتادة سبعة نفر[3] : غانم لا عقب له ، وقتادة له سبعة ، والهادي ومحمد ومطاعن وعبد الكريم وقاسم .

تفصيل اولادهم : الشريف قتادة بن راجح .

---

(١) عند Snouck Hurgronje, Mekka . هاغ ١٨٨٨ : ١ : ٢٤ : قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حُسين ابن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب .

(٢) في الأصل : وحسن .

(٣) في الأصل : أنفار .

اولاده سبعة نفر : مهديّ ومحمد وعليّ وحسن وأحمد والهادي وقاسم ، فأحمد تُوُفّي .

الشريف الهادي بن راجح له ولد واحد يسمّى إدريس .

الشريف محمد بن راجح . **اولاده** تسعة : أبو سعد وسَنَد وقتادة ومطاعن وسَبَل [1] وعرّادة وأحمد وحجيّ وعليّ .

الشريف مطاعن بن راجح . **اولاده** اثنان [2] : قاسم ومحمد .

الشريف عبد الكريم بن راجح له ولد واحد يسمّى راجحاً .

اولاد السيد علي بن قتادة الأكبر : له ولد واحد [3] يسمّى أبا سعد بن عليّ .

اولاد ابي سعد بن عليّ [4] : أبو نُمَيّ وعبد الكريم .

اولاد الشريف ابي نُمَيّ أربعة عشر نفراً : شُميلة وعُبَيَّة وعبد الله وطاهر وحُميضة ورُميثة وأبو الغَيْث وحمزة وزيد وعُطيفة وعطّاف وعاطف ونكيثة [5] وحسّان وهو الرهينة بزَبيد .

اولاد الشريف [6] **علي** بن قتادة الأصغر : الحسن وأحمد .

---

(١) كذا ، ولعل الصواب شِبْل .

(٢) في الأصل : ابنان .

(٣) « ب ، ل » : وهو لم يعقب إلا ولد .

(٤) « ب ، ل » : أولاد أبي سعد اثنان .

(٥) « ب ، ل » : ونكيث .

(٦) في الاصل : السيد .

تفصيل اولادهم : أولاد الحسن بن عليّ : له ولد واحد يسمّى راجحاً .

اولاد أحمد بن علي : له ولدان عُمير ومحمد .

اولاد الشريف ادريس بن قتادة سبعة نفر : غانم ومحمد وعليّ وجمّاز وناصر وإدريس .

اولاد الشريف حسان بن قتادة ثلاثة نفر : محمد وأحمد وعلي .

ذكر الاشراف بني سليمان أهل المخلاف السليماني ، وهم بنو حسن أيضاً : بنو غانم ، وهم ثلاثة بطون . ولغانم هذا من **الاولاد** ستّة نفر : وهّاس بن غانم ، قُتل ولا ذرّيّة له ، وهاشم بن غانم ، وبدر بن غانم ولا ذرّيّة له (1) . فمن **اولاد الامير هاشم** ابن غانم ولد ولده الأمير وهّاس بن محمد صاحب جازان ، وهو وهّاس بن محمد بن هاشم بن غانم بن يحيي بن حمزة بن سليمان ابن وهّاس بن داود أبي الطيّب بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن داود المحمود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله ابن سليمان بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي

(1) أخّر قوله (وبدر بن غانم لا ذرية له) وقوله (وأحمد بن غانم) بعد قوله (وفاتك بن غنم ولا ذرية له) في « ب ، ل » .

ابن أبي طالب كرّم الله وجهه[1] . ويلتقي القتاديّون والسليمانيّون من موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله ، لأن القتاديين جدّهم سليمان بن موسى ، والسليمانيّين جدّهم محمود بن موسى ، فسليمان ومحمود أخوان ، وموسى يجمع القبيلتين والله أعلم .

وللأمير وهّاس هذا من **الأولاد** ستّة نفر : الأمير جمال الدين هاشم — وهو اليوم صاحب جازان — والقطب أبو بكر وعلي ومحمد ويحيي وغانم[2] ، وقيل إنّ أولاد الأمير وهّاس أربعة لا غير ، وأولاد أولاده خمسة عشر رجلاً . ومن أولاد الأمير أحمد بن غانم وهّاس بن سليمان صاحب باغتة ، وهو وهّاس ابن سليمان بن منصور بن أحمد بن غانم بن يحيي بن حمزة بن سليمان بن وهّاس بن داود أبي الطيّب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود المحمود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه . وله من **الأولاد**

(١) سنوك هور غرنيه ١ : ٢٤ : وهّاس بن أبي الطيب داود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى ابن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب .

(٢) « ب ، ل » : من الاولاد : أبو بكر وعلي ومحمد ويحيى وغانم وهو اليوم صاحب جازان .

خمسة نفر : سليمان ، وهو الكبير الذي تُوُفِّي معه ، ويحيي ومظفَّر ومحمد وقاسم ، وأولاد أولاده خمسة نفر . ومن **أولاد الامير قاسم** بن غانم الأمير عليّ صاحب بَيْش وهو علي بن عليّ بن غانم[1] بن يحيي بن حمزة بن سليمان بن وهَّاس بن داود أبي الطيّب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود المحمود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن سليمان بن موسى ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه . وله من **الاولاد** سبعة نفر : الأمير يحيي وغانم والأمير سليمان وأبو غانم اسمه أحمد ولقبه مؤيَّد الدين وعبد الله وعيسى ويوسف . وأولاد أولاده واحد وعشرون رجلاً .

ذكر الامراء الذرْويّين أهل صَبْياء ويقال لهم أولاد أبي الطيب منهم : قاسم بن عليّ ، وهو قاسم بن عليّ بن محمد بن غانم ـ من ذِرْوَة ـ بن حسن بن يحيي بن داود أبي الطيّب بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن داود المحمود بن موسى بن عبد الله بن موسى ابن عبد الله بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه . وله من **الاولاد** ثمانية : بدر الدين محمد الصيَّاد ، وعماد الدين خلد ، وحُسين ومهديّ

(١) لم يُذْكر قاسم هاهنا ، مع كون الامير عليّ من أولاده .

وأحمد المؤيَّد وغانم وسلطان وشمس . وأولاد أولاده سبعة عشر نفراً .

ذكر الامراء القاسميين أهل ضَمَد الأسفل : المهديّ بن قاسم ، وهو المهديّ بن قاسم بن بَرَكَة بن قاسم بن محمد بن حمزة بن قاسم بن عبد الله بن داود أبي الطيب بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن داود المحمود بن موسى بن عبد الله بن موسى ابن عبد الله بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه . وله من **الاولاد** أربعة نفر : قاسم بن محمد ووهّاس ويوسف وهاشم . وأولاد أولاده سبعة .

ذكر الاشراف الهضاميين : أهل ضَمَد الأعلى ، ويقال لهم آل مُطاع أهل نَجْران من أعمال بَيْش ، منهم يوسف بن جلال ، وهو يوسف بن جلال بن أحمد بن مطاع بن محمد بن خَلَف بن هضّام بن داود أبي الطيّب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود المحمود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه . وله من **الاولاد**

رجلان[1] : يوسف وعليّ . وأولاد أولاده خمسة .

ذكر الشرفاء العلويين : أصحاب وَساع وغيرها من الخلاف وهم خمسة بطون : الفُلَيتيّون والعمّاريّون والجَعافرة والمَثامنَة والنعميّون ، ويجمع هذه البطون الخمسة رجل واحد وهو جدّهم واسمه عليّ بن إدريس بن جعفر بن نعمة بن يوسف بن علي ابن عبد الله بن داود المحمود بن موسى بن عبد الله بن موسى ابن عبد الله بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه ، ويقال لهؤلاء كافّة أولاد عليّ وليسوا من بني الطيّب .

ذكر الأشراف الحثاثة[2] : أصحاب اللُّؤْلُؤَة والحَجْبِيَّة ، وهم يرجعون إلى أبي الطيّب .

تفصيلهم : أصحاب اللؤلؤة : الشريف أحمد بن مسلم بن علي بن هبة ومحمد أخوه ويحي أخوهما . وأصحاب الحَجْبِيَّة الشريف : محمد بن حسن وأخوه يحيى وأخوهما عيسى .

ذكر الشرفاء بني داود : وهم يرجعون إلى موسى صنو سليمان ،

---

(١) في الاصل : ابنان .

(٢) كذا ، وفي كتاب العقود اللؤلؤية ٥ : ٢١٤ : مسجد الحثّاثة .

ويقال لهم الموسَوِيُّون[1] وهم الأسد[2] أو الكلبة وبنو أحمد والوفيان والخِيَرَة والعَنَاقيَّة وبنو جعفر ، وبطن منهم يقال لهم بنو جابر ، ويجمعهم أحمد فيقال لهم بنو أحمد ، وهم الأشراف الشُّماة[3] . انقضى نسب الأشراف كافَّة بالحجاز والمشرق وما بينهما من أعمال اليمن .

يتلو ذلك[4] **نسب الوزير الكبير الصاحب بهاء الدين** : وهو محمد بن أسعد بن محمد بن موسى بن الحُسين بن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران العمراني المنتسب إلى عمران ابن ربيعة بن عبس بن زُهْرَة بن غالب بن عبد الله بن عك ابن عدنان بن أُدّ بن أُدَد .

واولاد القاضي اسعد خمسة نفر : الصاحب بهاء الدين الوزير محمد ، ولا عقب له ، والقاضي عفيف الدين عبد الله ، ومنصور وحسَّان ، والقاضي أبو بكر .

فللقاضي ابي بكر ولد واحد يسمَّى محمداً .

(١) في « ل » : الموسيون .
(٢) في « ب ، ل » : الاشد .
(٣) قاموس الفيروزابادي في ش م و : شما يشمو شمواً علا أمره .
(٤) « ب ، ل » عوضاً عن قوله (يتلو ذلك) : وسنذكر بعد الشرفاء بني داود الموسيون أعيان رؤساء العرب باليمن .

وأولاد القاضي عبد الله أربعة : محمد وأسعد وعمران وعبدالرحمن .

وأولاد القاضي منصور انقرضوا جميعهم .

وأولاد القاضي حسَّان ثلاثة : محمد ويوسف وعمر . وهؤلاء القضاة بنو أسعد هم أهل القضاء والحكم وبيت العلم وأهل السيادة والرئاسة ، ومنهم الشيخ الامام العالم العلامة يحي بن أبي الخير وهو ابن عمر ابن القاضي محمد بن موسى ، لأنَّ الامام يحي ابن أبي الخير بن سالم بن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى ابن الحُسين ، فيلتقي هو والقضاة من محمد بن موسى بن الحُسين وهو إمام مشهور بالعلم . ومن مصنَّفاته البيان في الفقه .

نسب الأُمراء الصليحيين : وهم أولاد عليّ بن يوسف بن عبد الجبَّار بن الحجَّاج الصُّليحي وهم آل خَيْران وقيل إنَّه عليّ بن عثمان وإنَّما سُمّي الصُّلَيْحي نسبةً إلى موضع كان يقال له صلاحة فنُسب إليها وإلاّ فهو من حَجور ، وحَجور قبيلة من همدان من أفخاذ حاشد ، مسكنهم مغارب حُوث وشَظَب وما يواليهم من التهائم من الهَليَّة إلى حَرَض .

ذكر أولاد الأمير علي بن يوسف : المنسوب إليه بنو الصُّليحي .

وله من الأولاد سبعة : محمد ومظفَّر وإبراهيم وأحمد الذي

يُكْنى بشهاب وكديس والبرّاق وأبو السمراء(١) .

اولاد محمد بن عليّ الصليحي : عليّ بن محمد المشهور وعبد الله وإبراهيم .

وأولاد عليّ بن محمد ثلاثة : المنتخَب محمد والمكرّم أحمد والموفّق عبد الله(٢) .

ومن أولاد عبد الله بن محمد : أحمد بن غلاّب بن ابي الفتوح ابن أسعد بن عليّ بن عبد الله بن محمد .

ومن أولاد ابراهيم بن محمد جماعة يسكنون السّحول ولم نحقّق اتّصالهم به ، وناس كثير من بني محمد لم يُعْرف اتصالهم به ، فنهم أحمد بن عبد الله الصليحي باق إلى الآن .

أولاد مظفّر بن عليّ الصليحي ابنان : أحمد بن مظفّر ويَعْلَى بن مظفّر .

أولد أحمد بن مظفّر سبأ بن أحمد .

وأولد سبأ بن أحمد عبد الله بن سبإ .

وأولد عبد الله بن سبإ عبد الله بن عبد الله بن سبإ وله عقب في جَبَلَة ، منهم رجل يقال له عليّ بن حاتم بن سبإ

---

(١) في « ب ، ل » : وأبو الشمري .

(٢) في « ب ، ل » : المنتخب والموفق والمكرم وأمه الحُرّة أسماء بنت أحمد المكنى بشهاب محمد بن عبد الله أحمد .

ابن عبد الله بن سبإ بن أحمد بن مظفَّر أسفل عن المذكورين بجدَّين أو ثلاثة .

وأولد يعلى بن مظفَّر عبد الله بن يعلى بن مظفَّر ، وكان شاعراً فصيحاً وسكنه حَدَد .

وأولد عبد الله قيس بن عبد الله .

وأولد قيس بن عبد الله يحيي بن قيس .

وأولد يحيى بن قيس عليّ بن يحيي ، وكان عليّ بن يحيي أحد وزراء سيف الاسلام ، وله ذُرّيَّة يسكنون بَعْدان . أكبرهم سناً رجل يسمَّى أحمد بن خرَّاج بن حسن بن عليّ بن يحيي ، ومنهم في صَنْعاء رجل أو رجلان .

ثم من **أولاد يعلى** بن مظفَّر : أحمد بن علي وأحمد بن محمد ابن ربيع وعليّ بن سليمان ، وصورة اتّصال نسب هؤلاء به الأمير أحمد بن علي بن محمد بن سليمان بن مظفَّر بن علي ، وأحمد بن محمد بن ربيع بن سليمان بن مظفَّر بن علي بن حمير ابن يعلى بن مظفَّر بن حمير بن يعلى بن مظفَّر ، وعلي بن سليمان بن مظفَّر بن علي بن حمير بن يعلى بن مظفَّر ، واجتماع هؤلاء الثلاثة إلى سليمان .

ذكر المتمسّكين من الصليحيين : السلطان علي بن محمد والمكرم ولده ، وسبأ بن أحمد والسيّدة بنت أحمد ، وهي السيّدة بنت أحمد بن محمد بن القاسم بن مظفّر . وقال ناس : ابن محمد أو ابن علي والله أعلم . وأمّا اتّصال نسبهم بعد الحجّاج إلى قحطان فلم يوجد متّصلاً بل قبل . وآل الصليحي من بني عُبيد بن أوّام بن حجور بن أسلم بن عليان بن زيد بن عريب بن جُشَم الأوسط بن حاشد بن جُشَم الأكبر بن خَيْران بن نَوْف بن همدان بن زيد بن مالك بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار ابن زيد بن كهلان بن سبإ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان ابن هود ، والله أعلم بالصحيح .

نسب الأمراء الهمدانيّين : أوّلهم السلطان حاتم بن أحمد بن حاتم بن عمران[1] بن الفضل بن عليّ بن أبي زيد بن الغَمْر ابن الصعب بن الفضل بن عبد الله بن سعيد بن الغوث بن ألْغَز ابن مَذْكَر بن يام بن أصْبَا بن دافع بن مالك بن جُشَم الأوسط ابن حاشد بن جُشَم الأكبر بن خَيْران[2] بن نَوْف بن همْدان بن زيد بن مالك بن أوسلة بن ربيعة بن

(١) في الاصل : السلطان حاتم بن أحمد بن عمران .

(٢) في الاصل : حيوان .

الخِيار بن زيد بن كهلان بن سبإ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان بن هود عليه السلام . ويلتقي الهمدانيّون والصّليحيّون من جُشَم الأوسط . والسلطان حاتم هو الذي دخل صَنْعاء وملكها في صفر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

وله من **الأولاد** ستّة : عليّ بن حاتم وبِشْر[1] بن حاتم ومُدْرِك بن حاتم ومحمد بن حاتم وسبأ بن حاتم وعمران بن حاتم .
فأولاد علي بن حاتم — وهو الذي ولي الأمر بعد والده — ثمانية نفر : عمرو بن عليّ والفضل بن عليّ وزيد بن عليّ ومسعود ابن عليّ ومنصور بن عليّ وسعد بن عليّ ومبارك بن عليّ وحنظل بن عليّ وعمرو هو أكبر أولاده ، وهو الذي كان إليه في أيّام أبيه أمر كَوْكَبان وبلادها[2] وبَكْر وحَجّة وبلادها والمخلاف .

وأولاد بشر بن حاتم أربعة أولاد : عَلْوان وعمرو وسعد ومُدْرِك . وباقي إخوتهما لم يكن لهم نسل . هؤلاء أولاد السلطان أحمد .

اولاد[3] عمرو بن عليّ بن حاتم ثلاثة : حاتم وعليّ وناجي .

(١) في الاصل : ويسر . هكذا فيما بعده أيضاً .
(٢) « ب ، ل » : وبلاده .
(٣) في الاصل : ذكر أولاد .

فأولاد حاتم بن عمرو ثمانية : الأمير بدر الدين محمد بن حاتم ، والأمير الحسام السيف بن حاتم والشجاع الفهد بن حاتم وجمال الدين سالم بن حاتم وبشر بن حاتم ومدرك بن حاتم وأحمد بن حاتم وعمرو[1] بن حاتم .

أولاد الأمير بدر الدين محمد بن حاتم ثلاثة : سليمان وأحمد وعبد الله .

أولاد الشجاع الفهد بن حاتم ثلاثة : حاتم وعليّ وحُسين .

أولاد سالم بن حاتم : له ولد واحد يسمَّى سعيداً .

أولاد مدرك بن حاتم : له واحد يسمَّى عمران .

نسب الأمراء آل جَحّاف بن حُميدان : وهم بني منبِّه بن مُرْهِبَة بن دومان[3] بن بَكيل بن جُشَم الأكبر بن خَيْران نَوْف بن همدان من أهل الجوف .

أولاد الأمير جحّاف بن حُميدان اثنى عشر نفراً : محمد الكبير ومعوض وبشرى وأحمد وضَيْف ورَوْضان وبِشْر وفهد وعليّ وبدر وعمرو[4] وفُليتة .

---

(١) « ب ، ل » : وعمر .

(٢) « ل » : ولد مدرك بن حاتم واحد فقط . « ب » : ولمدرك الخ .

(٣) في النسخ جميعها : رومان .

(٤) « ب ، ل » : وبدر وعمر وعلي .

وأولد **محمد** الكبير ستّة : خضر الكبير وشكران ومؤمّل وفهد ومسعود وخضر الصغير .

وأولد **معوض** ستّة : قاسم وفهد وحاتم ومحمد وشُعيب وحصن .

وأولد **ضيف** أربعة : حاتم ومُعْتق ومحمد وطَوْق .

وأولد **بشر** بن جحّاف أربعة : رَوْضان وسليمان وعليّ وراشد .

وأولد **فُليتة** أربعة : عليّ وأحمد وبدر ومحمد .

وأولد **بدر** ولداً واحداً يسمّى محمداً ، وهو صهر الأمير علم الدين الشّعْني .

وأولد **محمد** بن بدر هذا سبعة : عضاضة وزاهر وطاهر وعليّ وبدر وجعفر وشَكْر .

نسب آل مُنيف : وهم آل ضَيْغَم وآل راشد من جَنْب وهم المعروفون بالمضّد ، وهو مُنيف بن ضيغم بن منيف بن جابر بن عليّ بن عبد الربّ بن ربيع بن سليمان بن عبد الرحمن ابن رَوْح بن مُدْرِك بن عبد الحميد بن مدرك ، وقيل إنّهم من نِزار بن عَنْز بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْميّ بن جَديلة بن أسد بن رَبيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان دخلوا في نسب جَنْب لأنّ أمّهم عُبيدة بنت مهلهل ابن ربيعة التَّغْلِبي من تغلب بن وائل أخي عنز بن وائل ،

تزوَّجها رَوْح بن مدرك من بعد معاوية بن عمرو بن معاوية ابن الحارث الجنبي .

واخوتهم من أمّهم آل عائذ وآل شدَّاد وبنو قيس وآل السَّفْر وآل الصَّلْت وأصحابهم يسمَّون الأبطن من ولد هذا معاوية الجنبي فنُسبوا إليهم .

قال ضيغم بن منيف : **وأولاده** ثمانية : منيف وشكر وعيسى وعليّ ومنصور وسِنان وعامر وحارث .

فأولد منيف ولداً واحداً يسمَّى عيسى . **واولاده** ثلاثة باقون .

وأولد شكر ولداً واحداً يسمَّى ملهماً . **واولاده** أحد عشر باقون .

واولد عيسى ولداً واحداً يسمَّى ثعلبة ، تُوُفّي وخلَّف أربعة بنين .

واولد عليّ اثنين : مجلب وعزيز[1] .

واولد منصور أربعة : طريف وعبد الله وشَهْوان وعليّ ، ولكلّ منهم ذرّيَّة .

وأولد سنان ولداً واحداً يسمَّى منيفاً ، وهو باق .

---

(١) في الاصل : وعُرّى . وفي « ب » : وعرى أيضاً . وفي « ل » : وعرير بلا نقط .

وأولاد **عامر** ثلاثة : مهيوب وعليّ وغانم ، تُوُفُّوا وخلَّف كلٌّ واحد منهم ولداً .

وآل **راشد بن منيف** عشرة : عليّ بن راشد وضيغم ومحمود وأحمد ومحمد وحمدان وحُميد وحامد وجابر وعسكر .

فأولاد **علي** بن راشد ثلاثة : محمود توفّي وخلَّف ولداً واحداً ، ومنيف توفّي وخلَّف عشرة ، وسنان توفّي وخلَّف عشرة .

وأولاد **ضيغم** بن راشد أربعة أولاد : حامد له خمسة أولاد ، وسكر [1] له ولدان ، ومحمود له ولد واحد ، وراشد له أربعة أولاد .

وأولاد **محمود** بن راشد ثلاثة : يَغْنَم [2] ، خلَّف ولدين ، وعثمان خلَّف ولدين ، وعُركى [3] خلَّف ثمانية .

وأولاد **أحمد** بن راشد خمسة : قيمان خلَّف ستَّة ، ومذكور خلَّف ثلاثة ، وعُمير خلَّف ثلاثة ، ويحيي خلَّف ولداً ، وعامر خلَّف خمسة .

وأولاد **محمد** بن راشد ولداً واحداً ، توفّي وخلَّف أربعة أولاد .

---

(١) كذا ولعل الصواب : وشكر .
(٢) في « ب ، ل » : نعيم .
(٣) كذا .

وأولد حميدان[1] بن راشد ثلاثة : طَوْق وخلَّف ستَّة ، وبدر توفِّي وخلَّف ستَّة ، وصعب توفِّي وخلَّف أربعة .

وأولد جابر بن راشد ولداً واحداً توفِّي وخلَّف ولداً واحداً .

نسب آل دُعام : أهل درب ظالم ، وهُو دُعام بن إبراهيم ابن عبد الله بن ناس بن حَجَل بن عُمارة بن زاهر بن ثُمامة ابن سعد بن عُمارة بن عبد بن عُلَيَّان بن الدعام بن دومان[2] ابن بَكيل بن جُشَم الأكبر بن خَيْران بن نَوْف بن هَمْدان وهم آل أبي حمَّاد ، واسمه نَباتة بن جحَّاف ، وأخوه فَهْد بن جحَّاف .

أولاد أبي حمّاد بن جحَّاف اثنان حِصْن وفَلاح .

فأولد حصن ثمانية : فلاح ولا عقب له ، وعساكر توفِّي وخلَّف أربعة : سكران وفلاح ومحمد وجحَّاف ، وسكران توفِّي وخلَّف ولداً واحداً يسمَّى عَلْوان ، وعَلْوان توفِّي وله من الولد أربعة ، ومُعْتق توفِّي وخلَّف[3] ولدين ، ومحمد الأكبر توفِّي

(١) كذا وفيما تقدم : وحمدان وحميد .

(٢) في النسخ جميعاً : رومان .

(٣) « ب ، ل » : وخلف أربعة ، وسكران توفي وخلف ولداً واحداً يسمى علوان ، وعلوان توفي وخلف ولداً ، وله أربعة : سكران وفلاح ومحمد وجحاف ، ومعتق توفي .

وليس له عقب وجحّاف ، توفّي ولا عقب له ، ومحمد الأصغر له ولدان .

أولاد فلاح ستّة : مؤمّل له ذرّيّة ، وأبو حمّاد له ولد يسمّى حصناً ، ومعتق وليس له عقب[1] ، ومنصور ليس له عقب ، وحصن له ولدان ، وعبد الله ليس له عقب .

أولاد فهد بن جحّاف من أهل درب ظالم أربعة نفر : حصن وزيفر وأحمد وعساكر .

نسب آل ربيع بن جحّاف أهل السوق .

اولاد ربيع بن جحّاف ثلاثة : جحّاف ووتير[2] ويحيى .

اولاد جحّاف بن ربيع أربعة : مليح وأبو مربوط ومنصور وعليّ .

اولاد وتير[2] بن ربيع : مُعْتق وأبو الغُصْن .

واولاد يحيى بن ربيع : عليّ وربيع وجحّاف وفهد وحسن .

ذكر وجوه آل ارحب بن محمد : منهم محمد بن حنبل ومحمد ابن نَباتة[3] . وجوه آل أرحب بن منيع : منيع بن محمد ، وابنا

---

(١) قدم معتق على أبي حماد في « ب ، ل » .

(٢) « ل » : وبر .

(٣) في الاصل : ذكر وجوه آل أرحب بن محمد محمد بن حنبل وأخوه ومحمد بن نباتة وأخوه .

آخيه ، وفاخر بن عَطْوَة[1] ، وابنا أخيه . انقضى نسب المعضّد والله أعلم .

ولمّا نظرنا ذكر المشايخ والقبائل الهالكين وذكر أولادهم ، وليس له كثير فائدة ، تركنا ذكر أولادهم وذراريّهم ، وكتبنا أصل نسبهم لتتمّ الفائدة بذلك .

فمن ذلك **ذكر المشايخ الأهروس**[2] : وهم أولاد الشيخ مظفّر الهانئ من آل الهانئ ، وهم قبيلة من قبائل سِنْحان بن عامر بن يزيد صُداء ابن حَرْب بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مَذْحِج ، واسم مذحج مالك بن أُدَد بن زيد بن عمرو بن عَريب بن زيد بن كهلان ، فاختارت سِنحان لها نسباً ، فنسبوا أنفسهم إلى عمرو ابن عامر ماء السماء الأزدي المعروف بمُزَيْقياء ، وليس ذلك بصحيح ، فللشيخ مظفّر ذرّيّة تركنا ذكرهم من سنحان .

ذكر الأمراء بني شهاب : وهم السلاطين بنو سَلَمَة بن الغَمْر ابن كثير بن شهاب الأصغر بن عبد الملك بن العاقل بن حضور ابن عمرو بن مِهْدَم بن الغمر بن المَعْمَر بن عبد الملك بن

(١) « ب ، ل » : محمد .

(٢) في الاصل : الاهروش .

شهاب الأكبر بن الحارث الأكبر بن معاوية الأكرمَيْن ابن كِنْدَة بن ثَوْر بن مرتِع بن كندي بن عُفير بن عَدِيّ ابن مُرّة بن ادَد ، ويلتقي نسب أشعر ومَذْحِج وطَيِّء وكندة من أُدد بن زيد بن عمرو بن عَريب بن زيد بن كهلان ، وجدُّ بني شهاب الذي يُنْسَبون[1] هو محمد بن سامة الكندي ، وهو الذي انتجع من حضرموت ، وسكن بالبلاد الشهابيّة من أعمال صَنْعاء ، وأصل وصولهم إلى بلادهم التي هي اليوم في أيّام سيف بن ذي يَزَن من حضرموت ، وذلك أنهم وصلوا على سبيل النجدة لسيف يوم وقع بينه وبين بني عمّه تشاجر ، فأغاروهم وعبد الله بن مَعْدِي كَرِب أخو عمرو بن معدي كرب بعسكر من زبيد ، فشكر صنيعهم سيف بن ذي يَزَن وقال لهم : لا نشتهي يا إخواننا من بني كهلان أن نُدْخِلكم في حربنا يا حمير ، فمن أحبَّ منكم الحلول عندنا فعلي الرحب والسعة ، فأحلَّ بني شهاب بيت يونس ورجع عبد الله بن معدي كرب بلاده بعد أن حباه وأنابه .

ذكر اولاد الشيخ محمد بن سلمة الكندي : وهو جدُّ بني شهاب

---

(١) « ب » : ينتسبون .

كافة ، وإليه ينسبون حاجبا وعَطْوَة[1] وزعفان ولكلّ واحد من هؤلاء الثلاثة أولاد .

فمن **اولاد حاجب** بنو الذئب بن سامة بن حاجب ، وهم ثلاثة : عمران وسامان وموسى .

فأولد عمران بن الذئب ستّة : الأمير اللّيث والأمير الوشّاح وهذان هما الأميران أصحاب الرئاسة والمدعوّان بالسلاطين ، والفضل ومجاشع والجبر[2] وموسى وليس لهؤلاء الأربعة عقب .

واولد سلمان بن الذئب الوشّاح ليس له عقب ، ومُنيفاً .

واولد موسى بن الذئب ثلاثة : حاتم والذئب وزاهر وليس له عقب .

ذكر اولاد الأمير الليث بن عمران بن الذئب أربعة : راشد والفهد ويوسف وأحمد .

واولد راشد بن اللّيث ابنين علي وأحمد .

واولد الفهد بن الليث ثلاثة : أحمد وعليّ وقاسم .

واولد يوسف بن الليث ثلاثة : محمد وعليّ وأبو بكر .

واولد احمد بن الليث ولداً اسمه الليث .

---

(١) عُطوة في الاصل وعَطوة في Landberg, Etudes sur les dialectes de l'Arabie méridionale ليدن ١٩٠١ — ١٩١٣ ١ : ٦٥٩ .

(٢) « ب » : والحسن . « ل » : والحسين .

ذكر اولاد الأمير الوشاح بن عمران بن الذئب : وهم خمسة : جسّار ومحمد وأحمد وعليّ وداود .

واولد جسّار بن الوشّاح ولداً[1] يسمّى أحمد .

واولد محمد بن الوشّاح ثلاثة : جسّار والسابق[2] وحصن .

واولد احمد بن الوشّاح ولداً[1] يسمّى مُجاشِعاً[3] .

واولد عليّ بن الوشّاح ولداً يسمّى جَبَلاً .

واولد داود بن الوشّاح ثلاثة : الفيل ومحمد وعليّ .

ذكر أولاد الأمير مُنِيف بن سلمان بن الذئب : الذئب وعليّ والوشّاح .

اولاد الذئب بن[4] منيف : يوسف والفهد ومؤمّل[5] .

ذكر اولاد هاشم بن موسى بن الذئب[6] : عمر وموسى .

ذكر اولاد الذئب بن موسى بن الذئب عليّ . وخلّف ثلاثة :

(١) في الاصل : واحداً ، ولعل الصواب ولداً واحداً .
(٢) هكذا في الأصل : . وفي « ب ، ل » : الساق . أي السبّاق .
(٣) في الاصل : جبل .
(٤) زاد « ب ، ل » : ابن موسى .
(٥) يوسف والفهد ومؤمّل : ناقصة في « ب ، ل » .
(٦) زاد « ب ، ل » : يوسف والفهد ومومل .

سكران ويوسف وجسّار[1] .

نسب آل جُبير من بني شِهاب : وهو جُبير بن سامة بن حسن ابن حاجب .

اولاده ثلاثة : محمد وأحمد وأسعد .

اولاد محمد بن جبير عشرة : عمرو وبِشْر وداعر وعبد الله وعمران وموسى ، وسامة وسليمان وعليّ وأسعد ، هؤلاء الأربعة لا عقب لهم .

واولد عمرو بن محمد اثنين : مذكور ومبارز .

واولد بشر بن محمد أربعة : محمد ، وله أحمد والفهد وراجح ، وعمرو وسليمان وعزّان . وله المليح وزاهر ومحمد وأحمد .

واولد داعر بن محمد : فضلاً ومذكوراً وعَمْرواً والخائف ومحمداً وأسعد والذئب .

واولد عمران بن محمد ستّة نفر .

ذكر أولاد موسى بن محمد بن جُبير ثلاثة

أولاد أحمد بن جبير عليّ بن أحمد .

وأولد علي بن أحمد ثلاثة .

أولاد أسعد بن جبير مرزوق .

---

(1) « ل » : وحسان .

وأولاد مرزوق محمداً . وأولاد محمد حاتماً . وأولاد حاتم ثلاثة .

ذكر اولاد عَطْوة بن محمد بن سلمة أخي حاجب بن محمد بن سامة ، فمنهم حاتم بن عمرو بن بشر[1] بن أسعد بن عَطْوة ، وكان مقدَّماً رئيساً ، ومنهم محمد بن أسعد بن جعدان بن بشر[1] ابن أسعد بن عطوة .

اولاد زعفان بن محمد بن سامة ، منهم يحيي بن سبإ بن الحسن بن ذعفان ، ومنهم حسن بن سامة بن الحسن بن ذعفان ، ومنهم صبيح بن سامة بن الحسن بن ذعفان ، وكان رئيساً فارساً . انقضى نسب الأمراء بني شهاب .

ذكر الامراء السَّبَائيّين[2] والجدّ الذي أصل انتسابهم إليه[3] : هو عليّ بن السَّبَائي[4] بن موسى بن عامر الخَوْلاني من شماة خولان ممَّا يلي ساعد حَرَض ، فوصل اليمن ولد ولده[5] عليّ

(١) في الأصل : يسر .
(٢) في الأصل : السّبَابيّين .
(٣) زاد الاصل : (حاشية) قال العباس بن علي الغساني دثر بيتهم في المعافرة ولم يبق منهم من يذكر بمشيخة ولا غيرها وأبادهم السيف بجرائم منهم لبني رسول ، وبقيتهم مشرودين من المستضعفين .
(٤) في الاصل : السُّبَابي . وكذلك فيما بعده أيضاً .
(٥) « ب ، ل » : وولد له ولده .

ابن أحمد بن عليّ في زمان السلطان عليّ بن محمد الصُّليحيّ ، فأنشأه وقدَّمه ، وغرسُه في جهة حرمان والسَّواء .

فأولد أربعة ، فكان المقدَّم لخدمة الملوك أحمد بن عليّ بن أحمد السَّبائي .

فأولد أيضاً جماعة ، وكان المقدَّم لخدمة الملوك ولده أسعد ابن أحمد .

ثم اولد اسعد جماعة ، وكان المقدَّم لخدمة الملوك ولده عليّ ابن زُريع ، وهو عليّ بن زريع بن أسعد بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن عليّ بن السبّائي بن موسى بن عامر الخولاني .

واولد عليّ بن زريع أحد عشر : عنبر[1] وعمَّار وسلمان وحسن وحاتم ومحمد وأحمد وحُسين ومُنيف وجُنْدُب ومنصور وأمَّا عنبر فتقدَّم بعد والده لخدمة الملوك ولم يكن له عقب ، وعمار كان مقدّماً لخدمة الملوك بعد أخيه محمد .

واولاده سبعة : عنبر وعليّ ومنيف وعرّاف وأحمد وحسن وحُسين ، ولم يكن فيهم مقدَّم . وأعقب منهم ثلاثة : منيف وأحمد وحسن كان لكلّ واحد من هؤلاء ولد لاغير ، وباقي إخوتهم لم يُعْقِبوا شيئاً .

---

(١) كذا في الاصل ، وأما « ب ، ل » ففيهما (عنتر) وكذلك فيما بعده أيضاً .

وسلمان له من **الأولاد** ثلاثة : عمّار وعلي وزريع ، ولم يُعْقِب أحد منهم .

وحسين له من **الأولاد** أربعة : عمّار وياسر ومِقْداد ومحمد .

وحاتم كان له ولد يسمّى عليّاً .

فأعقب ثلاثة : عمّار وحُسين ومنصور .

ومحمد وهو كان المقدّم لخدمة الملوك بعد أخيه عنبر وقبل أخيه عمار ، ولم يكن له عقب .

وأحمد كان له ولد واحد يسمّى أسعد .

فأعقب ولدين : أحمد ومحمد .

فأعقب(١) ولدين : أحمد وحُسين .

وحسين بن عليّ بن زَريع **أولاده** عشرة : عليّ ومنصور وعبد الله وعمّار وأحمد وحُسين وأبو القاسم ومحمد ويوسف وعبد عليّ .

فأولاد علي تسعة . **واولاد منصور** ولدين .

وأولاد عمار خمسة . **واولاد ابو القاسم** ثلاثة .

وأولاد عبد عليّ ولداً واحداً ، وهؤلاء أولاد حُسين السبائي .

ومنيف له من **الأولاد** اثنان : عبد عليّ وعليّ .

وجُنْدُب له من **الأولاد** أربعة .

---

(١) كذا في الأصل وقد سقط اسم المُعقب (ص)

ومنصور وهو الأصغر من ولد عليّ بن زُريع **اعقب** ولداً يسمّى يحيي .

واعقب يحيى : محمداً ومنصوراً .

انقضى نسب السبأيّين والله أعلم .

ذكر المشايخ النّباهيّين بني ناجي : وهو الشيخ ناجي بن أسعد ابن ناجي بن عبد الحميد بن حمير بن عبد الأعلى ، وله من **الاولاد** ثلاثة : عليّ بن ناجي وأسعد بن ناجي وعبد الله .

أولاد اسعد بن ناجي ثلاثة : ناجي وعبد الله ومحمد .

ذكر اولاد ناجي بن اسعد بن ناجي وهم : محمد وعبد النبيّ وأسعد وعليّ ومهديّ وعمر وأبو بكر وإسماعيل وأحمد ، ولا عقب لهم .

أولاد محمد بن ناجي بن أسعد أربعة : عليّ وحُسين وحسن وأحمد .

أولاد عبد النبيّ بن ناجي بن أسعد : له ولد واحد يسمّى عبد الله .

أولاد احمد بن ناجي ثلاثة : عليّ ومحمد وأبو بكر .

اولاد عبد الله بن أسعد بن ناجي خمسة : محمد وأبو بكر وعَلْوان وعمر وأبو القاسم .

أولاد محمد بن عبد الله أربعة .

أولاد أبي بكر بن عبد الله واحد .

أولاد عَلْوان بن عبد الله ثلاثة .

أولاد عمر بن عبد الله واحد .

أولاد محمد بن أسعد بن ناجي ستّة . الوَرْد ومحمد وطمّاح وأبو السعود والعسكر ومحمود .

اولاد الورد بن محمد ثلاثة : الشيخ محمد بن محمد والي شِبام بحضرموت ، ولا ذرّيّة له ، الشيخ الطمّاح بن محمد ، له ولدان . تمّ ذلك .

ذكر المشايخ الحِمْيَريّين : بني عبد عليّ هو الشيخ عبد عليّ ابن غوّاص[1] بن شرفي بن مباركْ بن عبد الحميد الحميري .

وأولاده ستّة عشر : محمد وحسن وراشد والحلك وعَزّان ومظفّر والفيصل والمكرّم ومفضّل وعمران والفضل وعمر[2] وعبد الشمس وعَلْوان والهُمام ، والسادس عشر لم يُعْرف اسمه .

أولاد الشيخ محمد بن عبد عليّ ثلاثة .

أولاد حسن بن عبد عليّ واحد .

---

(١) أو عوّاض .

(٢) في « ل » : وعمرو .

أولاد عزّان بن عبد عليّ اثنان .

أولاد الفيصل بن عبد عليّ واحد .

أولاد المكرّم بن عبد عليّ خمسة .

اولاد مفضّل بن عبد عليّ أربعة [1] .

أولاد عمران بن عبد عليّ أربعة .

اولاد الشيخ علوان بن عبدعليّ اثنان ، والباقون [2] من أولاد الشيخ عبد عليّ لم يُذْكروا . انقضى نسب الحميريّين .

نسب [3] المشايخ الحَرازيّين بني أبي المَعالي : وهو الشيخ أبو المعالي ابن محمد بن أبي الفتوح بن عبد الله بن سليمان الحميري ، وأصل بلده [4] حَراز المستحرزة [5] ، وفيها مسكنه وأهله ، وفيها حصن يسمَّى مَسار [6] ، وكان صاحب هذا الحصن جدّهم الكبير واسمه محمد ابن إبراهيم ، فانتجع أبو المعالي بن محمد إلى اليمن .

واستولد ولداً يسمّى أحمد .

---

(١) قدم أولاد المكرم وأولاد الفيصل على أولاد عزان في « ب ، ل » .

(٢) « ب ، ل » : والباقي .

(٣) في الاصل : معرفة نسب .

(٤) في الاصل بلاده .

(٥) في الاصل : المحترز .

(٦) « ب ، ل » : مسمار .

فأولد **احمد** بن أبي المعالي ثلاثة: أسعد وعبد الله وأبو المعالي.

وأولد **اسعد** بن أحمد أربعة: محمد وأبو بكر وطلحة وفضل.

وأولد **عبد الله** بن أحمد ثلاثة: محمد وعليّ وعبد الرحمن.

واولد **ابو لمعالي** بن آحمد خمسة: أسعد وعمران ومظفّر وفارس وعليّ. انقضى نسب المشايخ الحرازيّين.

ذكر المشايخ بني عُبيد: وهو عُبيد بن عيّاش بن عمرو بن عنس[1] بن سالم السيوفي الكندي[2].

وأولاده عشرة: عليّ ومحمد وأبو بكر وسالم وأحمد وعيّاش وعمرو وسعيد وعنس ومجاهد.

فأولد عليّ اثنين. **وأولد محمد** اثنين. **وأولد احمد** اثنين. **وأولد عمرو** واحداً. **وأولد العنس**[3] عَلْوان.

انقضى ذكر بنى عُبيد.

ذكر المشايخ الأشعوب: وهم بنو يوسف وبنو نَمِر بن منصور[4].

---

(١) « ب ، ل » : عبس.

(٢) زاد الاصل: (حاشية) قال العباس بن علي الغساني: وهؤلاء أبادهم السيف كما أباد السبائيّين بسابق فسادهم ولم يبق إلّا الضعيف الشريد.

(٣) « ل » : العيس.

(٤) « ب ، ل » : وبنو أيمن بن منصور بن نمر.

فأولاد يوسف اثنان : أسعد ومحمد .

وأولد اسعد بن يوسف خمسة : ذُؤيب وعيّاش وعليّ ومحمد ومنصور .

وأولد ذؤيب بن أسعد خمسة : إبراهيم ويزيد وعليّ وأسعد وزُريع . فأولد ابراهيم اثنين . وأولد يزيد ولداً واحداً .

وأولد عليّ بن ذؤيب ولدين : يوسف وعمر[1] .

وأولد اسعد بن ذؤيب ولداً .

وأولد زريع بن ذؤيب ولداً يسمّى عبيداً .

وأولد عيّاش بن أسعد ولدين : أحمد وحاتم .

وأولد علي بن أسعد ولدين[2] : محمد وأسعد .

وأولد محمد بن يوسف ثلاثة : مبارز ومنصور وأحمد .

أولاد النمر أربعة : عنبر وأبو بكر وعمر وهبة .

ذكر مشايخ حضرموت : وهم بطنان : فَهْد ومَذْحِج .

ذكر فهد : وهم أيضاً قبيلتان : بنو حرام وبنو خيثمة .

بنو حرام : وهم يفترقون شعوباً ، منهم بنو ضِنّة[3] الرأس

(١) « ب ، ل » : وعمران .
(٢) « ب ، ل » : اثنين .
(٣) في الاصل : ظنة وكذلك فيما بعده أيضاً .

منهم يماني بن عمر بن مسعود بن اليماني بن لبيد، وهو صاحب تَريم، وبيده حصون كثيرة [1] راهن للسلطان حصناً من حصونه وبنو عمّه عيسى بن عمر بن عيسى بن مسعود بن لبيد، وحسَّان ابن محمد بن كُليب [2] بن جعفر بن لبيد، وجعفر بن عمر بن [3] اليماني بن جعفر [4] بن لبيد، ويماني بن أحمد بن اليماني بن لبيد. ويرجع إلى بني ضنَّة آلُ كثير، والشيخ فيهم حسن بن عمر ابن عمر بن كثير، والمُطاع فيهم ابن أخيه محمد بن عليّ بن عمر بن كثير. والشمَّاخ شيخُهم أحمد بن عيسى الأعرج. والصَّبَرات الشيخ فيهم محمد بن علي بن جعفر، وصاحب الأمر عليهم عيسى بن عمر. هذه الوجوه كلّها [5] يقال لهم بنو ضنَّة.

(١) في الاصل: كبيرة.
(٢) ابن كليب: ناقصة في الاصل.
(٣) ابن: ناقصة في الاصل.
(٤) « ل »: أبو جعفر.
(٥) « ب، ل »: ويرجع إلى بني ظنة آل كثير والشماخ شيخهم أحمد بن عيسى الاعرج والشيخ فيهم حسن بن عمر نسب سلاطين حضرموت آل بدر هم آل كثير يجمعهم عمرو بن كثير بن ظنة ابن حرام من مذحج كثير والمطاع فيهم ابن أخته محمد بن علي بن عمر بن كثير يكنى أبا خليجة، والصرت الشيخ فيهم محمد بن علي ابن جعفر، وصاحب الامر عليهم عيسى بن عمر بن عيسى بن لبيد، هذه الوجوه كلها الخ.

آل جميل ويقال لهم بنو سعد ، وليسوا من بني ضنّة ، مشايخهم عيسى بن جميل بن فاضل ، وابن أخيه محمد بن نضار بن جميل ابن فاضل . آل حسن وهم أيضاً من بني سعد ، مشايخهم : عليّ ابن جميل بن حسن بن فاضل ، ابن عمّه عبد الله[1] بن جميل ابن حسن بن فاضل .

بنو خيثمة : وهم شعبان : آل شمّاخ وآل فضالة وليسوا من بني ضنّة ولا من بني سعد .

فآل شمّاخ شيخهم جابر بن فضالة بن عامر بن شمّاخ .

وآل فضالة مشايخهم : عمر[2] بن أسعد بن فضالة بن شمّاخ وعمرو بن شمّاخ بن فضالة بن شمّاخ ، وابن أخيه عساكر بن مؤمّل بن أسعد بن فضالة بن شماخ . هذه الوجوه كلّها يقال لها نهد ، وإنّما قيل لهم نهد لأنّهم يسكنون في البلاد وانتسبوا إلى هذا الاسم فغلب عليهم ، وإلاّ فهم مختلفو القبائل ، والأصل فيهم من قحطان .

ذكر مذحج : وهم قبائل منهم آل غويث ، شيخهم عليّ بن محفوظ . وآل باجُنادة مشايخهم : عليّ بن مُخاشِن وابن أخيه

(١) كذا والصواب : وعبد الله .

(٢) « ب ، ل » : شيخهم عمرو .

مخاشن بن جُنْدُب بن مخاشن . وآل ربّاع مشايخهم : عمر بن شمّاخ وحسن بن مذكور وفاضل بن حارث [1] ، والجميع أحلاف .

ذكر الجَعافِل : والمشهور منهم أربع قبائل : آل عليّ وآل يحيى ابن عليّ والعُجْمان والهَيَاثم . فآل عليّ رؤساؤهم : محمد بن عمر بن رُويس وسُهيل بن عليّ بن شُباحي وهم محلف [2] السلطان يوسف بن عمر المظفّر الغسّاني [3] ، وعدّتهم ستّمائة رجل غير التجار المختلفين للتجارة منهم ثلاثون فارساً . وآل يحيى بن عليّ قبائل كثيرة يجمعهم آل عَزَب ، فمن رؤسائهم : عمر [4] بن أبي الكَرَوَّس بن عبد العزيز بن يحيى بن عليّ يُعْرَف بِبِدَقَّة ويجمع خمسة عشر فارساً وعشرة رجال ، وعمر [5] بن سُهيل بن يحيى بن ظَفَر بن يحيى بن عليّ وأخوه أبو بكر بن سهيل ، ويقال لهم بنو بَاآلأصابع [6] . ومن عَزَب المحافرة ورؤساؤهم أحمدِ بن القصّاص ومَعْمَر بن منصور والشّرْمان وبنو مدافع

(١) في « ب » : حارب .
(٢) زاد الاصل : مولانا .
(٣) زاد الاصل : خلد الله ملكه . الغساني : ناقصة في الاصل .
(٤) « ب ، ل » : عمرو .
(٥) « ب ، ل » : وعمرو .
(٦) « ب ، ل » : بنوبي الأصابع .

وآل سالم وآل يحي بن عمر وآل شقير[1] والفَزيران[2] وآل بني غانم وآل بني منصور والأعتوق[3] وآل وازي[4] وآل قحيطان ، ولم يخرج منهم سوى عمر[5] بن أبي الكَرَوَّس وآل سالم بالفساد والقتال ، فانتجعوا إلى المُجْبان وصاروا من جملتهم. وكلُّ قبيلة من هذه القبائل تجمع خيلاً ورَجْلاً ، وقد يكون فيها رجل بعير خيل .

وهذا تفصيلها : الشُرْمان خمسمائة رجل . بنو مدافع خمسة عشر فارساً . آل سالم مائة رجل ومعهم من المَنْسِكيّين مائة رجل وليس لهم خيل بل هُجُن عشاريّة ، وهم أهل الفساد الكثير ، لأنّهم يتطرّقون حدود أبْيَن في رعي زراعتها وإتلاف عُطُبها ، ويأخذون القوافل من عدن وأبين . آل يحي بن عمر ستّ خيل وعشرون رجلاً . آل شقير[6] ثلاث خيل ومائة وخمسون راجلاً . الفُزيران[7] ثلاث خيل وعشرون راجلاً .

---

(١) « ب ، ل » : شقين .
(٢) « ب ، ل » : والفرايرات .
(٣) « ب ، ل » : والاعيوق .
(٤) كذا في الاصل . وآل وازي : ناقصة في « ب ، ل » .
(٥) « ب ، ل » : عمرو .
(٦) « ب ، ل » : سفين .
(٧) « ب ، ل » : الفريرات .

والباقون من القبائل وهم آل بني غانم وآل بني منصور والأعتوق (١) وآل وازي (٢) وآل خيطان لا عمدة عليهم بل هم جمع لا رئيس لهم ولا احتساب بهم (٣) ، غير أنهم قد صاروا معروفين . والعُجْمان نسبتهم إلى العَجَم ، يقال إنّ جدّهم فقير عجمي نجع من خراسان فأولد خمسة : قُراد وأبو الفم وظَفَر وعيّاش وفيّاض (٤) ، فتفرّعوا خمس قبائل : آل قراد رؤساؤهم أبو بكر ابن عليّ بن مرشد ، وكان قبله خُشيبة بن فلاح ، وأبو بكر ابن عبد العزيز ، وكان قبله القرادى الذي سبق . وآل أبي الفم رؤساؤهم : عيّاش بن يزيد بن أبا جعران ومحمد بن عُصَيّة (٥) المرقّع وأحمد بن أبا شقرة ، وآل ظفر رؤساؤهم : عيّاش بن جرير ابن عيّاش ويحي بن عمر بن عيّاش وبنو عمّهما (٦) . وآل عيّاش

(١) في الاصل : والعنوف . « ب ، ل » : والعيوق .
(٢) هكذا في « ب » والاصل . في « ل » : ورأى .
(٣) « ب ، ل » : لا رئيس عليهم ولا احتساب لهم .
(٤) في الاصل : وقباص .
(٥) في الاصل : عصبة .
(٦) زاد « ب ، ل » : يافع بن قاول بن زيد بن ناعه بن شرحبيل ابن الحارث بن ذي رعين الأكبر ، ومنهم بنو قليد بحراز من ولد تبع بن عمرو بن مرة بن ذي رعين بن يريم الاكبر بن شرحبيل ابن نافع ومنهم الاكاول .

يدخلون في جملة عيّاش بن جرير . وآل فيّاض[1] رؤساؤهم الكَرَوّس بن نُعيم ، وهم يدخلون في آل ظَفَر . هذه الخمس القبائل يُنْتَسَبون إلى العُجْمان ، وهم أكثر أهل دَثِينة رجلاً وأصحاب الفساد الكثير ومبلغهم مائة وعشرون فارساً وثلاثمائة رجل . والهَيَاثِم جدّهم ناجع من المشرق ويُنْتَسَبون إلى حمير ويقال إنهم ليسوا من الجَحافِل بل انتجعوا إليهم وسكنوا معهم فنُسبوا من جملتهم ، ورؤساؤهم : أبو بكر بن حتْرِش صاحب حصن الفرط[2] حصن الملك المظفّر ، ومنصور بن فضل صاحب الحافة وقيس بن محمد[3] . ومبلغ أبو بكر بن حترش وأصحابه ألف راجل[4] وأربعون فارساً . وأمّا أهل الفساد من الجحافل وأصحاب الأخذ في الطريق فهم العجمان كافّة وآل يحي بن عليّ بن عمر بن أبي الكروّس مِدَقّة وأصحابه وينضمّ إليهم آل سالم ، وما عدا هؤلاء فليس منه فساد . وأمّا أقوى القبائل

---

(١) في الاصل : قبّاص .

(٢) كذا في الاصل . وفي « ب ، ل » : الفرظ . ولعلّ الصواب : قَرَظ . انظر قاموس الفيروزابادي في ق ر ظ : وذُو قَرَظ محركة أو كزُبَيْر ع باليَمَن وقَرَظان، محركة حِصْن بزَبيد . وأمّا قوله (حصن الملك المظفر) فناقص في الاصل .

(٣) زاد الاصل بعد قوله (محمد) : حصن مولانا السلطان خلد الله ملكه .

(٤) « ب ، ل » : مبلغهم ألفا رجل .

فهم آل علي وضدّهم العجمان وآل يحي بن عليّ إذا التقوا واستعدّوا ، وإذا أفسد العجمان وآل يحي بن عليّ قام عليهم آل عليّ ويكون معهم آل عَزَب فيقهرونهم ، وإنّما يقوم آل عزب مع آل عليّ لأنّ بينهم وبين العجمان وآل يحي بن عليّ القتل فصار آل عزب من جملة آل عليّ داعيهم واحد ، فلذلك إذا أضرّت آل عزب على الدولة كاسَرَ عنهم آل عليّ مراعاةً لما بينهم من الحلف والمواجبة فلا يقاتلونهم ولا يحاربونهم فيكون في مدّة حلافهم آل عليّ كافين عنهم وعن الفساد في الدولة . وآل عزب يكافئون ثلاث قبائل : العجمان وآل يحي والهياثم ويغلبونهم ، وقد تبالوا غير مرّة وعرف بعضهم بعضاً ، وكانت الكسائر في العجمان وآل يحي والقتل الكثير ، وآل عزب ممتنعون في جبل يقال له دار زِينَة[1] لا يقدر عليهم أحد بالجملة ويجتمعون إلى حدّ ستّين فارساً وألف راجل . وفي دَثينة قبائل ينتسبون[2] إلى الجحافل اسماً وأصل جدودهم[3] من المشرق ، وهم بدو ، وهذه أسماؤهم : بنو عليّ وآل أبا الرّوْث وبنو أيّوب وآل جُعَيْمِلان وآل أبا الليل والغُدْرِيّون والعُلَهِيّون

(١) « ب ، ل » : ذرا دثينة .
(٢) في الاصل : يُنْسَبون .
(٣) « ب ، ل » : بلادهم .

والنَّخَعيُّون . هذه القبائل الأصلُ فيهم من المشرق وجدودهم من حمير ، واليوم لا يُعْرَفون إلاّ بالجحافل ، فمنهم من يسكن دثينة ، ومنهم من يسكن أَبْيَن ، ومنهم من يسكن بين دثينة وأبين .

ذكر اهل حَصِي : ويقال لهم أهلَ الظاهر ، والظاهر اسم الحَصِيّ وهم قبيلتان يرجعون إلى مَذْحِج أولاد مُنيف . رؤساؤهم : حارث بن فضالة وهمَّام بن منيف ، وعزلتهم تسمَّى الحدّ إلى نحو القبلة وهو الأعلى ويجمعون أربعين فارساً وألف راجل ، وهم أحلاف آل عليّ وآل عَزَب ، ومَعْصُوضة بن فلاح[1] وعزلته السَّرْو إلى نحو المشرق وهو الأسفل ، وهم ضدّ أولاد منيف ، ويجمعون عشرين فارساً وألف راجل ، وهم أحلاف مِدَقَّة والمُجْشان .

ذكر العجالم : وهم بنو سالم ولا يقال لهم آل سالم[2] ، وآل سالم من الجحافل . وهؤلاء بنو سالم من العجالم. مشايخهم : محمد ابن أحمد ، ومحمد بن أنعم ، وسعد بن محمد ، وآل[3] عبد الله ، شيخهم

(١) زاد « ب ، ل » : شيخهم .

(٢) « ب ، ل » : إلا آل سالم .

(٣) في الاصل : وأهل .

مُقْبِل بن عبد الله ، والركَّابة شيخهم عليّ بن أنعم وليس هو بأخ لمحمد بن أنعم شيخ بني سالم بل اتّفقا في الاسم ، والعمريّون ، إلاّ أنهم لم يبق لهم (١) ذكر لعدم الرئيس فيهم ، ويرجع الجميع من هؤلاء (٢) إلى آل أيّوب الذي في دَثينة . فهـذا ما اتّصل إليه البحث والله أعلم (٣) .

---

(١) « ب ، ل » : منهم .
(٢) « ب ، ل » : وهو لا يرجعوا الجميع . وفي الأصل : وهو يرجع
(٣) « ب ، ل » والله أحكم والحمد لله رب العالمين .

الفهارس

فهرس الأعلام (١)

أسماء الرجال والنساء والشعوب والقبائل

— ا —

(١) الرقم الذى بين قوسين ( ) هو رقم صفحات المقدمة .

— ت —

— ث —

— ج —

- خ -

— د —

— ذ —

— ز —

— س —

— ش —

— ص —

— ض —

— ط —

— ظ —

— غ —

— ف —

— ق —

— ك —

— ل —

— م —

— ن —

— و —

— ي —

فهرس المواضع

على اختلاف انواعها (١)

(١) الاسماء الواردة بين قوسين هي الواردة في الهوامش .

فهرس عام

لمضمونات الكتاب

الفهارس